يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٤ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

د. رائق فضيلي: سنعمل لتطبيق برنامج الجبهة.. من أجل الطيرة وشعبنا

■ الطيرة – لمراسلنا – أعلن مؤتمر جبهة الطيرة، في اجتماعه الاخير، عن تأييده لترشيح الدكتور رائق فضيلي لرئاسة البلدية في الانتخابات المحلية القادمة. وقد توجّه وفد عن المؤتمر الى بيت الدكتور فضيلي برئاسة الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري، ونقل إليه قرار المؤتمر.

وقد حيّا بشارة، باسم الوفد، الدكتور فضيلي وأعلن «ان تأييد الجبهة لترشيحه نابع من الغيرة على مصلحة الطيرة واستمرار تقدمها وتطورها، ومن أجل المحافظة على وجهها الوطني الناصع ودورها».

وأعلن فضيلي عن التزامه بخط الجبهة وبرنامجها العام، وقال: «ساعمل بكل ما أملك من قوة من أجل تطبيق هذا البرنامج لمصلحة مدينتنا وشعبنا».

ويُذكر أن فضيلي يمارس مهنة الطب كطبيب عام منذ سنة ١٩٧٧، بعد أن أنهى الدراسة في إيطاليا، ويعمل اليوم مسؤولاً في قسم الطوارئ في مستشفى «بلنسون» في بيتح تكفا.

وفي حديث مع فضيلي، قال لمراسل «الاتحاد»: «اعتقد بان احتمالات نجاحي في الانتخابات كبيرة، وأنا سعيد بلقائي مع اخواني أعضاء الجبهة في العمل على تحقيق برنامج الجبهة لمصلحة كل أبناء شعبنا». وأضاف: «أرى نفسي مرشح كل عائلات الطيرة وكل قوى الخير والتقدّم فيها. والرأي العام في الطيرة يرفض التراجع الى الخلف، ويريدها أن تبقى [illegible] وطنية وإخلاصاً لشهدائها [illegible] تستمر في التقدم والازدهار [illegible] المستوى المحلي».

هذا ويفيد مراسلنا [illegible] ترشيح فضيلي يستقطب [illegible] جديدة في المدينة بشكل [illegible]

* هل تعود الطيرة الى ايام عزها ؟ *

دورون روبين مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل أبيب

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفقت قيادة الليكود، أمس الاربعاء، على تسمية دورون روبين، مرشّح الليكود لرئاسة بلدية تل أبيب، بعد أن أعلن الرئيس الحالي، روني ميلو، عن عدم خوضه معركة الانتخابات البلدية وأنه سيرشح نفسه لرئاسة الحكومة.

وكانت قيادة الليكود قد أقرّت تسمية روبين خلال اجتماعها مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كما أنهم اتفقوا على أن يتم ترشيح روبين في قائمة فوق حزبية، وأن يكون رئيس فرع الليكود في تل أبيب، إيتان سلومي، المرشح الثاني في هذه القائمة!

المحكمة المركزية تقترح إبقاء قضية الساحة العامة في الناصرة، في محكمة الصلح

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقترحت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة، بتركيبة ثلاثة قضاة، وهم: رئيس المحكمة، يهودا ابراموفيتش، ونيسم مان ومناحيم بن دافيد، على محاميي «دائرة أراضي اسرائيل» ومجموعة شهاب الدين؛ الانضمام الى اقتراح محكمة الصلح لبحث القضية ضمن مسار «الجسر» بين الطرفين.

وكانت المحكمة المركزية، قد التأمت، أمس الاربعاء، لبحث استئناف «دائرة أراضي اسرائيل» على قرار محكمة الصلح برفضها هدم الخيمة التي أقامتها مجموعة شهاب الدين على أرض «المدرسة د» في الناصرة بشكل غير قانوني وتحويل القضية الى وزير الأديان، ليقرر في ملكيتها.

واقترح القضاة الانضمام الى محكمة الصلح التي قررت استمرار البحث في القضية في مسار «الجسر» بتركيبة ثلاثة قضاة، على أن تعقد [illegible] المركزية جلسة أخرى بعد [illegible] لسماع رأي الطرفين، وفي [illegible] الموافقة على الاقتراح، يكون [illegible] الصلح السابق لاغياً ولا تحول القضية الى وزير الاديان.

وكانت محكمة الصلح [illegible] حددت فترة لا تتعدى [illegible] تموز القادم للبتّ في القضية [illegible]

نضال عمال مصنع «كيلت أفيكيم» يثمر

اليوم، إعادة فتح المصنع الذي أغلق لأسباب مالية

■ تل أبيب – لمراسل خاص – ولقد أثمر النضال المتواصل لعمال مصنع الأخشاب «كيلت أفيكيم»، وذلك بقيادة الهستدروت، حيث سيجري ظهر اليوم الخميس، الاعلان عن افتتاح المصنع مرة اخرى والذي كان أغلق لأسباب مالية». هذا ما صرّح به النقابي الجبهوي جهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال مصانع الأخشاب في الهستدروت معقباً على نجاح معركة عمال مصنع الأخشاب «كيلت أفيكيم» اليهود والعرب.

وقامت الهستدروت في هذا المجال بحملة متواصلة ضد الوزارات الحكومية، التي رفضت تقديم أي دعم مالي في البداية من اجل مواصلة تشغيل المصنع والذي واجه مشاكل مالية صعبة جداً، أدّت الى إغلاقه. وبعد إعلان الهستدروت عن استعدادها تقديم دعم مالي بمبلغ حوالي اربعة ملايين شيكل، رفضت الحكومة حتى مجرّد النظر في الموضوع، إلاّ أنه تقرر مواصلة المعركة وعدم الرضوخ للموقف الحكومي الرافض. وأخيراً اضطرت الحكومة ومدير عام مكتب رئيس الوزراء، موشيه ليئون، الى تقديم هذا الدعم، ويوم أمس الاول توجه الحارس القضائي المكلّف من قبل الهستدروت الى المحكمة في تسبيرت عيليت طالباً تشغيل المصنع، فقام ممثلو الادارة والحارس القضائي المكلف من قبلهم بمعارضة هذا الطلب [illegible] النظر في الطلب قررت قاضية المحكمة إمهال العمال والهستدروت ثمانية أيام لإيداع المبلغ نقداً في صندوق لتشغيل المصنع. بناءً على [illegible] الحكومي من جهة وتخصيص مبلغ مقابل من قبل الهستدروت من [illegible] والنمو والتطوير»، تمّ الاتفاق على بدء العمل في المصنع.

ومن المقرر أن يعقد في الثانية عشرة من ظهر اليوم اجتماع احتفالي ومؤتمر صحفي في مجلس عمال طبريا الذي قاد هذا النضال مع المسؤولين المركزيين باشتراك رئيس الهستدروت عمير بيرتس ومسؤولي مجلس العمال وممثلي نقابة عمال البناء والأخشاب، وبعدها يتوجه الحضور الى المصنع في كيبوتس «افيكيم» إعلاناً بالعودة للعمل.

وأضاف النقابي جهاد عقل: «وهذا الحدث هو إنجاز هام لجمهور العاملين عامةً في البلاد وصفعة قوية لأصحاب سياسة الاقتصاد الحر والعولمة وكشف الأسواق للمنافسة غير المتكافئة. إن الامر لا يتعلق بعمال المصنع الذين يصل عددهم الى ١٢٠ عاملاً بل له أبعاد هامة ومؤثرة على علاقات العمل، والنضال النقابي».

يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)
الاتحاد
الجمعة ٥ حزيران ١٩٩٨ – ١٠ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣٫٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٧ شيكل
5.6.1998
המחיר: 3.50 שקל (כולל מע״מ)
vol 16/55
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

«المتابعة» تدعو المواطنين العرب الى مقاطعة منتوجات المستوطنات ص٢٤

في ساعة متاخرة [illegible] (التفاصيل بعد غد الأحد)

يقظة معلمة حالت دون وقوع كارثة في احدى مدارس شفاعمرو ص٧

[illegible]ص الكامل للمبادرة الامريكية المعدلة

تغييرات في نسب الانسحاب ووقف هدم البيوت والاستيطان

ص ٣–١١

الشيخ حسن نصر الله ومصادر عسكرية اسرائيلية:

تبادل قريب للأسرى بين اسرائيل وحزب الله

ص٣

في حديث خاص بـ«الاتحاد»

يوسي بيلين: حرب ٦٧ كانت خطأ بل لعنة على المجتمع الاسرائيلي

الحرب انتهت في ٦ أيام، لكنها تلازمنا بكل مآسيها ص٢

اقرأ في ملحق «الاتحاد»

«المعارف» تخفي الغسيل الوسخ..

● ما هو السبب في ان الوزارة ترفض كشف نتائج البجروت في البلدات والقرى التي يقل عدد سكانها عن (١٠) آلاف نسمة ؟ ● كيف يرتبط هذا بالتعليم العربي؟

حصار على مدينة الأسوار

● ضوء احمر يشتعل في عكا، التي تضرب الضائقة كافة المجالات فيها. «الاتحاد» تستمر في عرض ملف المدن المختلطة ●

٥٠ عاماً من الذاكرة

شهادة

«الرصاصة الاولى كانت في صدري»

اقرأ في

«عيش وملح»

■ وليد ياسين وآمال شحادة: يؤكدان أن الناعورة لن تستجيب للعنف!
■ نسرين أسدي: تصطاد سائقاً في عتمة الليل!
■ محمد بكري: يكتب «سماعي»!
■ ابتهاج مجلي: تضبط روسية تتعلم في مدرسة عربية!
■ ماجدة الخمارية: تدلنا كيف نتعامل مع الطفل المعاق!
■ صائب ناطور: يقضي «ليالي الحصاد» في قلنسوة!
■ اسامة مصري: ينعى فاضلاً!
■ ربيع شحيرات: يمزج الموسيقى المصرية بالاوركسترا الالمانية!
■ شفيق نداف: مصرّ على السمكرة وولوع «الخفيف»!
■ الناس: يلضلضون في حيفا والناصرة وطمرة!

حركة «اربع امهات» تنظم مظاهرة قطرية للانسحاب فورا من جنوب لبنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «اذا واصلنا الجلوس في الصالون لن يخرجوا من لبنان». و«يجب الخروج من لبنان فورا دون قيد او شرط». و«لتنفذ الحكومة قرار (٤٢٥) دون شروط».

تحت تلك الشعارات وغيرها، تنظم حركة «اربع امهات»، يوم غد السبت، في ساحة المتحف في تل ابيب، مظاهرة قطرية، عربية يهودية، من اجل الخروج فورا من جنوب لبنان المحتل.

واستكملت الحركة استعداداتها لإنجاح المظاهرة. واستناداً الى مصادر في الحركة، يتوقع مشاركة الآلاف فيها.

وتجيء المظاهرة في الذكرى السادسة عشرة لغزو جنوب لبنان وحرب (١٩٨٢) العدوانية. واحتجاجا على التهرب من تنفيذ قرار المجلس الوزاري المصغر، الذي اتخذ قبل شهرين، بشأن تنفيذ قرار (٤٢٥) الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وقال الناطق بلسان حركة «اربع امهات»، الاب الثاكل مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»: «تقوم الحركة بنشاطات شبه يومية متنوعة، هدفها الضغط على الحكومة للخروج الشامل والفوري من جنوب لبنان. وستتوج تلك النشاطات بالمظاهرة القطرية العربية اليهودية في تل ابيب، لتحريك الرأي العام والجماهير، ضد البقاء في جنوب لبنان».

واشار مجيد الى ان الحركة جمعت في الشهر الماضي آلاف التواقيع، على عرائض تطالب السلطات المسؤولة بالخروج فورا من لبنان. وان الحركة وضعت الملصقات ووزعت المواد في جميع انحاء البلاد، ضد استمرار البقاء في جنوب لبنان المحتل.

وقال مجيد: «دخلوا الى لبنان لتثبيت بشير الجميل في الحكم، لكنه قتل، فما لنا في لبنان، ولماذا يواصلون البقاء هناك؟ اننا نطالب بالانسحاب الفوري، لأننا ننجب الاولاد ليحيوا بسلام وامان، لا ليقتلوا في الحروب».

واضاف قزامل: «نريد من الوزراء والمسؤولين ان يأتوا الينا لمشاركتنا في افراحنا وتنفيذ المشاريع والمناسبات المفرحة، وليس مشاركتنا في الاتراح، ونحن نقول: الانسحاب الفوري من لبنان هو الضمان لأمن الشمال وحفظ الأرواح».

* من مظاهرات حركة «اربع امهات» *

لقاء اليوم

مع: د. يوسي بيلين («العمل»)
حول: ذكرى حرب حزيران العدوانية

الحرب كانت خطأ

● تصادف اليوم الجمعة، الذكرى الـ (٣١) لحرب حزيران العدوانية، الحرب التي كلفت شعوب المنطقة ثمناً باهظاً، ولا تزال اسقاطاتها تنعكس سلباً. فالشعب الفلسطيني يعاني من القمع ومصادرة الارض وحرمانه من الاستقلال والحرية، والشعب الاسرائيلي يعاني من استمرار الاحتلال وما يترتب على ذلك من انعدام السلام والصرف الهائل على التسلح والاستيطان ومحاولات التسلط على الآخرين بالقوة.

حول الموضوع التقينا د. يوسي بيلين، من حزب «العمل».

● «الاتحاد» – (٣١) عاما مرت على حرب حزيران العدوانية، كيف تقيمها؟

– د. بيلين: «لا شك ان تلك الحرب غيرت جدول اعمال منطقة الشرق الاوسط. قبلها لم يكن موضوع مستقبل المناطق مطروحاً. لقد انتهت الحرب في ستة ايام، لكنها تلازمنا بكل مآسيها، وواضح انه لولاها لكنا في وضع آخر اليوم. فلو لم تقع تلك الحرب، لكنا في وضع افضل بكثير، إذ ان عشرات المليارات من الدولارات التي صرفناها، كان يمكن توظيفها في الدولة وتطويرها في المجالات كافة. وكنا وفرنا آلاف الضحايا. ولقد تحولت حرب (٦٧) ونتائجها الى لعنة على المجتمع الاسرائيلي. فلقد انتصرنا في الحرب، لكننا خسرنا الصداقة مع الشعوب العربية، خسرنا الامن والسلام والاستقرار، رغم ان من نتائج الحرب، اضطرار الدول العربية الى الاعتراف بإسرائيل، حقيقة ثابتة في الشرق الاوسط، وهذا الاعتراف كلفنا ثمناً باهظاً. لقد كانت الحرب خطأ».

● «الاتحاد» – هذا هو استنتاجك انت، ولكن ما هو استنتاج الآخرين، والى متى؟

– د. بيلين: «لو اعيدت كتابة التاريخ مجددا، لكان يجب التأكيد انه كان يمكن منع الحرب. واعتقد بأن ما دفع جمال عبد الناصر الى إغلاق مضائق تيران، وبالتالي قرارات ليفي اشكول، للخروج الى حرب، كانا بمثابة اعمال خاطئة قادت الى الحرب التي كانت زائدة ولا حاجة لها. وكان من الاجدر التوصل الى اتفاق دائم بعد الحرب، لكن جرى ما جرى».

● «الاتحاد» – وما جرى ان حزب «العمل» بدأ بالاستيطان وفرض الامر الواقع ورفض الانسحاب؟

– د. بيلين: «الخطأ كان من الجانبين، فقد ذهب القادة العرب الى مؤتمر الخرطوم في (١٩٦٩) واتخذوا قرارات وضعت السدود امام اي تفاهم، خاصة اصرارهم على عدم الاعتراف بإسرائيل ورفض التفاوض والصلح معها. وردا على الاخطاء العربية ردت اسرائيل بفرض حقائق لترسيخ وجودها، ولكن يمكن اليوم اصلاح الامور والتوصل الى سلام وتفاهم».

● «الاتحاد» – هل على اساس ... الى حدود (١٩٦٧/٦/٤)؟

– د. بيلين: «ليس تماما للحدود التي ... الحرب، وحدود (٦٧) ليست مقدسة. و... تعديلات طفيفة عليها، خاصة في الضفة ...

● «الاتحاد» – هل هذا يعني ... الشامل من الجولان وجنوب لبنان؟

– د. بيلين: «انا من اجل الانسحاب ... الجولان حتى حدود (٦٧). ومن اجل الانسحاب من جنوب لبنان».

● «الاتحاد» – الا ترى ان تعديل ... مع الفلسطينيين يعني ابقاء ... المستوطنات في الضفة المحتلة، ... يخدم السلام؟

– د. بيلين: «غالبية المستوطنات في ... النهائي ستخضع اما للسلطة الفلسطينية ... وحصول المستوطنين على تعويضات. و... تنقسم الى ثلاثة اقسام، وهي منطقة «غوش ...» ومنطقة القدس و«ارئيل»، سيجري التفاوض ...

● «الاتحاد» – وماذا عن ... فلسطينية الى جانب اسرائيل و... القدس العربية؟

– د. بيلين: «هناك اختلاف بيننا وبين ... حول تعريف القدس. انا من اجل دولة ... وعاصمتها منطقة ابو ديس. وابو ديس حسب ... الاسرائيلي ليست من القدس».

● «الاتحاد» – لقد كان ... يشعياهو ليبوفيتش نبي الغضب، ... الغضب اليوم؟

– د. بيلين: «اعتقد اننا لسنا بحاجة ... غضب اليوم، انما لنبي سلام ينقذ شعوب ... الاحقاد واخطار الحروب، ومن يجلب السلام ... التاريخ».

● «الاتحاد» – وهل حزب «العمل» ... استعداد لاستخلاص العبر من ... السلام؟

– د. بيلين: «ولكل واحد تقديراته. و... في حينه استخلص العبر وثبت له ان الانتصار ... يكلف غاليا ولن يدوم. واعتقد بانه علينا ... المناطق، وبإمكاننا التفاهم حول التغييرات ... المطلوبة في الحدود مع الفلسطينيين، خاصة ... الذي توخاه اشكول وهو اثبات وجود اسرائيل ... الحق وبدأنا مرحلة سلام مع عدد من الدول ... والدول العربية لا تطالب اليوم بإزالتنا من ... واقتنعت بانه لا يمكن حشرنا ومحاصرتنا».

● «الاتحاد» – في حال عودتكم ... ما هو سلم الاولويات؟

– د. بيلين: «الامر الاول تحقيق السلام ... الفلسطينيين والسوريين».

(سهيل ...

دعوة الاحزاب والحركات غير المشاركة في انتخابات الهستدروت الى دعم الجبهة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الجبهة كل القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة بين الجماهير العربية في البلاد، وكل قوى اليسار الحقيقي – السياسي والاجتماعي – الى الاعلان عن دعم قوائم الجبهة لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمت» ولمجالس العمال في الالوية.

واكدت الجبهة في دعوتها انه في اطار معادلة القوائم المتنافسة في الانتخابات الهستدروتية والتي تضم قائمة احزاب «العمل» و«الليكود» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«الحزب الدمقراطي العربي» و«ميرتس – غيشر»، وقائمة لجان العمال (في الصناعة الجوية بالاساس)، وقائمة الجبهة.. في هذا الاطار فإن الواجب يستدعي تأييد قائمة الجبهة، القائمة الوحيدة التي تمثل بإخلاص وبمثابرة مصالح العاملين العرب وعموم العاملين، وهي الوحيدة التي تربط بين القضايا الاجتماعية والنقابية وقضايا السلام العادل والمساواة، وتقف بحزم وبدون تلون ضد الخصخصة وضد البطالة ومن اجل توقيع اتفاقيات عمل جماعية والتكافل بين قطاعات الطبقة العاملة المختلفة.

ودعت الجبهة بشكل خاص الاحزاب والحركات السياسية التي لا تخوض الانتخابات للهستدروت وخاصة «التجمع الوطني الدمقراطي» و«ابناء البلد» والحركتين الاسلاميتين الى اعلان موقف مؤيد لقوائم الجبهة مؤكدة ان الحياد في هذه المعركة لا يخدم مصالح الجماهير العربية ولا يخدم مصالح العاملين العرب.

واكدت الجبهة ان موقفا كهذا من الاحزاب والحركات السياسية المذكورة من شأنه ان يساهم في سلوكيات سياسية اكثر مسؤولية واكثر تعزيزا للقواسم المشتركة التي تجمع كل الذين ينادون بالدفاع عن مصالح الجماهير العربية.

الافراج عن د. سليمان اغبارية بكفالة مالية!

●د. اغبارية لـ«الاتحاد»: التحقيق سياسي وهدفه ضرب البنية الاقتصادية للسلطة الفلسطينية ●وضعوه في السجن مع مدمني مخدرات!!●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت المحكمة امس الخميس، سراح د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، بكفالة مالية وسراح اثنين من رجال الاعمال من القدس العربية، بعد اعتقال دام اسبوعين.

وجاء ذلك بعد استكمال الشرطة التحقيق مع الثلاثة حول الاشتباه بتجنيد الاموال لدعم «حماس»، كما ادعت السلطات.

وقال د. سليمان اغبارية في تصريح لـ «الاتحاد»: «ان التحقيق سياسي محض هدفه ضرب البنية الاقتصادية للسلطة الفلسطينية».

واضاف، «قالوا لنا في التحقيق اننا في الحركة الاسلامية توسع مشاريعنا ونمتد، خاصة في القدس، وخاصة مشروع «بنك الاقصى»، الذي رأسماله (٢٠) مليون دولار، و«بيت المال»، من ركائزه الاساسية. وسألونا في التحقيق لماذا لا نستثمر اموالنا في البورصة؟ ولسيما اذا كنا نزكي اموالنا وغير ذلك»!!

وقال د. اغبارية رداً على سؤال آخر، ان المحققين اعتمدوا على رسائل بحوزته كانت تصل اليه من اهالي مبعدين يشكرونه فيها على اهتمامه بقضايا ابنائهم.

وعبّر د. اغبارية عن تذمّره من ظروف الاعتقال وقال إنهم وضعوه في غرفة مع (٨) مدمني مخدرات! وعندما احتج على ذلك قالوا له لا يوجد مكان في السجن!!

الافراج عن الرنتيسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، امس الخميس، ان محكمة العدل الفلسطينية العليا في غزة، قررت الافراج عن المتحدث باسم حركة «حماس» في قطاع غزة، عبد العزيز الرنتيسي، المعتقل لدى الشرطة الفلسطينية منذ نيسان الماضي، بتهمة توجيه «اتهامات غير مستندة» الى مسؤولين في الاجهزة الامنية الفلسطينية، حملهم فيها مسؤولية قتل المسؤول العسكري في حركة «حماس»، محيي الدين الشريف. وقالت الرواية الرسمية للشرطة الفلسطينية حينذاك ان الشريف قتل على ايدي اثنين من رفاقه، الامر الذي نفته حركة «حماس».

وقال بيان للمركز، صدر امس، ان المح... عقدت جلسة اخرى لها امس، للنظر في ال... محامو المركز ضد النيابة العامة لبيان الاسباب لاستمرار اعتقال قيادي آخر في حركة «حم... ابرهيم المقادمة.

والمقادمة معتقل منذ العاشر من نيسان ... اطار القضية نفسها. واكد المركز انه سي... لضمان تنفيذ امر المحكمة بالافراج عن ال... والمقادمة والمعتقلين لدى الشرطة الفلسط... للاجراءات القانونية»، التي ينص عليها ال... الفلسطيني.

الشيخ حسن نصر الله ومصادر عسكرية اسرائيلية:

تبادل قريب للأسرى بين اسرائيل وحزب الله

●حزب الله سيعيد جثمان الجندي ايتمار ايليا مقابل عشرات الاسرى والقتلى اللبنانيين●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف زعيم «حزب الله» اللبناني، الشيخ حسن نصر الله، في لقاء اجراه معه تلفزيون «ام.تي.في» اللبناني، ان مفاوضات متقدمة تجري بين «حزب الله» واسرائيل، لإجراء عملية لتبادل الاسرى وجثث القتلى بينهما.

وقال نصر الله، إن هناك بعض التفاصيل التي يجب الاتفاق عليها، وانه اذا ما تم ذلك، فإنه سيتم خلال فترة وجيزة اعادة جثمان الجندي الاسرائيلي ايتمار ايليا، الذي كان قتل في اثناء العملية الفاشلة التي نفذتها وحدة بحرية في قرية الانصارية اللبنانية في الخامس من ايلول الماضي، والتي قتل خلالها (١٢) جنديا اسرائيلياً. نجحت المروحيات الاسرائيلية بنقل (١١) منهم فقط، فيما اختطفت قوات «حزب الله» جثمان ايليا.

ولم يكشف نصر الله عن عدد الاسرى اللبنانيين وجثث القتلى الذين ستعيدهم اسرائيل الى لبنان، مقابل تسليمها جثمان ايليا، لكنه قال بأن اسرائيل تحتجز اكثر من (٢٠٠) اسير لبناني في معتقل الخيام وعشرات جثث القتلى.

وفي رده على سؤال حول مصير الطيار الاسرائيلي، رون اراد، الذي اسقطت طائرته في الجنوب اللبناني في العام ١٩٨٦، واختفت آثاره منذ ذلك الوقت، قال نصر الله، بأنه لا يعرف عنه شيئا، و«ان الثمن الذي اعلنت اسرائيل استعدادها لدفعه مقابل استعادة اراد، هو كبير جدا، يجعلنا نبحث عنه في كل اطراف الدنيا».

وفي معرض حديثه عن المقاومة في جنوب لبنان للاحتلال الاسرائيلي، قال نصرالله: «نحن لا ندعي بأننا نستطيع منع دخول الجيش الاسرائيلي قرى الجنوب، لأننا نتبع طريقة حرب العصابات امام جيش كلاسيكي منظم، لكننا نؤكد أن دخول جيش الاحتلال لن يتم بسهولة كما كان في السابق».

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية موضوع عملية التبادل، لكنها اكدت أنها لن تشمل الشيخين عبد الكريم عبيد، الذي اختطفته اسرائيل من بيته في لبنان في العام ١٩٨٦، ومصطفى الديراني، الذي اختطف في العام ١٩٩٣ في سهل البقاع.

وقالت هذه المصادر ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بعبيد وديراني، لمبادلتهما بأراد.

واضافت هذه المصادر أن المفاوضات حول تبادل الاسرى تجري بين الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية وليس مع حزب الله.

* جنود الاحتلال يخلون احد جرحاهم في جنوب لبنان *

معارضة واسعة في الائتلاف الحكومي لتغيير قانون من هو يهودي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتسع المعارضة في صفوف الائتلاف الحكومي لسن قانون يحدد من هو اليهودي، وفق وجهة نظر الاحزاب الدينية.

فقد اعلن ممثلو احزاب «تسومت» و«الطريق الثالثة» و«يسرائيل بعلياه» امس عن قرارهم عدم التصويت الى جانب هذا القانون.

واكد هؤلاء، انهم يؤيدون تسوية في هذا المجال بموجب توصيات لجنة نئمان.

وقال النائب رومان برونفمان (يسرائيل بعلياه) بأنه لا يرى في سقوط الحكومة على خلفية هذا القانون، كارثة.

ومن ناحيته قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، انه يؤيد ادخال توصيات لجنة نئمان ضمن القانون الحالي. وقال انه سيبحث في الامر مع جميع الاحزاب الائتلافية. واستغرب نتنياهو طرح الموضوع مجددا، خاصة وان جميع احزاب الائتلاف والتقت على توصيات لجنة نئمان.

ويشار الى ان الاحزاب الدينية تعارض ادخال توصيات لجنة نئمان ضمن القانون الحالي، بالرغم من ابلاغ رئيس الائتلاف، مئير شيطريت، لهم بأنه في حال طرح القانون مجدداً فإنه لن يحظى بأغلبية.

جنديان يستفزان مراسلة «الاتحاد» في الخليل بشكل عنصري وغير أخلاقي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت مراسلة «الاتحاد» في مدينة الخليل كوثر سلام امس الخميس، الى استفزاز عنصري وغير اخلاقي من قبل جنديين من جنود الاحتلال الاسرائيلي عند حاجز «جيلو» بين القدس وبيت لحم.

وقالت سلام، ان جنديين اوقفاها عند الحاجز طالبين منها بيع ملابسها لهم ولفتح حقيبتها الشخصية! كما قاما باسماعها كلمات عنصرية بذيئة بقصد اهانتها وإذلالها.

ورفضت سلام، الاستجابة لمطلب الجنديين بتفتيش حقيبتها الشخصية، وطلبت حضور شرطية لتفتيشها. لكن الجنديين واصلا مضايقتها وتوجيه الشتائم لها والقيام بحركات غير اخلاقية، الامر الذي دعاها الى ابلاغ القيادة العسكرية هاتفيا عن تصرف الجنديين الاستفزازي.

وقال لها احد الجنود ان تصرفه هذا جاء انتقاما منها لقيامها بتصويره قبل عامين، وقال لها إن الجنود في هذا الموقع يكرهونها ويبتغون الانتقام منها.

ووصلت الى المكان سيارة شرطة إسرائيلية فطلب احد افرادها من الجندي اعطاء كوثر رقمه العسكري ورقم هويته واسمه الكامل، لتتمكن من ملاحقته قضائياً. وقد توجهت مراسلتنا الى وزارة العدل الفلسطينية لتقديم شكوى ضد الجندي، دعمتها بتسجيل صوتي للحادث.

وعبر القائد العسكري للمنطقة، يغئال شارون، عن اسفه لما تعرضت له مراسلة «الاتحاد»، مؤكدا انه سيصدر أوامره بمعاقبة الجنديين.

كما تابع الحادث لجنة حدوثه الناطق باسم الصحفيين في بيت ايل، بيتر ليرنر، ومستشار الحاكم، باروخ لجان ومساعده.

جبهة عيلوط الدمقراطية

تدعو اعضاء كادر الجبهة لحضور الاجتماع الهام، حول التطورات الاخيرة في القرية، يوم غد السبت، في بيت الاخ خالد صالح طه، الساعة السادسة مساء.

عزمي ابو الشيخ
مركز عمل الجبهة

اذا نجحت مفاوضات لندن

الامريكان يتحدثون عن لقاء قمة بين كلينتون وعرفات ونتنياهو

●قلق الماني – سوري من وضع المفاوضات في الشرق الاوسط ●الاتحاد الاوروبي: السلام في الشرق الاوسط لا يقوم الا على مبدأ «الارض مقابل السلام»●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قدرت مصادر امريكية مطلعة، امس الخميس، بأن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قد يدعو كلا من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى لقاء ثلاثي في واشنطن، اذا ما اسفرت المباحثات الامريكية – الفلسطينية، الجارية في لندن، عن احراز تقدم ما.

وكان المبعوث الامريكي الخاص، دينيس روس، واصل اجتماعاته في لندن، امس، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، في محاولة لاقناع الجانب الفلسطيني بقبول المقترحات الامريكية لتحريك عملية السلام، بعد اجراء التعديلات عليها. (انظر النص الكامل للمقترحات الامريكية ص١١).

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس، ان المصاعب التي تواجهها المفاوضات بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي، سببها تعنت رئيس الحكومة نتنياهو، واصراره على تحديد مسبق لمساحة الانسحاب التي ستشملها المرحلة الثالثة.

وقال موظف كبير في الحكومة الاسرائيلية، لوكالة الانباء الفرنسية، امس، ان اسرائيل لا ترفض الخطة الامريكية بكاملها، ولكنها تعترض على بعض النقاط وتطالب بإعادة صياغتها.

من جهته قال رئيس الحكومة، انه يأمل أن يتم قريباً التوصل الى اتفاق يضمن «امن» دولة اسرائيل والمستوطنات، مضيفاً انه في حال التوصل الى اتفاق كهذا لن يتردد في طرحه امام الحكومة والكنيست.

وكان نتنياهو اطلع اعضاء الائتلاف الحكومي امس، على المراحل التي وصلت اليها المفاوضات. لكن العديد من الوزراء عبروا عن قلقهم من الاسلوب الذي تجري فيه المفاوضات. وقال احدهم: «ان الذين يديرون المفاوضات مع الامريكيين والفلسطينيين، هم هواة يفتقدون التجربة والحنكة».

كما اطلع نتنياهو، رئيس الدولة، عيزر فايتسمان على التطورات، امس الخميس.

وقال فايتسمان انه اصبح اكثر تفاؤلاً بالنسبة للمبادرة الامريكية، لكنه رفض الافصاح عن مضمون محادثاته مع نتنياهو، مضيفاً: «بسبب خيبات الامل الكثيرة التي حدثت لي سابقاً، فلن اتعجل بالمباركة او التبشير بأن الاتفاق بات قريباً».

● الاتحاد الاوروبي: «الارض مقابل السلام» ●

وفي باليرمو، بإيطاليا، اعتبر الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، امس الخميس، ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يقوم الا على مبدأ «الارض مقابل السلام». ودعا كوك الى التطبيق الكامل للاتفاقات الانتقالية الاسرائيلية – الفلسطينية.

واشار كوك في البيان الختامي للمؤتمر الاوروبي – المتوسطي الى «العلاقة بين الشراكة الاوروبية – المتوسطية ومبادرات اخرى اتخذت لمصلحة السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة ولا سيما عملية السلام».

ورحب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، باسم الدول العربية، بالبيان الختامي وبتصريحات كوك مشيراً الى ان جميع هذه النقاط «السلام العادل والشامل، والارض مقابل السلام، والعودة الى الاستقرار في المنطقة تعكس بشكل شامل المطالب العربية».

وعندما سئل عن المبادرة الفرنسية – المصرية لعقد مؤتمر دولي غايته انقاذ عملية السلام، رد كوك بشكل ضمني، «وانها لا تستجيب لمتطلبات المرحلة». وقال، «وان اي مبادرة اخرى يمكن ان تشكل تحويلا للانظار عن المبادرة الامريكية يجب ان يحتفظ بها حتى تطبيق الخطة الامريكية. ولقد قطعنا نصف الطريق».

ولكنه اضاف، انه في حال اصبحت المبادرة الفرنسية – المصرية ملموسة فاننا «سنعمل من اجل نجاحها».

وفي باليرمو، ايضا، اعرب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، ونظيره السوري، فاروق الشرع، امس الخميس، عن «قلقهما» من حالة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيان للخارجية الالمانية ان الوزير الالماني اشار الى «دور سوريا المركزي» من اجل استئناف عملية السلام معتبرا انه «لن يكون سلام شامل في الشرق الاوسط بدونها».

واشار البيان الى عزم الاتحاد الاوروبي العمل من اجل استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل حول هضبة الجولان، التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وتابع البيان ان الشرع اشار من ناحيته الى قبول بلاده «بسلام تام وعادل» في المنطقة.

كما بحث الوزيران تقدم جهود الوساطة الامريكية والوضع في جنوب لبنان بعد قبول اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٤٢٥) الذي ينص على انسحاب اسرائيلي «فوري» من لبنان.

واعلن مساء امس، ان وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، سيقوم، بعد غد الاحد، بزيارة رسمية الى الاردن، يجري خلالها محادثات مع الملك حسين حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة.

في ذكرى حرب حزيران ٦٧

مناشدة العرب والإسلام حماية القدس

■ القدس - «وفا» - دعت «هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس»، العرب والمسلمين إلى تحمل مسؤولياتهم الدينية والأخلاقية في الدفاع عن المدينة المقدسة.

وأهابت الهيئة، في بيان أصدرته بمناسبة ذكرى حرب حزيران ٦٧، التي تصادف اليوم الجمعة، بالعالمين العربي والإسلامي حماية القدس من مخططات التهويد الإسرائيلي المبرمج والمتواصل. وأكدت بأن إسرائيل تعمد إلى تهويد المدينة منذ عام ١٩٦٧، من خلال دفع الجماعات المتطرفة إلى الاستيلاء على البيوت الفلسطينية ونهب الآثار الإسلامية.

نتنياهو يؤيد ضم مناطق من غرب القدس إلى المدينة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، أنه يوافق مبدئياً على توسيع منطقة نفوذ بلدية القدس إلى الجهة الغربية، ويؤيد برنامج الدعم المالي للمدينة.

وكان رئيس بلدية القدس، إيهود أولمرت، عرض، أمس الخميس، على رئيس الحكومة ووزير المالية، يعقوب نئمان، برنامج ضم هذه المناطق، الذي سيكلف ما يقارب المئة مليون شاقل. وأعلن وزير المالية أنه يتوجب بحث حصة الوزارة في هذه العملية، وأن عليه أن يتباحث حول ذلك مع رؤساء قسم الميزانيات في وزارته.

جبهة طرعان تدعو إلى خوض الإنتخابات البلدية في قائمة واحدة

■ طرعان - لمراسلنا - دعت «الجبهة الدمقراطية» في طرعان، في بيان وزعته على الأهالي، أمس الخميس، إلى خوض الانتخابات القادمة للمجلس المحلي، في قائمة واحدة، توحّد جميع الأهالي، في المعركة لتحقيق الازدهار الاجتماعي والعمراني للقرية. (التفاصيل في عدد بعد غد، الأحد).

«ابناء البلد» تدعو «التجمع» الى الحوار لتحديد شكل العلاقة بينهما

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة «ابناء البلد» برسالة الى سكرتير واعضاء اللجنة المركزية في «التجمع الوطني الدمقراطي»، اقترحت فيها على «التجمع» تبني قرار الحركة الصادر عن مؤتمرها، قبل خمسة اشهر، القاضي بتحديد شكل العلاقة بينهما، بحيث تكون عضوية الحركة في «التجمع» على اساس كونها تنظيماً وليس افراداً.

ودعت الحركة، ايضا، الى عقد جلسة بين الطرفين لبحث الامر واعادة توحيد الصفوف من اجل «انهاء البلبلة القائمة في صفوف التجمع وفي ساحة العمل السياسي العام».

وقال سكرتير حركة «ابناء البلد»، رجا إغبارية، لـ «الاتحاد»: هدفنا انهاء البلبلة واستنفاد جميع الامكانيات مع «التجمع». واضاف: انه في حال عدم الاتفاق «فستعمل الحركة بشكل مستقل وفق قرارات يتم اتخاذها بناء على رد التجمع».

إحتجاجا على «خطة الإشفاء» وفصل العمال

المئات من عمال «أمكور» يتظاهرون في ساحة المصنع

■ النائبة تمار غوجانسكي تشارك في المظاهرة ■ بنيامين غونين يزور العيادة التي أقيمت لخدمة العمال الأجانب ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تظاهر أمس الخميس، المئات من عمال شركة «الثلاجات والمكيفات»، في ساحة مصنع «أمكور» في تل أبيب، احتجاجاً على «خطة الإشفاء»، التي تقترحها الإدارة وفي صلبها فصل (٢٤٠) عاملاً وعاملة.

وأشعل المتظاهرون الإطارات وأقاموا الحواجز. ونظم العمال المظاهرة في إطار النشاطات الاحتجاجية ضد الفصل وضد رفض الإدارة إعطاء تعويضات مضاعفة للذين تقرر فصلهم. ويعمل في مصانع «أمكور» أكثر من (٨٠٠) عامل وعاملة، وهناك من له أقدمية (٣٠) سنة في العمل.

وتبلغ الفوارق بين مطالب العمال بالتعويضات وتلك التي أعلنت الإدارة عن استعدادها لدفعها (٣٠) مليون شيكل!! وللهستدروت نصف الأسهم في شركة «أمكور» والأسهم الأخرى لمستثمرين مستقلين.

وشاركت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في المظاهرة. وتحدثت إلى المتظاهرين وممثليهم. وقال ممثلو العمال أن غوجانسكي هي النائبة الوحيدة التي تضامنت معهم. وشرحوا لها عن تذمرهم من سوء الإدارة الحالية والإدارة السابقة، وعن تذمرهم من سياسة الحكومة التي فتحت السوق أمام المنتوجات المستوردة بدون رقابة. وانتقد ممثلو المتظاهرين قيادة الهستدروت التي لم تقف إلى جانبهم ولم تعمل بما فيه الكفاية لإعادة عدد من المصانع التي أغلقت. وتبيّن من أحاديث العمال أن الإدارة قررت وقف الإنتاج بواسطة إخراج العمال إلى عطلة قسرية كوسيلة للضغط على لجنة العمال لكي تتنازل عن مطالبها خاصة التعويضات المضاعفة.

والتقت غوجانسكي عدداً من مدراء المصنع ومنهم حاييم شرلمان. وتحوّل اللقاء العلني مع شرلمان إلى اجتماع جماهيري، تحدثت فيه غوجانسكي. وقوبلت كلمتها بهتافات التأييد من العمال وهتافات الاحتجاج ضد الإدارة. واتهمت الحكومة باللامبالاة إزاء قضايا الجماهير خاصة البطالة. وهاجمت أيضاً إدارة «أمكور» لممارستها الضغوط على العمال.

وعلى صعيد آخر، زار النائب الجبهوي بنيامين غونين، العيادة الجديدة التي أقامتها جمعية «أطباء من أجل حقوق الإنسان» في تل أبيب، وقال أن على الهستدروت مساعدة تلك الجمعية التي تعمل من أجل حقوق العمال الأجانب في البلاد وتحسين ظروف وشروط عملهم، وأن تهتم أيضاً لتقديم الخدمات للعمال الأجانب وأبنائهم.

وأكد غونين للعاملين في العيادة أن كتلة «الجبهة» في الهستدروت ستعمل كل ما بوسعها كي تقدم الهستدروت الدعم اللازم للعيادة وللتنظيمات التي تعالج قضايا العاملين الأجانب.

وفاة الشيوعي المخضرم عبد الغني محمد في الناصرة

■ الناصرة - شيعت جماهير الناصرة والقضاء، أمس الخميس، جثمان أحد أبرز الشيوعيين المخضرمين في المدينة، عبد الغني محمد إبراهيم، الذي كان توفي عن عمر يناهز الثانية والسبعين.

والفقيد هو من ذلك الرعيل من المناضلين، الذين قدموا بتفان مذهل لشعبهم، ودفعوا الثمن باهظاً.. بلقمة الخبز، وما كلوا ولا حادوا عن الطريق. والأهم من ذلك، هو من أولئك المناضلين الذين عاشوا ببالغ التواضع. لم يبحثوا عن عزّ أو جاه أو مال. وفرضوا على أنفسهم البقاء في الظل والابتعاد عن الأضواء، لدرجة بات تاريخهم المشرّف بمثابة سرّ دفين. لولا الجهد الذي نقوم به في «الإتحاد» لصيانة ذلك التاريخ، لضاع هباءً، ولما عرف شعبنا من هم مناضلوه الشرفاء الحقيقيون.

ولد أبو رياض، عبد الغني محمد، في قرية دبورية سنة ١٩٢٦. وانتقل إلى الناصرة، حيث تلقى دراسته. وكان من المتعلمين البارزين في المدينة. وعمل موظفاً في دائرة الأملاك الحكومية، التي كانت في حينه تابعة لوزارة الزراعة. مع قيام إسرائيل، ربط مصيره بالحزب الشيوعي، وأصبح أحد قادته في المدينة (عضواً في اللجنة المحلية). وانتُخب عضواً في البلدية سنة ١٩٥٤، أول انتخابات بلدية في زمن إسرائيل، وكان معه خمسة أعضاء آخرون من «القائمة الشيوعية وغير الحزبيين»، هم: توفيق زياد ومنعم جرجورة وفؤاد خوري وخليل خوري وإسحق داود (استقال فيما بعد وحل محله المرحوم حسين أبو أسعد). وبوفاة أبي رياض، أصبحوا جميعاً مرحومين.

في حينه تعرض الأعضاء الستة لإرهاب الحكم العسكري وزلمه، وقذفوا بالحبر الأزرق تمهيداً للاعتداء الدموي عليهم. وكان أبو رياض أحد الأعضاء الصامدين الذي بقي نشيطاً ومعطاءً. وبسبب هذا النشاط، فُصل من العمل، وتم نفيه مع جميع أعضاء البلدية، إلى صلد. ويروي لنا زميله في المنفى، حسن نعمة خطبا (أبو أكرم)، أطال الله عمره، كم كان عبد الغني محمد رقيقاً بإنسانيته وتعامله، وحازماً وصلباً في موقفه المبدئي.

لقد بقي عبد الغني محمد حتى آخر حياته، عندما كان تاجراً عصامياً، ثم محاسباً، وحتى في فترة مرضه الطويلة، لم يحد عن الطريق أبداً.

وعليه، فإنه وأمثاله يعتبرون خسارة فادحة، ليس لعائلتهم الصغرى ولعائلتهم الكبرى الحزبية فحسب، بل للناصرة ولكل شعبنا.

البازار

بعد امر الاغلاق العسكري

امر اداري بوقف بناء مخزن الحبوب والقش على اراضي الروحة المهددة؟!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تسلم السيد كمال يوسف محاميد من قرية معاوية امرا اداريا من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (بزراعليم) يأمره بايقاف العمل في بناء مخزن للحبوب والقش بقرب! حظيرة الابقار التي يملكها في اراضي الروحة التي اعلنت عنها السلطات، قبل اسبوعين، كأراض عسكرية مغلقة.

يذكر ان المخزن هو عبارة عن اعمدة حديدية مسقوفة بالزنك وبدون جدران، ويحتاجه محاميد لرعاية ابقاره. وجاء هذا الامر الاداري رغم ان محاميد يملك اوراق طابو تثبت ملكيته للارض بدون اي لبس. اما الامر الاداري نفسه الموجه الى محاميد فيحتوي على رقم هوية لشخص آخر وليس له، كما علمنا منه.

واعرب محاميد عن اصراره على التمسك ببناء المخزن على ارضه المزروعة بأشجار اللوز والزيتون منذ سنوات كثيرة.

يذكر ان رئيس اركان الجيش، امنون ليفكين شاحك، كان قد اصدر قبل حوالي اسبوعين امراً باغلاق منطقة رقم (١٠٧) عسكريا. ويعني هذا الامر منع اصحاب الاراضي في منطقة الروحة – والتي تقدر بـ (١٠٠٠) دونم – من الدخول اليها لاي غرض الا بتصاريح خاصة! ويملك هذه الاراضي مواطنون من قرى معاوية ومشيرفة ومصمص ومدينة ام الفحم، ويملكون اوراق طابو رسمية تثبت ذلك.

دورة تدريب في اللوبي لمواجهة مؤسسات الحكومة واستثمار العمل البرلماني

● نبيلة اسبنيولي: الهدف هو اكتساب المهارات والمعلومات اللازمة ● جابر عساقلة: علينا اعداد كوادر مهنية لمواجهة سياسة التمييز ● جعفر فرح: نسعى لتطوير قدراتنا لفرض انفسنا كشركاء في صنع القرار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم مركز اللوبي للعمل الاهلي العربي، دورة متكاملة في موضوع عمل اللوبي في الكنيست وفي مواجهة الدوائر الحكومية. وتخصص هذه الدورة لنشطاء مؤسسات اهلية معنيين في تنظيم عمل جمعياتهم والجماهير العربية في مواجهة السياسة الحكومية والتأثير على عملية التشريع البرلمانية. وتعتبر هذه المرة الاولى التي يؤهل فيها كادر عربي مهني للعمل امام دوائر الحكومة والكنيست.

وتتضمن الحلقة التدريبية ورشات عمل في مجالات التأليب البرلماني، والتعاطي مع ميزانية الدولة على انها اداة لتنفيذ سياسة الحكومة وتحليلها لطرح مطالب الجماهير العربية.

وتعقب هذه الورشات لقاءات تدريبية في مجالات مثل التأثير على الاعلام الالكتروني للاستفادة منه في عملية المرافعة عن حقوق المواطنين العرب في البلاد، وورشة خاصة حول استعمالات «الانترنيت» وتكنولوجيا الاتصالات المتطورة وتدريب على المشاركة في المناقصات وبرامج الدعم.

وقالت نبيلة اسبنيولي، عضوة ادارة مركز اللوبي عن «الطفولة»، «وارتأينا من خلال الاعداد لهذه الورشة تدريب كوادر في العمل الاهلي العربي واكسابهم المهارات والمعلومات اللازمة للمرافعة ومواجهة السلطة التشريعية والدوائر الحكومية لتحصيل حقوق الجماهير العربية في البلاد».

من ناحيته قال جابر عساقلة، عضو ادارة المركز وممثل «شتيل»، «نؤمن بأن نشاط غالبية العاملين والفاعلين في حقل العمل الاهلي يستهدف مواجهة التمييز الممارس ضد جماهيرنا العربية في هذه الديار، وعلينا اعداد كوادر مهنية لمواجهة هذه السياسة».

وقال مدير المشروع، جعفر فرح، «تستثني المؤسسات الحكومية قضايانا وحاجاتنا وتتعامل معنا من منطلق الاستعلاء والسيطرة، وسيكون هذا المشروع تطويرا لمواجهة محاولات استثناء المرافعة عن قضايانا بالتعاون مع اعضاء الكنيست. كما اننا نسعى لتطوير قدرتنا على فرض انفسنا كشركاء في صنع القرارات، التي تتعلق بجماهيرنا العربية».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الطاقم الانتخابي الموسع

اعضاء الطاقم الموسع لانتخابات الهستدروت

مدعوون لحضور الاجتماع،

وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٦/٥ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً

في مقر الجبهة القطرية

شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا

البحث: آخر الاستعدادات لانتخابات الهستدروت

باحترام

محمد بركة – سكرتير الجبهة

بمناسبة يومهم العالمي، اطفال عكا لرئيس البلدية:

«لماذا تحرموننا من العيش في ظروف انسانية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل مئات الاطفال العرب في مدينة عكا، ببطاقات الى رئيس بلدية عكا وادارتها، بمناسبة يوم الطفل العالمي، يحتجون فيها على الظروف المعيشية المزرية التي يعيشونها.

وجاء في البطاقة «نحن اطفال عرب من عكا نحتفل بيوم الطفل العالمي، ولا نجد انسب من هذا اليوم لنسألكم: لماذا تحرموننا من حقنا في العيش والترعرع في ظروف انسانية في مدينتنا؟ لماذا تحرموننا من الميزانيات المطلوبة؟

لماذا لا توفرون لنا الملاعب الرياضية؟ ولماذا تتركوننا ندرس في كرافانات وظروف ازدحام لا مثيل لها؟ لماذ تبقى مدينتنا القديمة قذرة وملوثة؟ هل كتب علينا ان نقضي اوقات فراغنا في الشوارع، وليس في نواد حديثة ومتطورة؟ لماذا نعيش في مساكن خطرة وغير صحية؟» (اقرأ تقريراً عن عكا في «ملحق الجمعة»).

● محاضرة في عبلين ●

وفي عبلين اقام المجلس النسائي التابع للمجلس المحلي في القرية، محاضرة بمناسبة يوم الطفل العالمي تمحورت حول علاقة الطفل مع المدرسة والمشاكل التي يواجهها الاهل في هذا الموضوع.

والقت المحاضرة الاخصائية النفسانية– التربوية رائدة دعيم، حيث تحدثت عن المشاكل التي يواجهها الطفل في البيت والمدرسة والتي من شأنها التأثير على تحصيله العلمي.

احياء الذكرى الـ (٥٠) لتحرير جنين

● جنين – من ثائر ابو بكر – احييت مدينة جنين، امس الاول الاربعاء، الذكرى الـ (٥٠) لتحريرها من ايدي العصابات الصهيونية، التي كانت احتلتها لاول مرة في العام ١٩٤٨.

واقيم بهذه المناسبة احتفال تحدث فيه وزير الاشغال العامة الفلسطيني، عزام الاحمد ابو بكر، الذي ألقى كلمة نيابة عن الرئيس ياسر عرفات. كما تحدث محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، وممثل البلدية، يوسف ابو زينة، ومفتي المحافظة، الشيخ محمد زيد، وممثل القوى الوطنية والاسلامية، عبد الله كبها. وتولى عرافة الحفل، حسام ابو الرب.

ثم توجه المشاركون في الحفل الى مثلث الشهداء في المدينة، حيث وضعوا اكاليل الزهور على ضريح الشهداء من ابناء المدينة والجيش العراقي.

الاحتلال يأمر فلسطينيين بهدم براكياتهم

● جنين – من ثائر ابو بكر – أخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاصحاب البراكيات القائمة بمحاذاة شارع جنين – الناصرة، بالقرب من قرية الجلمة، باخلاء بيوتهم وهدمها.

وتدعي سلطات الاحتلال ان اقامة هذه البراكيات تم بشكل غير قانوني، لانها غير مرخصة من قبل الادارة المدنية.

وزارة الزراعة والتطوير الريفي – משרד החקלאות ופיתוח הכפר

شعبة الممتلكات، البناء والمرافق / دائرة المناقصات والتوريد

شارع ارنيه ١٦ هكرياه تل ابيب، ميكود ٦١٠٧٠ ص.ب ٧٠١١

تلفون ٠٣-٦٩٧١٧٣٣/٤ فاكس ٠٣-٦٩١٠٦٣٥

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الأخير للتقديم
٩٨/٦٣	شراء أثاث مختبري لمبنى برط في المعهد البيطري القرية الزراعية بيشون لتسيون على مقدم العرض ان يرفق كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع أسعار البناء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العرض. تحق المشاركة لمقدمي العروض الذين لديهم خبرة خمس سنوات على الاقل في مجال أثاث المختبرات. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٦/٢٣ الساعة ١٢:٣٠ في المعهد البيطري لدى السيد ابراهام منشلويم تلفون ٠٣/٩٦٨١٦٠٠ المشاركة في الجولة تشكل شرطا الزاميا للمشاركة في المناقصة.	٥٠٠ شيكل جديد عند شراء مستندات المناقصة	المهندس نسيم بورشتاين ٠٣/٦٩٧١٧٣٢	٩٨/٧/١٢ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق – دائرة المناقصات، شارع ارنيه ١٦ هكرياه تل ابيب، اعتبارا من يوم الاربعاء ٩٨/٦/٣.
٢. تقدم العروض في التاريخ المذكور وبموعد لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠
٣. تدفع قيمة نماذج المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط.
٤. لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
٥. تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون أن تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٦. سائر شروط المناقصة واردة في مواصفات المناقصة.
٧. نشر هذا الاعلان باللغة العربية، النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

وزارة الصحة — משרד הבריאות

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة فيما يلي:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة النماذج بالشيكل	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	مكان اللقاء
٩٨/١٧	وزارة الصحة ابن طباي ٢ القدس	بناء تجويف وتركيب مصعد جديد لاربعة اشخاص	١٠ اشهر	٤٠٠	١٨٠ ب ١ و/او ١٠٠ ج ١	بتاريخ ٩٨/٦/١٨ الساعة ١١:٠٠	في وزارة الصحة شارع ابن طباي ٢ الطابق الاول لدى مدير قسم البناء والاملاك والمرافق
٩٨/١٨	مستشفى هليل يفيه الخضيرة	تجديد وتحسين ا مصاعد دخول رئيسية ومصعدين للموظفين	٢٤ شهراً	٨٠٠	١٨٠ ب ٢	بتاريخ ٩٨/٦/١١ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة المهندس الرئيسي في مستشفى هليل يفيه

شروط اساسية، اولية للمشاركة في المناقصة ٩٨/١٧

ا) مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩، الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع المطلوبة لتنفيذ المشروع.
ب) مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب وتجديد المصاعد وقدرة هندسية، تخطيطية وتنفيذية تتلاءم وتنفيذ الاعمال المشار اليها في هذه المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
ج) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
د) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة في القانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
هـ) مقاول مرخص من وزارة العمل لتقديم خدمات للمصاعد.
و) لا يجوز تنفيذ العمل بواسطة مقاول فرعي الا اذا توفرت لديه الشروط الواردة في البنود أ، ب، هـ
ز) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي اياً منها يتم استبعاد عرضه.

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة رقم ٩٨/١٨

ا) مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع المطلوبة لتنفيذ المشروع.
ب) مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب وتجديد المصاعد وقدرة هندسية، وتخطيطية وتنفيذية تتلاءم وتنفيذ الاعمال المشار اليها في هذه المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
ج) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
د) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة، ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة لأي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.
هـ) مقاول مرخص من قبل وزارة العمل لتقديم خدمات مصاعد.
و) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي اياً منها يتم استبعاد عرضه.

تعطى الافضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة/ المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الأول ايام الاثنين – الخميس من الساعة ٨:٠٠ – ١٢:٠٠ تلفون ٠٣-٦٨١٩٣١١ اعتبارا من تاريخ ٩٨/٦/٤.

عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، بحساب رقم ٩-٢٨٠٧-٠٠ في بنك البريد، الرسوم لا تعاد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٧/١

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض، ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة بما يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

נתיבי כרמל — חברת נתיבי איילון בע"מ

تصحيح للمناقصة ٩٨/٠٠٨

أعمال بستنة وري في منطقة حيفا

تغيير موعد جولة المقاولين

١. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٦/٨ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب نتيفي كرمل وليس في الساعة ١٢:٠٠ كما نشر سابقا
المشاركة في الجولة تشكل شرطا أساسيا في المناقصة
٢. تقديم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ وليس ٨٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة.
٣. لم يطرا تغيير على سائر الشروط.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرمل

רשות שדות התעופה בישראל

مناقصة رقم ١٩٩٨/٠٧٢/٢٩٩

تعاقد لتخطيط وانتاج وتركيب ونقل منظومات جلوس مختلفة لمناطق الطعام للمقصف السريع في مطار بن غوريون

ا. تعلن سلطة المطارات عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة المذكورة.
ب. تحق المشاركة في المناقصة لمن تتوفر لديه المتطلبات الاساسية التالية:
(١) ان يكون بحوزة مقدم العرض شهادة و/او مصادقة سارية المفعول المطلوبة بموجب المواصفات حول استيفائه و/او قدرته المهنية والموضوعية لجودة تنفيذ الطلبية.
(٢) ان يكون بحوزة مقدم العرض شهادة و/او مصادقة سارية المفعول وفقا للقانون الذي يتيح له امكانية تنفيذ الطلبية.
(٣) خبرة مثبتة وايجابية لا تقل عن سنتين في مجال تنفيذ الطلبية لدى شبكات الاطعمة الكبرى و/او مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة.
(٤) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة لامر سلطة المطارات بقيمة ٣٠٠٠٠ شيكل جديد.
(٥) علاوة على ما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان تتوفر فيه سائر المتطلبات وشروط المناقصة التي يمكن الحصول على مستنداتها وفقا لما هو مطلوب في البند ٦ وحتى ٩٨/٦/١١ بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ فقط في مكاتب دائرة المشتريات الكائنة في المخزن المركزي في مطار بن غوريون.
(٦) تسلم مستندات المناقصة لمقدم العرض الذي يقدم كتابا يتضمن تفاصيله، ويمكن معاينة قسم من عينات البضائع التي تشبه موضوع هذه المناقصة في المخزن الرئيسي. لا تنطوي هذه النماذج على التزام السلطة بها بل لاخذ انطباع فقط.
(٧) فترة التعاقد المقترحة ١٢ شهراً.
(٨) اخر موعد لتقديم العروض ٩٨/٦/٢٢ حتى الساعة ١٠:٠٠

רשות הנמלים והרכבות — רכבת ישראל

مناقصة رقم أ ت ق/٩٨/٤

أعمال بنية تحتية لكوابل لجهاز وزن في محطة ديمونه

تعلن سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي، السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال بنية تحتية لكوابل لاجهزة وزن في محطة ديمونه.

يشمل العمل اخلاء مواد ومعدات لحفر قنوات على امتداد المسار، حفر قنوات لتمديد انابيب، توريد وتركيب انابيب، تقسيم وادخال كوابل للمبنى.

١. فترة التنفيذ: ٢١ يوما ميلاديا من موعد امر المباشرة بالعمل.
٢. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٦/١٦ الساعة ١٠:٠٠ (الملتقى) في محطة قطارات ديمونه.
٣. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
ا. ان يكون مقدم العرض مسجلاً في سجل المقاولين بفرع ٢٥٠ وبتصنيف مالي ٢١، وذا خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة على الاقل.
ب. المشاركة في جولة المقاولين.
ج. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لامر سلطة الموانئ والقطارات «قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض وتكون سارية المفعول حتى ٩٨/٩/٢٥.
د. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.
٤. تقديم كافة الشهادات و/ او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الاولية بما في ذلك قائمة بتنفيذ أعمال مع توصيات.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل دفع ٥٨٥ شيكلاً جديداً (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وغير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ وحتى ١٥:٠٠ للاستفسار يمكن التوجه الى هاتف رقم ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٤٦١
٦. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٦/٢٥ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة القطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/ او تقسيمه بين عدد من المقاولين.

... لرحوم محمود لتلي هواوده من كفركنا ... بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٦.
على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

من اجل نصرة قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

جبهة الرامة الدمقراطية

تدعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع الاخ محمد بركة – سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حول:

** دور الجبهة في انتخابات الهستدروت، وانتخابات السلطات المحلية

** حروب حزيران وواجب اسقاط حكومة الكوارث

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الصداقة - الرامة.

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا ١٩٩٨

المجموعة (٢) - إيطاليا

■ تاهلت بولادة قيصرية وطموحها كبير ■

■ نيقوسيا - «و.ص.ف.» - احتاجت إيطاليا إلى ولادة قيصرية لبلوغ نهائيات المونديال وهي التي لم تغب عنها منذ ١٩٥٨، لكن طموحها مشروع بامتلاكها لاعبين من طينة رفيعة أمثال دل بييرو ورافانيللي وإنزاغي وسواهم.

وفي التصفيات، حلت إيطاليا ثانية وراء إنجلترا ضمن المجموعة الأوروبية الثانية بعدما عجزت عن هزّ شباكها في المباراة الأخيرة المصيرية التي أقيمت في روما، لتتوجّب عليها مواجهة روسيا في الملحق الأوروبي إلى أن تخطتها ١-١ و ١-صفر.

وتشارك إيطاليا للمرة الرابعة عشرة في النهائيات التي تملك فيها سجلاً ناصعاً يتمثل بإحرازها اللقب ٣ مرات (في ١٩٣٤ و٣٨ و٨٢) وبلوغها النهائي مرتين فخسرت أمام البرازيل عامي ١٩٧٠ و١٩٩٤.

ولم تقدم إيطاليا، بقيادة أريغو ساكي، عروضاً استثنائية في مونديال ٩٤ لكنها بلغت المباراة النهائية. واستمرت العروض المخيبة وانهالت الانتقادات الشديدة في الصحف المحلية على المدرب، ولما شعر بحراجة الموقف وتلقى عرضاً مغرياً من ناديه السابق، ميلان، لم يتردد في الاستقالة من منصبه قبل أن يقيله الاتحاد الذي اختار تشيزاري مالديني خلفاً له.

وكان مالديني حقق نتائج جيدة مع منتخب الشباب، فقاده إلى إحراز اللقب الأوروبي ثلاث مرات متتالية، لكنه فشل فشلاً ذريعاً في أولمبياد أتلانتا حيث خرج من الدور الأول.

وشاءت الصدف أن تكون المباراة الرسمية الأولى لمالديني أمام إنجلترا القوية في ملعب ويمبلي حيث من الصعب قهر أصحاب الأرض. لكن الإيطاليين فازوا بهدف نظيف سجله «الإنجليزي» جانفرانكو زولا (مهاجم تشيلي) فأشادت الصحف بمالديني والمنتخب واعتبرت أن بلوغ النهائيات بات مسألة وقت ليس إلا.

لكن المنتخب الإيطالي بدأ نزيف النقاط بعد ذلك فأهدر اثنتين أمام بولندا وأخريين أمام جورجيا وعادت الانتقادات إلى الواجهة خصوصاً أن مالديني رفض الاستعانة بصانع الألعاب، روبرتو باجيو، مفضلاً عليه لاعبين يتمتعون ببنية جسدية قوية أمثال رافانيللي وفييري.

وتُعتبر كرة القدم بمثابة ديانة ثانية للإيطاليين من كبيرهم إلى صغيرهم، وغيابهم عن المونديال كان سيشكل كارثة، لكنهم تنفسوا الصعداء بعدما تخطى المنتخب عقبة روسيا، بيد أن الانتقادات لم تهدأ.

ويؤخذ على مالديني أنه يميل إلى الطريقة الدفاعية التي عُرفت بـ«كاتانتشيو» أي الكماشة وطالما ميّزت الكرة الإيطالية خصوصاً في الستينات عن طريق إنتر ميلان ومدربه الشهير هيلينيو هيريرا، وأن عامل التطور الذي طرأ على اللعبة تخطاه.

ويأمل مالديني في أن يحذو حذو معلمه، المدرب أنزو بيرزوت، الذي قاد إيطاليا إلى إحراز الكأس في مونديال ٨٢ في إسبانيا بطريقة مماثلة (كان مالديني مساعداً له»، لكن بيرزوت لم ينس أن يضم إلى صفوفه لاعبين فنانين وأبرزهم أنطونيوني وكونتي وتارديللي خلافاً للمدرب الحالي.

ويبدو أن مالديني تخلى عن تردده في اختيار تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعباً)، خصوصاً في خط الهجوم، بعد أن وجد نفسه مضطراً إلى الاستعانة بنجم المنتخب صاحب المركز الثاني في مونديال ٩٤ روبرتو باجيو «المطلوب» لينضم إلى فييري ورافانيللي ودل بييرو وانزاغي، على حساب زولا وكازيراغي.

ورغم ذلك فإن جميع هؤلاء، فضلاً عما يملكه تشيزاري من عناصر في خطي الدفاع والوسط، يجعلون أمل إيطاليا قوياً في المنافسة على الكأس.

وخاضت إيطاليا بعد أن حجزت بطاقة التأهل مباراتين وديتين فقط، فازت في الأولى على سلوفاكيا ٣-صفر (رافانيللي ودل بييرو ودي ماتيو)، وفي الثانية على الباراغواي ٣-١ (مالديني ومورييرو ٢).

إيطاليا في سطور

المساحة: ٣٠١٢٢٠ كم مربعاً.

عدد السكان: ... ٥٧٦ نسمة

العاصمة: روما

الاتحاد: تأسس عام ١٨٩٨، وانضم إلى الاتحاد الدولي عام ١٩٠٥.

عدد اللاعبين المحترفين: ١،٠٢ مليون لاعب.

الألوان: فانيلة زرقاء، وسروال أبيض وجوارب زرقاء.

تشارك إيطاليا للمرة الثالثة عشرة في النهائيات وأحرزت اللقب ثلاث مرات أعوام ١٩٣٤ و٣٨ و٨٢، وبلغت النهائي مرتين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٤ ونصف النهائي مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٠.

■ مالديني تقليدي وطامح مثل بيرزوت ■

تسلم تشيزاري مالديني تدريب المنتخب الإيطالي في كانون الأول ١٩٩٦ بعد الاستقالة المفاجئة لاريغو ساكي الذي وافق على عرض للعودة إلى فريق ميلان.

وسبق لمالديني أن عمل مدرباً لمنتخب الشباب حيث قاده إلى إحراز بطولة أوروبا ثلاث مرات أعوام (٩٢ و٩٤ و٩٦) كما كان مساعداً للمدرب الشهير أنزو بيرزوت عندما أحرز المنتخب «الأزرق» كأس العالم للمرة الأخيرة عام ١٩٨٢، وهو تقليدي مثله وطامح أيضاً.

وبدأ مالديني بقوة على رأس المنتخب لأنه تفوق على المنتخب الإنكليزي في قلعة ويمبلي ضمن تصفيات مونديال فرنسا، وخطا خطوة كبيرة نحو التأهل، لكن المنتخب عاد وسقط في فخ التعادل ثلاث مرات متتالية، فجاءت مباراته الأخيرة ضمن التصفيات مع إنجلترا حاسمة خصوصاً أنه كان مدعواً للفوز لضمان البطاقة، لكن النتيجة أسفرت عن تعادل سلبي قبل أن تخوض إيطاليا الملحق وتصعد على حساب روسيا.

وبدأ مالديني، المولود في ٥ شباط ١٩٣٢، حياته لاعباً في فريق ميلان عام ١٩٥٤، وبقي في صفوفه حتى العام ١٩٦٦ وأحرز معه بطولة الدوري أربع مرات وكأس أبطال أندية أوروبا مرة واحدة حيث كان قائده. خاض ١٤ مباراة دولية فقط، قبل أن يدخل معترك التدريب مساعداً لمدرب ميلان نيرو روكو من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤، ثم تولى الإشراف على فرق فوجيا وترنانا وبارما من دون أن يصيب نجاحاً قبل أن ينضم إلى الاتحاد الإيطالي.

ونقطة القوة عند مالديني أنه يعرف معظم لاعبيه جيداً لأنه أشرف عليهم في منتخب الشباب، ويحفظون هم أسلوبه عن ظهر قلب، ويؤخذ عليه ميله إلى الطريقة الدفاعية التي عرفت في الستينات بالـ«كاتانتشيو»، لكنه سيسكت منتقديه في حال أحرز الكأس، كما فعل بيرزوت عام ١٩٨٢ عندما كان رأسه «مطلوباً» بعد أن حقق نتائج باهتة في الدور الأول (٣ تعادلات) ثم أحرز الكأس على حساب الأرجنتين والبرازيل وبعدها ألمانيا.

■ تشكيلة اللاعبين الرسمية ■

أعلن مدرب منتخب إيطاليا، تشيزاري مالديني، تشكيلته الرسمية (٢٢) وهي لا تخرج بالتأكيد عن اللاعبين الذين استعان بهم خلال التصفيات والمباراتين الوديتين اللتين خاضهما بعد التأهل، وهنا أبرزهم:

- أنجلو بيروتزي: حارس مرمى، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ١٦/٢/٧٠. خاض ٣٥ مباراة دولية.
- جانلوكا باليوكا: حارس مرمى، يلعب لنادي إنتر ميلان، ولد في ١٨/١٢/٦٦. خاض ٣٥ مباراة دولية.
- جانلويجي بوفون: حارس مرمى، يلعب لنادي بارما، ولد في ٢٨/١/٧٨. خاض مباراتين دوليتين.
- أنطونيو بيناريفو: مدافع، يلعب لنادي بارما، ولد في ٢١/٨/٦٨. خاض ٢٣ مباراة دولية.
- فابيو كانافارو: مدافع، يلعب لنادي بارما، ولد في ١٣/٩/٧٣. خاض ١٢ مباراة دولية.
- أليساندرو كوستاكورتا: مدافع، يلعب لنادي ميلان، ولد في ٢٤/٤/٦٦. خاض ٥٢ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.
- باولو مالديني: مدافع، يلعب لنادي ميلان، ولد في ٢٦/٦/٦٨. خاض ٨٧ مباراة دولية وسجل ٦ أهداف.
- أليساندرو نيستا: مدافع، يلعب لنادي لاتسيو، ولد في ١٩/٣/٧٦. خاض ٩ مباريات دولية.
- لويجي سارتور: مدافع، يلعب لنادي إنتر ميلان، ولد في ٣٠/١/٧٥. خاض مباراة دولية واحدة.
- مورينو توريتشيللي: مدافع، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٢٣/١/٧٠. خاض ٥ مباريات دولية.
- ديميتريو ألبرتيني: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان، ولد في ٢٣/٨/٧١. خاض ٥٠ مباراة وسجل ٣ أهداف.
- دينو باجيو: لاعب وسط، يلعب لنادي بارما، ولد في ٢٤/٧/٧١. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٧ أهداف.
- لويجي دي بياجيو: لاعب وسط، يلعب لنادي روما، ولد في ٣/٦/٧١. خاض مباراة دولية واحدة.
- أنجلو دي ليفيو: لاعب وسط، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٢٦/٧/٦٦. خاض ٢٠ مباراة دولية.
- دييغو فوزر: لاعب وسط، يلعب لنادي لاتسيو، ولد في ١١/١١/٦٨. خاض ١٥ مباراة دولية.
- فرانشيسكو مورييرو: لاعب وسط، يلعب لنادي إنتر ميلان، ولد في ٣١/٣/٦٩. خاض مباراة دولية واحدة وسجل هدفين.
- روبرتو دي ماتيو: لاعب وسط، يلعب لنادي تشلسي الإنجليزي، ولد في ٢٩/٥/٧٠. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.
- أليساندرو دل بييرو: مهاجم، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٩/١١/٧٤. خاض ١٨ مباراة دولية وسجل ٧ أهداف.
- فابريستيو رافانيللي: مهاجم، يلعب لنادي مرسيليا الفرنسي، ولد في ١١/١٢/٦٨. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٨ أهداف.
- كريستيان فييري: مهاجم، يلعب لنادي أتليتيكو مدريد الإسباني، ولد في ١٢/٧/٧٣. خاض ٨ مباريات وسجل ٣ أهداف.
- فيليبو إنزاغي: مهاجم، يلعب لنادي يوفنتوس، ولد في ٩/٨/٧٣. خاض ٣ مباريات دولية.
- روبرتو باجيو: مهاجم، يلعب لنادي بولونيا، ولد في ١٨/٢/٦٧. خاض ٤٨ مباراة دولية وسجل ١٩ هدفاً.

■ المجموعة ٢ – إيطاليا: دل بييرو يريد

إسكات منتقديه ■

يريد مهاجم يوفنتوس، أليساندرو دل بييرو، إسكات منتقديه الذين يأخذون عليه أن مستواه ليس ثابتاً خصوصاً في صفوف المنتخب الإيطالي.

وقد خاض دل بييرو موسماً رائعاً وساهم في إحراز يوفنتوس بطولة الدوري وبلوغه المباراة النهائية من دوري أبطال أوروبا التي خسرها أمام ريال مدريد الإسباني صفر-١ أمس الاول الأربعاء في أمستردام، ويرشحه النقاد للمنافسة على لقب أفضل لاعب في العام في نهاية السنة الحالية.

بدأ دل بييرو مسيرته في فريق بادوفا، وفي الوقت ذاته كان قائداً لمنتخب الناشئين (تحت ١٧ عاماً).

انضم إلى يوفنتوس صيف عام ١٩٩٣ حيث لعب في صفوف فريق الشباب قبل أن يلعب أول مباراة له مع الفريق الأول في أيلول ١٩٩٤، وتمكن في مباراته الثالثة معه من تسجيل ثلاثة أهداف فاعتبره كثيرون خليفة روبرتو باجيو.

ولم ينافس دل بييرو على صدارة الهدافين في الدوري الإيطالي كما فعل هذا الموسم حيث حل ثالثاً، برصيد ٢١ هدفاً، لكنه سجل أهدافاً مهمة لفريقه وفي لحظات مهمة، خصوصاً هدف الفوز في مرمى ريفير بلايت الأرجنتيني، الذي سمح ليوفنتوس برفع الكأس القارية (إنتر. كونتيننتال) قبل سنتين.

وخاض دل بييرو مباراة واحدة مع إيطاليا في كأس الأمم الأوروبية العاشرة ٩٦ في إنجلترا، لكنه لم يوفق فأجلسه المدرب، أريغو ساكي آنذاك، على مقاعد الإحتياطيين في المباراتين التاليتين.

ولم يكن دل بييرو، خلال تصفيات كأس العالم، أساسياً في تشكيلة المنتخب الإيطالي الذي احتاج إلى خوض الملحق الأوروبي ضد روسيا لضمان مقعده في النهائيات. أما أبرز مباراة خاضها اللاعب على الصعيد الدولي فكانت ضد البرازيل، ضمن دورة فرنسا الدولية، في حزيران الماضي، حيث سجل هدفين في المباراة التي انتهت بالتعادل ٣-٣.

وسيكون دل بييرو أحد أبرز المرشحين للمنافسة بقوة على لقب هداف المونديال إلى جانب رونالدو والألماني أوليفر بيرهوف والأرجنتيني غابرييل باتيستوتا.

مجلس البعنة المحلي

اعلان مناقصة

يعلن مجلس البعنه المحلي عن حاجته لمستشار تربوي لمدارس القرية

شروط المناقصة:

١. شهادة (M.A) في علم النفس.
٢. مسجل في وزارة الصحة.
٣. يفضل ان يكون من سكان قرية البعنه.
٤. نسبة الوظيفة ٥٠٪.

* تقدم الطلبات الى مكتب رئيس المجلس المحلي.
* اخر موعد لتقديم الطلبات لغاية (٢٠/٦/١٩٩٨) الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام
احمد طلال بدران
رئيس المجلس المحلي

مجلس يانوح - جت المحلي

يعلن عن الوظيفة الشاغرة التالية:
مدير المدرسة الثانوية يانوح - جت.
١) حجم الوظيفة: ١٠٠٪ (كاملة).
٢) متطلبات الوظيفة: شهادة B.A او ، مفضل M.A.
- رخصة تدريس ثابتة.
- خبرة (٥) سنوات على الأقل كمعلم في مدرسة اعدادية او ثانوية.
ومن انهى دورة جامعية من سنتين لتحضير مديرين او انهى موضوع ادارة تربوية [illegible] تعليم جامعي».
جاء في انظمة الموظفين (ال-תקשיר) [illegible]
دورة ادارة او ادارة تربوية بامكانه الاشتراك في المناقصة. انما عليه التعهد [illegible] بها.
ان ينهي ادارة جامعية من سنتين، واذا لم يلتزم ينهي عمله.
٣) تقدم الطلبات مع الشهادات الثبوتية والسيرة الذاتية الى مكتب رئيس [illegible] ١١/٦/٩٨ اثناء الدوام.
لا تقبل العروض بواسطة البريد.

[illegible]

الذكرى الأربعون لوفاة المرحوم

الرفيق

محمد حداد (نصر)

تدعوكم لحضور حفل التأبين للذكرى الأربعين لوفاة المرحوم محمد حداد (أبو هشام) القائد الشيوعي العريق والمناضل البارز من أجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والتعايش بين الشعوب، وذلك يوم السبت الموافق ٦/٦/١٩٩٨ الساعة الحادية عشرة صباحاً في نادي الحزب الشيوعي في الرملة شارع شمشون هجيبور.

زيارة الضريح الساعة العاشرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة التأبين — الحزب الشيوعي الأسرائيلي فرع الرملة ولجنة منطقة تل أبيب - يافا — عائلة المرحوم

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وجميع آل ضو في البلاد والخارج وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ساطي ضو (ابو جريس)

وذلك يوم السبت ١٣/٦/٩٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في قرية البعنة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

*** دعوة ***

لجنة متابعة قضايا الصحفيين العرب تدعو جميع الاخوة [illegible] الاعلاميين والعاملين في مجال الصحافة والاعلام لسماع المحاضرة الهامة في موضوع:

«قانون القذف والتشهير»

التي سيقدمها الاستاذ المحامي زكي كمال، نائب رئيس نقابة المحامين القطرية، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٢/٦/٩٨ الساعة الخامسة مساءً في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

باحترام

عن لجنة متابعة قضايا الصحفيين العرب
محمد [illegible]

■ تعزية ■

احر التعازي الى زهير وبسام وعصام طيارة واخوانهم لوفاة المأسوف على شبابه

هاشم يوسف طيارة

عن عمر يناهز ٣٦ عاماً، تاركاً وراءه زوجة واربعة أطفال

للفقيد الرحمة ولعائلته والسبائها حسن العزاء

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية كفرقرع
مع الاحترام
زهير توفيق

الجبهة الدمقراطية - فرع عرابة

بهذا ندعو اعضاء سكرتارية جبهة عرابة ولجنة المراقبة لحضور اجتماع السكرتارية

وذلك يوم غد السبت ٦/٦/٩٨ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب الشيوعي في عرابة

نقاط البحث: ١) انتخابات الهستدروت
٢) انتخاب سكرتير ولجان

باحترام
اللجنة التحضيرية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الطاقم الانتخابي الموسع

اعضاء الطاقم الموسع لانتخابات الهستدروت مدعوون لحضور الاجتماع

وذلك اليوم الجمعة ٥/٦/٩٨

الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر الجبهة القطرية

* شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا

البحث: آخر الاستعدادات لانتخابات الهستدروت

باحترام
[illegible]

المبادرة الأمريكية المعدّلة

وثيقة

■ تغييرات في نسبة الانسحاب، بهدف إرضاء الطرفين: إنسحاب أقل إلى المنطقة «أ» وزيادة في المنطقة «ب» ■ وقف هدم البيوت ■ تدخل أمريكي أكبر في القضايا الأمنية ■

* «الإتحاد»: اتضح من مراجعة نص المبادرة الأمريكية المعدّلة، لتحريك عملية السلام، كما نشرتها صحيفة «هآرتس»، أمس الخميس، أن واشنطن حاولت الجسر بين مطالب الحد الأدنى الفلسطينية والإسرائيلية في عدة مجالات، أبرزها:

– الإنسحاب الثاني من الضفة الغربية: بدلاً من الانسحاب بنسبة ١.١٪ من منطقة «جـ» (التي تحتلها إسرائيل بالكامل) إلى منطقة «أ» (الخاضعة للسيطرة الفلسطينية التامة)، يتم الانسحاب من ١٪. وبدلاً من تحويل ١٣٪ من منطقة «جـ» إلى منطقة «ب» (سيطرة إسرائيلية أمنية وسيطرة فلسطينية إدارية)، يتم تحويل ١٢٪. وبدلاً من تحويل ١٣٪ من منطقة «ب» إلى منطقة «أ» يتم تكبيرها إلى ١٤.٢٪.

أما الانسحاب الثالث، فلا يذكر في المبادرة. مع أن إسرائيل تصرّ على تحديد النسبة من الآن وتريدها بحجم ٢٪، بينما فلسطين ترفض ذلك.

– تم إدخال بند جديد يقضي بجمع الأسلحة غير المرخصة في فلسطين وتسليمها إلى الولايات المتحدة.

– تم إدخال بند جديد يقضي بأن تسعى السلطة الفلسطينية إلى وقف ما يسمى بالتحريض على العنف والإرهاب والعداء لإسرائيل. وتقوم إسرائيل والسلطة الفلسطينية بمراقبة الموضوع.

– تم إدخال بند جديد آخر يتعلق بالمطلوبين. وقد تنازلت إسرائيل عن مطلبها تسليمهم لها وقضت المبادرة أن تقوم السلطة الوطنية بالإجراءات القضائية الكاملة بحقهم، تحت مراقبة أمريكية وبإطلاع إسرائيل.

– إسرائيل تلتزم بالتوقف عن هدم البيوت الفلسطينية غير المرخصة وفلسطين تلتزم بعدم إعطاء تراخيص بناء للفلسطينيين في المنطقة «جـ».

وفيما يلي النص الكامل للمبادرة المعدّلة، كما نشرتها «هآرتس»، والتي حصلت عليها من مصادر في المعارضة الإسرائيلية. ولم تنف الحكومة تفاصيل هذه المبادرة، واكتفى نتنياهو بالقول إنها النص القديم والذي قد يشهد تغييرات أخرى.

■ النص الكامل ■

الفترة تمتد على ١٢ أسبوعاً مقسمة إلى ثلاث مراحل: ستوضع الالتزامات والتعهّدات الإسرائيلية والفلسطينية موضع التطبيق وفق مقاربة موازية مقسمة على الشكل التالي، كما هو وارد أدناه:

(١) المرحلة الأولى: الأسبوع الأول وحتى انتهاء الأسبوع الخامس.

أ) – على الفور:

١. تستأنف على الفور المفاوضات حول الوضع الدائم (الأراضي) الفلسطينية.
٢. يعاد تفعيل اللجنة الأمنية الثلاثية الأمريكية – الفلسطينية – الإسرائيلية لمعالجة كافة المسائل الأمنية. خلال الاجتماعات الأولى سيقوم مسؤولون أمنيون في السلطة الفلسطينية بعرض نتائج التحقيقات التي أجروها مع المعتقلين. وستجتمع كل أسبوعين وترفع تقاريرها إلى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وإلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ب) – خلال الأسبوعين الأولين:

٣. خلال الأسبوعين الأولين ستنسحب إسرائيل من (٢٪) من المنطقة التي يطلق عليها اسم المنطقة «جـ» (أراضي تحتلها إسرائيل) باتجاه المنطقة «ب» (منطقة خاضعة للإشراف المشترك، ومن (٧.١٪) من المنطقة «ب» إلى المنطقة «أ» (منطقة الحكم الذاتي).
٤. يستأنف التنسيق والتعاون الأمني الإسرائيلي – الفلسطيني على جميع الأصعدة ودون شروط.
٥. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصادق على الرسالة التي وجّهها الرئيس ياسر عرفات إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حول الميثاق الفلسطيني.
٦. الرئيس عرفات يصدر مرسوماً تنفيذياً ضد التحريض على العنف.
٧. تشكل لجنة فلسطينية – إسرائيلية لمعالجة التحريض على العنف. يمكن أن يشارك الأمريكيون فيها. وستتألف اللجنة لدى كل جانب من نائب منتخب ومن مسؤول أمني ومن محام ومن صحافي.
٨. يتم تشكيل لجنة أمنية أمريكية – فلسطينية لمعالجة مسائل أمنية محددة مثل متابعة ملفات الأشخاص الذين ارتكبوا أعمالاً إرهابية. هل أوقفوا؟ هل حوكموا؟ هل حُكم عليهم؟ هل إنهم ما زالوا قيد الاعتقال؟ إن توقيف أشخاص يشتبه بقيامهم بأعمال عنف وإرهاب – وفق اللائحة – سيتم تنفيذه بشكل مشترك على صعيدي التحقيق وتوجيه الإتهام.
٩. إن اللجنة الأمنية الثلاثية ستطبق آليات مراقبة وتنفيذ لمكافحة الإرهاب على المستوى الإقليمي، وخلال الاجتماعات الأولى سترفع السلطة الفلسطينية تقريراً حول الإجراءات المتخذة لرفع الغطاء الشرعي عن المجموعات والأشخاص الذي يمارسون العنف.

(٢) المرحلة الثانية: الأسبوع السادس وحتى انتهاء الأسبوع الحادي عشر.

١. تنسحب القوات الإسرائيلية من (٥٪) من المنطقة «جـ» إلى المنطقة «ب».
٢. سيصادق الرئيس عرفات على القانون حول حيازة الأسلحة والذي سيليه وضع برنامج منتظم لجمع وإزالة الأسلحة غير المشروعة.
٣. اللجنة الأمنية الثلاثية ستعالج مسألة تهريب الأسلحة.
٤. سيسلم الجانب الفلسطيني إلى الجانب الإسرائيلي لائحة بأسماء قوة الشرطة الفلسطينية بموجب الاتفاق المؤقت.
٥. ستتولى لجنة الإدارة مسألة تسليم المشبوهين. وبعد أن تتلقى كل المواد اللازمة ستقدم السلطة الفلسطينية ردّها خلال أربعة أسابيع بموجب الاتفاق المؤقت.

(٣) المرحلة الثالثة: الأسبوع الثاني عشر.

١. ينسحب الجانب الإسرائيلي من (٥٪) من المنطقة «جـ» باتجاه المنطقة «ب» ومن (١٪) من المنطقة «ج» باتجاه المنطقة «أ» و(٧.١٪) من المنطقة «ب» إلى المنطقة «أ».

(٤) إجراءات أخرى:

١. يتم تشكيل لجنة فلسطينية – إسرائيلية للمرحلة الثالثة من إعادة الانتشار. وترفع اللجنة تقاريرها إلى الجانب الأمريكي مرة في الأسبوع. يلتزم الجانب الأمريكي حرفياً برسالة وارن كريستوفر (وزير الخارجية الأمريكي السابق) المؤرخة في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧ (وفيها يؤكد أن إسرائيل هي التي تقرر حجم الإنسحاب وفق مصالحها الأمني).
٢. المسائل المؤقتة العالقة – الإفراج عن المعتقلين، مطار غزة، المنطقة الصناعية – سيبدأ تنفيذها خلال الأسابيع الـ ١٢. وستُبذل جهود جدية لتنفيذ المسائل الأخرى.

إلى جانب المبادرة الأمريكية ستكون هناك مذكرتا اتفاق أمريكي – إسرائيلي وأمريكي – فلسطيني تتناولان إجراءات تتعلق بكل جانب.

(أ) يتعهد الفلسطينيون بـ:

– عدم اتخاذ إجراءات من طرف واحد تعدّل من وضع الضفة الغربية وقطاع غزة من الآن وحتى الرابع من أيار ١٩٩٩.
– لن تشكك منظمة التحرير بوضع إسرائيل في الأمم المتحدة.
– لن تمنح السلطة الفلسطينية تصريحات بالبناء في المنطقة «جـ» خارج إطار اللجنة المشتركة.

(ب) يلتزم الجانب الإسرائيلي بـ:

– عدم إقامة مستوطنات جديدة.
– عدم توسيع المستوطنات القائمة بشكل كبير. لا يمكن أن تتم عملية التوسيع خارج إطار المناطق (السكنية) المتجاورة.
– عدم مصادرة الأراضي. إذا صودرت الأراضي لإنشاء طرق التفافية، على الإسرائيليين تقديم خطة محددة والأسباب المحددة لإقامة كل طريق.
– تمتنع إسرائيل عن هدم المنازل (١٨٠٠) منزل مدرجة على لائحة المنازل المرشحة للهدم). إسرائيل لن تهدم منازل مبنية من دون تصريح».

كلمة الاتحاد

لعنة على إسرائيل

■ في مثل هذا اليوم، قبل ٣١ عاماً، شنّت القوات الإسرائيلية حربها الدموية على مصر وسوريا وفلسطين، فاحتلت أراضيها الشاسعة: سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية وهضبة الجولان.

سجّل هذا الاحتلال، في حينه، انتصاراً ساحقاً، بالنسبة لجميع الأحزاب الإسرائيلية الصهيونية، وللمراقبين السياسيين والإعلاميين في إسرائيل والعالم، وسجّل «نكسة» للعالم العربي. ولكن قوة سياسية واحدة في إسرائيل، هي الحزب الشيوعي، هتفت وصرخت وزعقت في حينه، أن هذا الإنتصار شر من هزيمة. وحذّرت من عواقبه الوخيمة. وصدرت أصوات فردية من بعض الشخصيات والقوى، مثل البروفسور يشعياهو لايبوليتش في حينه، تردد ما قاله الشيوعيون. فاعتبر لايبوليتش هذا الإحتلال إفساداً خطيراً وتاريخياً للمجتمع الإسرائيلي: «سنبكي عليه أجيالاً وأجيالاً».

واليوم، يتضح بوضوح، أن ما قلناه في حينه، ورفضوا سماعه، بل اعتدوا على قادة الحزب بسببه (طعن مائير فلنر بالسكاكين)، هو الصحيح. ويردّده الكثير من العقلاء. وها هو د. يوسي بيلين، أحد خبراء السياسة الدولية وأقطاب حزب «العمل» (وهو الحزب الذي شنّ تلك الحرب) يقول اليوم، أن تلك الحرب لم تكن خطأ فحسب، بل لعنة على إسرائيل.

ونحن لا نذكّر بهذا للتباهي بأن موقفنا من العلاقات الإسرائيلية – العربية كان الموقف الصحيح، على طول الطريق، فهذا أمر ثابت في التاريخ. إنما نقوله اليوم لنحذّر من أخطار السياسة التي قادت إلى تلك الحرب، وهي نفسها التي قادت إلى حرب ١٩٨٢ ضد لبنان، وقادت إلى تفجير الإنتفاضة، وهي السياسة نفسها التي تعرقل مسيرة السلام اليوم وتهدد بانهيارها.

لقد أدّت تلك السياسة إلى وقوع ألوف الضحايا، قتلى، وعشرات الألوف جرحى ومعوّقين ويتامى وأرامل، وإلى إهدار طاقات مالية وبشرية ومادية هائلة، تفوق قوة احتمال شعوب منطقتنا. وقد حان الوقت لأن تتوقف، حتى تتوقف تلك المعاناة.

وهذا لن يتم، إلا وفق السياسة التي نطرحها نحن، والتي ثبتت صحتها. ولا طريق آخر غيره، مهما يتفذلك المتفذلكون. ومن لم يتعلم الدرس، إنما يريد المزيد من الضحايا، من شعبه أولاً، وكذلك من الشعوب الأخرى.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٧٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥١)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا ١٩٩٨

المجموعة السادسة - ألمانيا



■ ثبات واستقرار في أعلى المستويات ■

يعتبر سجلّ ألمانيا، التي أحرزت كأس العالم ٣ مرات أعوام ٥٤ و٧٤ و٩٠ وبلغت المباراة النهائية ٣ مرات أيضاً أعوام ٦٦ و٨٢ و٨٦، مرجعاً للاستقرار في أعلى المستويات.

وما يفسّر بقاء الكرة الألمانية في القمّة دائماً، وهي التي أحرزت ألقاباً أوروبية بالجملة على صعيد المنتخب والأندية، الكم الهائل من اللاعبين المقيّدين في سجلات الإتحاد (نحو ٦ ملايين) وكذلك الثبات في الجهاز الفني حيث أشرف ستة مدربين فقط على المنتخب منذ مطلع القرن الحالي (رقم قياسي).

وفي دليل آخر على ثبات المستوى، فإن ألمانيا خسرت على أرضها مباراة واحدة فقط في تاريخ تصفيات كأس العالم، وكان ذلك عام ١٩٨٥ أمام البرتغال صفر–١ في شتوتغارت ولم تخسر أبداً في الخارج.

وتشارك ألمانيا (٨١ مليون نسمة و٣٥٧ ألف كلم مربع) في النهائيات للمرة الرابعة عشرة (رقم قياسي أوروبي) علماً بأنها مُنعت من المشاركة في مونديال ١٩٥٠ أي بعد الحرب العالمية الثانية وغابت عن الكأس الأولى عام ١٩٣٠.

ومن الطبيعي أن يكون المنتخب الألماني مرشحاً لإحراز اللقب في فرنسا كما هي الحال دائماً. وهذا لا يمنع من الإشارة إلى أن بطل أوروبا ١٩٩٦ عانى في تصفيات مونديال ٩٨ خصوصاً أنه تعادل على أرضه مع إيرلندا الشمالية ١-١ وفاز بشقّ النفس على ألبانيا ٣-٢ ذهاباً و٤-٣ إياباً في مباراته الأخيرة.

وسلاح المنتخب الألماني اللياقة البدنية العالية والروح القتالية التي لا يجاريه فيها أحد، وبفضلها اعتاد على الثبات في اللحظات الحرجة وتمكن دائماً من قلب الموازين. ولن ينسى أحد، بالتأكيد، كيف قلب تأخره أمام فرنسا ١-٣ إلى تعادل ٣-٣ ثم فوز بركلات الترجيح في نصف نهائي مونديال ١٩٨٢ الإسباني.

ويبقى المخضرم يورغن كليلسمان المهاجم المفضل لدى المدرب بيرتي فوغتس، وإذا تراجع مستواه بعض الشيء في الآونة الأخيرة إما بسبب الإصابة أو بسبب التقدم في السن فإن البدلاء موجودون وعلى رأسهم أوليفر بيرهوف الذي سجل أهدافاً كثيرة وحاسمة في بطولة أوروبا والتصفيات العالمية وأولف كيرستن.

وفوغتس، الظهير السابق في المنتخب، هو أحد أبرز لاعبي السبعينات في صفوف بوروسيا مونشنغلادباخ، وقد خلف القيصر فرانتس بكنباور الذي استقال فور قيادته المنتخب إلى إحراز اللقب في مونديال ٩٠.

وقاد فوغتس المنتخب إلى نهائي بطولة أوروبا ٩٢، ثم خرج منتخبه من ربع نهائي مونديال ٩٤ فتعرّض لحملة شعواء، لكن الإتحاد جدّد الثقة به فردّ له الجميل بإحراز البطولة الأوروبية صيف ٩٦ في إنجلترا.

ومع استحالة مشاركة المدافع المتألق ماتياس زامر لإصابته المتكررة، استدعى فوغتس القائد السابق للمنتخب لوثار ماتيوس (٣٧ عاماً) بعد إبعاد قسري لينضم إلى كوكبة من المخضرمين أمثال كوبكه (٣٥ عاماً) وهاسلر (٣١) وهيلمر (٣٢) ومولر (٣٠) وكولر (٣١) وكلينسمان (٣٣) في مراكز أساسية قد يمكن المنتخب من المنافسة على اللقب العالمي، والمونديال الفرنسي سيكون بالتأكيد نهاية المطاف لهم.

وفي مبارياتها الودية التجريبية، فازت ألمانيا على السعودية ٣-صفر (أندرياس مولر وتوماس هيلمر وأولاف مارشال) في شباط في الرياض، وخسرت أمام البرازيل ١-٢ (أولف كيرستن) في شباط أيضاً في شتوتغارت، وفازت على نيجيريا ١-صفر (مولر) في نيسان في كولن، وتعادلت سلباً مع فنلندا.

ألمانيا في سطور

المساحة: ٣٥٧٠٠٠ كم مربع.
عدد السكان: ٨١ مليون نسمة.
العاصمة: بون.
الإتحاد: تأسس عام ١٩٠٠ وانضم إلى «الفيفا» عام ١٩٠٤.
عدد اللاعبين: ٤ ملايين لاعب.
الألوان: فانيلة بيضاء وسروال أسود وجوارب بيضاء.
تشارك في النهائيات للمرة الرابعة عشرة، وأحرزت اللقب ثلاث مرات أعوام ٥٤ و٧٤ و٩٠ وخسرت النهائي ثلاث مرات أعوام ٦٦ و٨٢ و٨٦ وبلغت نصف النهائي مرتين عامي ١٩٣٤ و١٩٧٠.

■ بيرتي فوغتس مهمته لم تكن سهلة في خلافة «القيصر» ■

لم تكن مهمة بيرتي فوغتس عندما تسلم مهامه مدرباً للمنتخب الألماني سهلة بتاتاً، فهو خلف في هذا المنصب فرانتس بكنباور النجم السابق صاحب الشعبية الجارفة غداة فوز المنتخب الألماني بكأس العالم ١٩٩٠ في روما.

وكان المنتخب الألماني قد حقق أسمى تطلعاته، ولم يعد أمام فوغتس مجال لإثبات قدراته، وكان من الواضح أن الطريق أمامه ستكون شائكة.

وقاد فوغتس ألمانيا إلى المباراة النهائية لبطولة الأمم الأوروبية ١٩٩٢ مستعيناً باللاعبين ذاتهم الذين كانوا بقيادة بكنباور وعلى رأسهم لوثار ماتيوس ورودي فولر وأندرياس بريمه، لكنه خسر أمام الدنمارك.

وبعد سنتين سقطت ألمانيا في الدور الربع نهائي لكأس العالم في الولايات المتحدة أمام بلغاريا، وكاد فوغتس أن يستقيل لكنه أقنع بعكس ذلك وأعاد تشكيل منتخبه وقاده إلى بطولة الأمم الأوروبية ١٩٩٦ حيث فاز في المباراة النهائية في ملعب ويمبلي على تشيكيا بالهدف الذهبي، فضمن تاليا مكاناً في سجلات كرة القدم، ويسعى الآن إلى محو هزيمة كأس العالم ١٩٩٤.

وسجله كلاعب حافل، فقد خاض ٩٦ مباراة دولية وأحرز كأس العالم في مونديال ١٩٧٤، ومع فريقه الوحيد بوروسيا مونشنغلادباخ بطولة الدوري الألماني خمس مرات والكأس مرة واحدة وكأس الإتحاد الأوروبي، مرتين، فقد كان مدافعاً من الطراز الألماني الأصيل الذي لا يستسلم أبداً.

والآن يولي فوغتس أهمية كبيرة للانضباط ويطلب تفانياً مطلقاً من لاعبيه، ويستبعد كل لاعب لا يحترم معايير الانضباط داخل الملعب وخارجه، وهذا ما حصل مع بودو إيلغنر وستيفان إيفنبرغ اللذين استُبعدا بعد المونديال الأمريكي ولم يتم استدعاؤهما إلى المنتخب منذ ذلك الحين، ومن ثم ماتيوس، إلا أنه تراجع أمام الأخير بعد أن وجد نفسه مضطراً لذلك.

ويعطي فوغتس فرصة للشباب الواعدين لتمثيل بلادهم، ويختار لاعبيه استناداً إلى لياقتهم البدنية وليس إلى إنجازاتهم السابقة، والاستثناء الوحيد في هذا الإطار هو يورغن كلينسمان.

■ تشكيلة اللاعبين الأساسية ■

أعلن بيرتي فوغتس، قبل أيام، تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعباً) وضمّ إليها قائد المنتخب السابق المخضرم لوثار ماتيوس بعد استبعاد دام أكثر من عامين. وهنا أبرزهم:

– أوليفر كان: حارس مرمى، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ١٥/٦٦/٩. خاض ٩ مباريات دولية.
– أندرياس كوبكه: حارس مرمى، يلعب لنادي مرسيليا الفرنسي، ولد في ٦٢/٣/١٢. خاض ٥٠ مباراة دولية.
– ينز ليمان: حارس مرمى، يلعب لنادي شالكه، ولد في ١٠/١١/٦٩. لم يخض أي مباراة دولية.
– لوثار ماتيوس: مدافع، يلعب لنادي بايرن ميونيخ (٣٧ عاماً)، خاض ١٢٢ مباراة وسجل ١٩ هدفاً.
– ماركوس بابيل: مدافع، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ٩/٨/٧٢. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.

* كلينسمان *

– توماس هيلمر: مدافع، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ٢١/٤/٦٥. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
– يورغن كولر – مدافع، يلعب لنادي بوروسيا دورتموند، ولد في ٦/١٠/٦٥. خاض ٩٧ مباراة دولية وسجل هدفاً واحداً.
– ستيفان رويتر: مدافع، يلعب لنادي بوروسيا دورتموند، ولد في ١٦/١٠/٦٦. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل هدفين.
– أولاف ثون: مدافع، يلعب لنادي شالكه، ولد في ١–٥–٦٦. خاض ٤٣ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
– كريستيان فورنز – مدافع، يلعب لنادي باير ليفركوزن، ولد ١٠/٥/٧٢. خاض ١١ مباراة دولية.
– ديتمار هامان: لاعب وسط، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ٧٣/٨/٢٧. خاض مباراتين وسجل هدفاً واحداً.
– توماس هاسلر: لاعب وسط، يلعب لنادي كارلسروه، ولد في ٣٠-٥–٦٦. خاض ٩٠ مباراة دولية وسجل ١١ هدفاً.
– أندرياس مولر: لاعب وسط يلعب لنادي بوروسيا دورتموند، ولد في ٦٧/٩/٢. خاض ٧٧ مباراة دولية وسجل ٢٨ هدفاً.
– ميكايل تارنات: لاعب وسط، يلعب لنادي بايرن ميونيخ، ولد في ٦٩/١٠/٢٧. خاض ٧ مباريات دولية.
– كريستيان تسيغه: لاعب وسط، يلعب لنادي ميلان الإيطالي، ولد في ٧٢/٢/١. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.
– أوليفر بيرهوف: مهاجم، يلعب لنادي أوديتيزي الإيطالي، ولد في ٦٨/٥/١. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل ١٣ هدفاً.
– يورغن كلينسمان: مهاجم، يلعب لنادي توتنهام الإنجليزي، ولد في ٦٤/٧/٣٠. خاض ١٠٢ مباراة وسجل ٤٣ هدفاً.
– أولف كيرستن: مهاجم، يلعب لنادي باير ليفركوزن، ولد في ٦٥/١٢/٤. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل ١١ هدفاً.
– أولاف مارشال: مهاجم، يلعب لنادي كايزرسلوترن، ولد في ٦٦/٣/١٩. خاض ٣ مباريات دولية وسجل هدفاً واحداً.

مؤبدات على ثلاثة اشخاص أدينوا بالقتل

■ تل ابيب – لمراسل خاص – فرضت هيئة المحكمة المركزية، بتركيبة ثلاثة قضاة، في تل أبيب، امس الخميس، الأحكام بالسجن المؤبد على ثلاثة اشخاص بعد إدانتهم بارتكاب جرائم قتل.

وفرضت المحكمة السجن المؤبد على بلال حبيب، بعد ادانته بقتل ختام مصاروة، من الطيبة، قبل حوالي سنة. وتبين من لائحة الإتهام أنه حصل على مبلغ مالي بقيمة ألفي دولار، من أحد أقرباء زوج ختام، الذي اتهمها بالخيانة الزوجية. وكانت ختام (٤٢ عاما) وأم لستة أولاد، قدمت عدة شكاوى الى الشرطة عن تهديدها بالقتل، آخرها شكوى قدمت قبل قتلها بيومين فقط!!

وفرضت المحكمة السجن المؤبد، بالاضافة الى السجن الفعلي (١٢) سنة، على خطيب عمران، من بلدة جباليا، بعد إدانته بقتل براك مزراحي، وإصابة والده بجروح في موقع للبناء في «ريشون لتسيون»، قبل حوالي نصف سنة.

وفرضت المحكمة السجن المؤبد على يانكا بتني الذي أدين بقتل تمار بن يوسف، في بيتها في تل ابيب، قبل نصف سنة. وذلك على خلفية نزاع مالي بينهما. وتبين من لائحة الاتهام أن بتني انهال على رأس تمار بحجر حتى فقدت وعيها، ثم حاول خنقها، وتناول سكيناً وطعنها عدة مرات وظل يراقبها حتى لفظت أنفاسها نهائياً!!



■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – فازت الفرقة الفلسطينية، المشاركة في مهرجان «بترا الدولي للجمال» بجائزتي «المقص الذهبي» و«اوسكار» المهرجان، عن تصاميم الشعر التي عرضتها، والتي برزت منها تصاميم «زهرة السلام» و«زهرة الربيع» و«قبة الأقصى».

وكان فريقان من الناصرة والمناطق الفلسطينية شاركا في المهرجان، باشراف مصممة الشعر النصراوية انوش زعبي، وجمال بدران، رئيس الوفد الفلسطيني.

السجن الفعلي على شرطي سابق مارس أعمالاً مشينة ضد فتيات قاصرات!

■ تل أبيب – لمراسل خاص – فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي، تسعة أشهر، على البرت حبيب، بعد إدانته بممارسة أعمال مشينة، ضد ثلاث بنات لم يتجاوزن الحادية عشرة من العمر، وفرضت عليه المحكمة غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، لتعويض البنات الثلاث.

وتبين من لائحة الاتهام أن حبيب، شرطي متقاعد، حصل في اثناء الخدمة على عدة شهادات تقدير، لإنقاذه أطفالاً من دار اندلعت فيها النيران!! ومارس الأعمال المشينة ضد البنات عندما كن يدخلن إلى حانوته لشراء الحلويات والسكاكر.

تقديم لائحة اتهام ضد قتلة يوسف زعبي

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد ابراهيم زعبي (٥٣ عاما) من الناعورة واولاده عبد الفتاح (٣١ عاما) وعبد السلام (٣٠ عاما) ورمزي (٣٢ عاما)، بتهمة قتل المرحوم يوسف زعبي قبل اكثر من اسبوع.



* المرحوم يوسف زعبي *

وادعت النيابة، ان المتهمين نفذوا القتل عمداً اذ حضروا مستعدين لذلك وبحوزتهم آلات حادة هشموا بواسطتها جمجمة المرحوم واصابوه في انحاء مختلفة من جسمه.

وكان حادث القتل قد وقع على خلفية خلاف على قطعة ارض مجاورة لبيت المرحوم، بعد ان وضع عليها الاخير يوم الحادث حاوية كان ينوي تصليحها لأحد الزبائن.

(اقرأ تقريرا حول الموضوع في ملحق «عيش وملح»).

تمديد اعتقال المحامية نوريت بوخنيك

* المحامية نوريت بوخنيك *

■ تل ابيب – لمراسل خاص – قررت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، نيرا ليبدسكي، أمس الخميس، تمديد اعتقال المحامية نوريت بوخنيك، ستة أيام لإستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة إليها، وهي تشويش سير التحقيق في قضية قتل روني هراري.

وكانت الشرطة اعتقلت المحامية، أمس الأول الأربعاء، وتبين من التحقيق أن بحوزة الشرطة أدلة تشير الى أن المحامية شوشت سير التحقيق وساعدت في التخطيط لقتل هراري.

وأشارت القاضية الى خطورة ما قامت به المحامية، استناداً الى ما قدمته الشرطة الى المحكمة. وقالت القاضية، ان المواد التي بحوزتها تثبت ان بوخنيك أهانت مهنة المحاماة بمخالفاتها الخطيرة!

ثانويو كابول يحتفلون بـ «يوم الطالب»

■ كابول – لمراسلنا – اقام المجلس الطلابي في ثانوية كابول، احتفالاً بمناسبة يوم الطالب، تخللته فعاليات تربوية وترفيهية، من إبداع الطلاب أنفسهم.

وتحدث في الاحتفال، امس الاول، الاربعاء، رئيس المجلس الطلابي سعيد ابراهيم فهنأ المدرسة على فوزها بالمرتبة الاولى في معرض التربية الصحية، وشكر المعلمين والمجلس الطلابي على جهودهم لتطوير المسيرة التعليمية في القرية.

واشرف على تنظيم الاحتفال الاساتذة احمد حمادي وياسر طه ورياض ريان، وقسم التربية الإجتماعية.

[illegible]



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتح في الناصرة، أمس، مهرجان كرة القدم المصغر، الذي اقيم على اسم معاذ عادل دخان، وتحت شعار: «نعم للرياضة – لا للمخدرات».

واقيمت في ختام المهرجان مباراة لجيل الشبيبة بين فريقي نادي القلعة ونادي الطلبة العرب، اسفرت عن فوز الاول بالنتيجة ٣:١، ومباراة لجيل الكبار، بين فريقي الهدى (الحي الشرقي) وبير ابو الجيش، اسفرت عن فوز الاول بالنتيجة ٣:٢.

وكان شارك في المهرجان (٢١) فريقاً، وحضره نائب رئيس البلدية سهيل دياب، وعضو البلدية عدنان ابو ربيع، وراجي سروجي، عن المركز الجماهيري، وممثلون عن نوادي الاحياء.

وتم في ختام المهرجان توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة. فيما قدم نادي الشرق، الذي ينظم المهرجان للسنة السادسة على التوالي، درعا لبلدية الناصرة. (كما يظهر في الصورة اعلاه).

يقظة معلمة حالت دون وقوع كارثة في احدى مدارس شفاعمرو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – حالت يقظة احدى معلمات المدرسة الشاملة (أ) في شفاعمرو، امس الخميس، دون وقوع كارثة في المدرسة، نتيجة تسرب مواد كيماوية من المختبر.

وكانت المعلمة شعرت لدى دخولها احد الصفوف برائحة غريبة، تبين بعد الفحص انها ناجمة عن تسرب «حامض الكبريت» من المختبر. فقامت بابلاغ قسم الصحة في البلدية، الذي استدعى الشرطة وطاقم الاطفائية فاتخذا الاجراءات الوقائية اللازمة.

يشار الى ان «حامض الكبريت» هو من المواد الكيماوية القابلة للاشتعال، وكان من الممكن ان يؤدي تفاعله مع مواد اخرى الى حدوث انفجار في المدرسة.

اربع شكاوى ضد [illegible] زوجاتهم

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قال قائد شرطة الناصرة، اليكس دان، في تصريح لـ «الاتحاد»، بأن الشرطة حققت هذا الاسبوع في اربع شكاوى قدمتها نساء من طرعان، وكفركنا والناصرة، ضد ازواجهن بتهمة الاعتداء عليهن.

وقال دان ان الشرطة لم تتمكن، حتى امس، من القاء القبض على احد هؤلاء الازواج الذي اختفى منذ تقديم الشكوى ضده، مؤكدا ان الشرطة تتعامل بحزم مع هذه القضايا وانها ستقدم لوائح اتهام ضد المتهمين بسرعة.

وتبين من الشكاوى المقدمة الى الشرطة ان احد الازواج اعتدى بالضرب المبرح على زوجته، لأنها عارضت سماحه لشقيقه باستعمال السيارة.

مطالبة شركة «كوكاكولا» بتعويض الفائزين بإحدى حملاتها الدعائية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم «المجلس الاسرائيلي للاستهلاك»، أمس الاول الاربعاء، دعوى قضائية ضد «شركة كوكا كولا» التي لم تف بوعدها، بخصوص حملتها المسماة «صيف احمر ملتهب» الذي اعلنت عنه الشركة في الصيف الماضي ووعدت بموجبه كل من ينجح بتركيب كلمة «رحلة» (طيول باللغة العبرية) بالسفر على حساب الشركة الى الولايات المتحدة واصطحاب اثنين من اصدقائه.

واكد المحامي اياد رابي، الذي يمثل «المجلس» والمستهلكين ان هذا المجلس يمثل جميع المستهلكين في البلاد، الذين توجهوا الى «المجلس» لعدم ايفاء شركة «كوكاكولا» بوعدها بعد ان قاموا بايفاء الشروط التي تمنحهم الرحلة الموعودة.

وعللت شركة «كوكاكولا» رفضها منح الجوائز للمستهلكين الذين توجهوا اليها، بالقول ان حرف «ط» الذي ارفقه المستهلكون ليس هو الحرف الذي قامت بطبعه الشركة داخل السدادة.

ويطالب «المجلس الاسرائيلي للاستهلاك» المحكمة بقبول هذه الدعوى على انها تمثيلية، حيث انها تعتبرها شأنا يهم الجمهور بصورة ميدانية ويهدف الى جعل الشركات تحترم تعهداتها حيال المستهلكين.

كما يطالب «المجلس» ان تقوم الشركة بتعويض المستهلكين الفائزين بما يعادل قيمة ثلاث رحلات الى الولايات المتحدة لكل واحد منهم.

اعلان وراثة
اساس ٩٨/٢٧٣

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي في قرية اكسال تشعر بوفاة المرحومة بلشه رجبه شلبي في شهر حزيران سنة ١٩٧٠م وانحصار ارثها الشرعي في ابنها يوسف. لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين الاسدي

اعلان وراثة
اساس ٩٨/٢٧٤

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي في قرية اكسال تشعر بوفاة المرحوم توفيق سعد شلبي بتاريخ ١٩٩٨/٢/٤ م وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فرحة وأولاده منها وهم: سعد، عائشة، مصطفى، علي، احمد، محمود، محمد، عبدالله، عبد العزيز، عبد الرؤوف، وعبد الوهاب. لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين الاسدي

اعلان وراثة
اساس ٩٨/٢٧٥

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء المجلس المحلي في اكسال تشعر بوفاة المرحومة فاطمة قاسم عبد الهادي بتاريخ ١٩٨٢/١٠/١٦م وانحصار ارثها الشرعي في أولادها وهم: ابراهيم، توفيق، حلوة، فتنة، تمام، ولطيفة. لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين الأسدي

هكذا من الأصل

نذ قياس مقدار
غطية الاعتماد
ط على سلكوم"

لي كمهندس تجبرني على التنقل دائماً وحاجتي
طوي كبيرة جداً وقد التحقت بسلكوم لعدة
همهـا أن تغطية سلكوم واسعة تجعلني دائماً
ال إضافة الى الصـوت الواضح والخدمات
الأخرى. أينما أذهب يكون التقاط السلكوم
وفي جميع أنحاء البلاد . . . ببساطة أشعر
بي يتنقل معي بفضل سلكـوم.
رت سلكوم.

طية سلكوم واسعة جداً
ي جميع أنحاء البلاد

صيف عالمي '98
إلعبوا

البلد الذي تختاره!
البرازيل او فرنسا او تايلند او كاليفورنيا!

هل ترغب بزيارة كاليفورنيا او التجوال في فرنسا، او التمتع في تايلند أو الفرفشة في البرازيل؟ ركّب اسم البلد الذي يناسبك وسافر مع صديقين ومصروفات للتمتع.

صيف عالمي- تختار هدايا لا مثيل لها.

هذا ليس كل شيء! بامكانك اختيار هدايا مثيرة، اداة تزلج على الامواج (بوجي) أو كرسي منتفخ للبحر / البركه. راديو تيب على شكل كرة قدم!
اجمع الاغطية والسنة العلب التي تحمل شارة وركب اسم الهدية من الاحرف المطبوعة على الاغطية والألسنة. وارسلها الى ص ب 55555 – تل ابيب ميكود 61950. والهدية تصلك حتى البيت. بدون سحب.

الفوز فوراً - في المكان

وجدت تحت الغطاء صورة فيلم تصوير؟ فزت فوراً بتذكرة سينما!

وجدت صورة قنينة؟ فزت فوراً وفي المكان بقنينة 1.5 كوكا كولا!

لمعرفة كيفية الحصول على الجائزة، اتصل على تليمسر 055-332730

صيف عالمي - صيف المفاجآت

* اجهزة روك ماشين * بطاقات عائلية الى بارك شفاييم او لونا جال * اجهزة ديسكمن
* احذية رياضية - NIKE * دراجات كهربائية للاولاد * ليرات ذهبية، عيار ٢٢ قيراط

كيف تفوز؟

نتمتع بمشروبات كوكا كولا المنعشة، وتجمع ٢٠ غطاءاً و / او ألسنة علب تحمل شارة الحملة من اي احرف كانت ونرسلها الى ص ب ٢٦٥٣ الناصرة مع تسجيل التفاصيل الشخصية ولنشارك في السحوبات الاسبوعية:

السحب الاول (٩٨/٦/١٦) على ٨٠ جهاز روك ماشين
السحب الثاني (٩٨/٦/٢٣) على ٨٠ حذاءاً رياضياً – NIKE
السحب الثالث (٩٨/٦/٣٠) على ٨٠ بطاقة عائلية الى بارك شفاييم او لونا جال
السحب الرابع (٩٨/٧/٧) على ٨٠ ليرة ذهبية، عيار ٢٢ قيراط
السحب الخامس (٩٨/٧/١٤) على ٨٠ دراجة كهربائية للاولاد
السحب السادس (٩٨/٧/٢١) على ٨٠ جهاز ديسكمن

صيف عالمي- صيف لا مثيل له.

نشرب المزيد من كوكا –كولا، ونختار المزيد من الهدايا ونتابع المفاجآت ضمن حملة
"صيف عالمي" عبر الصحف
والتلفزيون والراديو وتليمسر 055-332730

هكذا من الأصل

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هذه الفترة ملائمة جدا للقضاء وقت ممتع مع الحبيب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صدامات كالمعتاد مع الطرف الاخر تفقدك صبرك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تغيير ملحوظ في افكاركم وتركيز جدي في بعض الامور.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت بعيد عن الساحة ولا تظهر كثيرا في المجتمع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
غيرتك العمياء تفقدك كل منطق في التصرفات.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
كوكبكم اللامع يضيء لكم الطريق ويعطيكم الفرص.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احساسكم المرهف هو عنوان مثاليتكم. احذروا المطبات.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
احساسكم يتبؤكم بخلافات عليمة جدا مع الطرف الاخر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احتفالات في بداية الاسبوع تؤثر على نفسيتكم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اليومان القادمان يشكلان منعطفا ايجابيا لكل الشهر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتأثرون بالمظاهر الخارجية. وعكة صحية في طريقها اليكم.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
من الطبيعي ان تكونوا قد شعرتم بفترة طالتكم هذه الفترة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها ٢٦ ● حيفا وضواحيها - ٢٦ ● ايلات - ٣٨ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٠ ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● اللقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٤

العملة	«بيع»
● دولار امريكي	٣.٦٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٠٠٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٨٧٣ ش.ج
● للمسافرين	٣.٨٥٧٥ ش.ج
● واسود	٣.٦٥ - ٣.٦٧ ش.ج

خدمات وتسال

فيلم.
١٥:٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥:٣٠ - حديث ديني.
١٦:٠٠ - مدرسة: القدس في الفن.
١٦:٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦:٤٠ - عالم متقدم.
١٧:٠٠ - على الشاشة.
١٧:١٠ - فيلم الجمعة العربي «الشك يا حبيبي».
١٩:٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠:٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١:٠٠ - نهاية اسبوع - امنون ليفي.
٢٢:١٥ - «كتراس سيتي» فيلم امريكي (١٩٩٤)

● القناة الثانية ●
٦:٠٠ - فئران صغيرة في العربة - الحلقة الرابعة.
٦:٣٠ - برنامج الصباح.
٩:٠٠ - في المطبخ العائلات. بث مباشر.
١٠:٠٠ - اذواق.
١٠:٣٠ - مجلة الكبار.
١١:٠٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢:٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢:٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣:٠٠ - علبة وثائق. «اثيوبيا، اسرائيل وجمايكا».
١٣:٣٠ - هذا الاسبوع بالعربية.
١٤:٠٠ - السندباد - الحلقة (٢٥).
١٥:٠٠ - كساندرا - الحلق (٧٩).
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٨١).
١٧:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧:٠٥ - سهت سلام «وثائق مخزونة».
١٧:٣٠ - رياضة.
١٨:٠٠ - في ساحة فوكس. ترفيهي.
١٨:٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٥٦).
١٩:٢٥ - ايمشه اعادة للحلقة السابقة.
٢٠:٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠:٤٥ - الى عشرة - مع ميراف ميخائيلي.
٢٢:٠٠ - موت على شاطئ شيراتون - الحلقة الاولى.
٢٣:٠٥ - فيلم «خطوات ساذجة».
١:٢٠ - فيلم «غموض في الجادة» الخامسة.
٢:٥٥ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٦/٦

● القناة الاولى ●
١٠:٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠:٣٠ - مجلة شرق اوسطية «عريسك».
١١:٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢:٣٠ - ماذا جرى فعلاً في برازافيل؟ فيلم.
١٤:٠٠ - كوكبنا السيار.
١٤:٤٥ - وجهة نظر.
١٥:١٥ - يوبيل للرياضة في اسرائيل.
١٦:٠٠ - مواسم.
١٦:٣٠ - تمام الصحة.
١٧:٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧:١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧:٤٠ - مع ليلي نجار وضيوفها.
١٨:٣٠ - دروب الآلهة.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠:٠٠ - العالم من حولنا.
٢١:٠٠ - الفتريا ادراتيناكي. مع المطربة اليونانية
٢٢:١٥ - ضيوف في المضافة.
٢٢:٥٠ - مطاردة اخرى في منتصف الليل - فيلم امريكي ١٩٩٤.

● القناة الثانية ●
٨:٠٠ - شوكو تلعاد.
١١:٠٠ - زرمبيط للحاسوب.
١١:٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢:٠٠ - ملف اعلامي.
١٢:٣٠ - واجه الصحافة.
١٣:٠٠ - خط التماس. وثائقي.
١٤:٠٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة السادسة.
١٦:٠٠ - خلف الكواليس في بارك هيوره.
١٧:٠٥ - علبة وثائق.
١٧:٤٠ - «تسرق حسب الاثار» فيلم امريكي (١٩٩٣)
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - كلهم متساوون.
٢١:٠٥ - بارك هيورة - فيلم
٢٣:٤٥ - زوجة السياسي - الجزء الاول.
١:١٠ - منطقة الخطر - الحلقة الخامسة.
١:٤٥ - تي ام. مونك كونسيرت.
٢:٣٥ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

الشك يا حبيبي

● عبد الرحيم ورباب زوجان ليس عندهما ابناء.
الطبيب يكتشف لعبد الرحيم انه هو سبب العقم، وهذا الامر يمس كثيراً باحترام عبد الرحيم الشخصي، فيبدأ بالشك في زوجته الطبيبة، ويتهمها بعلاقات مع آخرين، وعندما تنجح في الحمل لا يصدق ان الحمل منه ويفرض عليها الاجهاض، يجري طلاق بين الزوجين، وبدايات جديدة تلوح في الافق.
الفيلم مصري انتج عام ١٩٧٩.
الممثلون: شادية.
محمود ياسين.
يحيى شاهين.
سناء جميل.
ناهد شريف.
والفيلم من اخراج: بركات.

الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٦/٥

● القناة الاولى ●
- الاخبار بالعربية
- الفترة الاخبارية العبرية.
- عروبت - وثائقي.
٩:٠٠ - العائلة السعيدة.
٩:٢٥ - مريانا.
٩:٥٠ - دون كيشوت.
١٠:١٥ - وجدتها وجدتها.
١٠:٣٥ - من القصص العربي.
١١:٣٥ - فن الخط العربي.
١١:٥٥ - سيرة برتشستر.
١٢:٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣:١٥ - «اعود في عهد الميلاد» -

كلمات متقاطعة

اعداد: سهاد عمر شحادة ثعامنة - عرابة

عموديا:
١- شاعر يوناني شهير صاحب رواية اوديب الملك - سيلان دم.
٢- مطرب لبناني.
٣- احرف مختلفة - جمهورية في افريقيا الغربية - احد الوالدين (معكوسة).
٤- علم مؤنث - وحدة قياس - من الخضروات.
٥- غنى - ضمير متصل - حرف مكرر - اله.
٦- قاعدة (معكوسة) - ظل - مدينة سورية.
٧- سلطان مصري قديم لقب الملك الظاهر - نهج وتصرف - للسؤال.
٨- عكس «قسا» - سقط - للنداء.
٩- متشابهان - عكس «امس» (معكوسة) - مختلفان - نهر (معكوسة).
١٠- دولة عربية - يطهي.
١١- لباس (معكوسة) - علم مؤنث - علم مذكر.
١٢- مطربة عربية راحلة - رفضت.
١٣- عظم بال (معكوسة) - دق - ظهرت.
١٤- مخرج مصري مشهور.
١٥- يحرق - فيلم مصري مشهور للمخرج المذكور

افقيا:
- مطرب عربي مشهور.
- اغنية من كلمات محمود ... للمطرب المذكور.
- من الخضروات (معكوسة) - ... - يحكي.
- علم مؤنث - ضمير متصل - عكس ناقص (معكوسة) - ...
- اداة نصب - علم مذكر - ... من الزهور.
- ... - للنداء - بلدة لبنانية (معكوسة).
- ... والدين - قرية جليلية.
- رئيس صيني راحل - (هو رئيس حزب الشعب الصيني) - ... - للتأوه (معكوسة).
- مدينة امريكية مشهورة - ... (مبعثرة).
- للسؤال (معكوسة) - ... عربية راحلة - علم مؤنث (معكوسة).
- وعاء جلدي لحفظ الماء - ... للنار (معكوسة).
- دولة عربية - يوضع علم ... - من الايام.
- اغنية مشهورة لرسيل ...

حل لغز الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١) ثروت اباظة - ليق.
٢) ماري سليمان - در.

معرض الاتحاد للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميثالي
للاتصال: ٠٥٢ - ٩٩٦١٠٣

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
B.M.V ٣١٦
١٩٨٨ - ١٦٠٠
ت: ٠٥٠٤٢١٠٦٤

للبيع
سيارة اونو ١٠٠
٨٩ - احمر
وضع ممتاز
٠٥٠٦٩٩٩٣٦
٠٩-٦٥٥٤١١٨

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢٢٨٥٧ - ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٩-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٩١٩

للبيع
سيارة شحن سكانيا بلاطه + ديل متروميم موديل ٨٨ Ph.93 تل: ٠٦-٦٧٤٤٨٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شوفروليت لومينا ٩٦
٢ - فولفو ٩٤٠ - ٩٣
٣ - ميتسوبيشي لانسر ٩٤
٤ - فيات اونو ٩٥ - ٧٠
٥ - بيستي ٩٣ - ١٢٠٠ + مكيف هواء انجكشن
٦ - سوبارو ٩٥ - ١٦٠٠ غيار عادي
٧ - سيات توليدو ٩٢ - ١٦٠٠
٨ - تندر سوبارو ٩٣
٩ - رينو اكسبرس ٩٣
١٠ - رينو اكسبرس ٩٤
١١ - رينو اكسبرس ٩٥
١٢ - سوبارو تندر ٩٤ اوتومات
١٣ - جيب لادو ٩٢
١٤ - رينو ١٩ - موديل ٩١
١٥ - اوبل كاديت ٨٧ اوتومات ١٣٠٠
١٦ - فورد اوسكورت ٨٧ - ١٦٠٠ كل الاضافات
١٨ - سكودا ٩٢ - ١٣٠٠
١٩ - يونداي ديزل ٩٤
٢٠ - سفاري ٩٢

للبيع بسعر مغر
BMV - 316
1800 اوتومات
جميع الاضافات
٠٦-٦٧٨١٦٨٧

للبيع
اوبل كاديت موديل ٨٣

للبيع
سيارة ميتسوبيشي لانسر ٩٢ اوتومات اقفال مركزي - جهاز انذار يد اولى
ت: ٠٥٠٣٠٨٩٧٠

مركز الهركب مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ - اوبل فيكترا ١٦٠٠ اوتومات ٩٣
٢ - ميتسوبيشي چالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ - رينو اكسبرس ٩٤ تندر - يد اولى
٤ - ميتسوبيشي چالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ - رينو ١٩ - ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ - سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ - رينو ١٩ موديل ٩٠ + مكيف - كل الاضافات
٨ - ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٣
٩ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٤
١٠ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ - ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٤
١٢ - مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ - ٩٥ اوتومات
١٣ مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ - ٩٦ اوتومات

سيارات الربيع
بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١
١ - فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٩٢ - فيات ريجاتا 70S - ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ - رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ - فلفو ٧٤٠ - ٨٨
٥ - فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ - فورد اريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ - BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ - اوبل كاديت + مكيف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ - مرسيدس ٣٠٠ - ٩١
١٠ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ - شفروليت كورسيكا ٩٢ - ٢٢٠٠
١٢ - فيات اونو ٤٥ - ٨٨

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C سفاري يد اولى

للبيع
بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة
ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ - ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

سيارات الكرمل
بيع وتبديل سيارات
بادارة تيسير وأولاده
ت: ٠٥٠٢٣١١٦٩ / ٨٣٩١٦٥٧ / ٨٣٩١٤٥٢

١٢ - B.M.W ٣١٨، موديل ٩٦.
١٣ - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٧.
١٤ - هوندا سيورك حمراء (يابان) موديل ٩٧.
١٥ - فورد اسكورت، موديل ٩٢.
١٧ - شيفروليت ٢٠٠٠، موديل ٩٥.
١٩ - فورد فيستا، موديل ٩٣.
٢٠ - نيسان سانى، موديل ٩٥.
٢٣ - موندا 1600 SR، موديل ٩٧.
٢٥ - فيات اونو، موديل ٩٠.
٢٦ - مازدا ٣٢٣، موديل ٩٣.
٢٧ - فولفو 940 GLE، موديل ٩٦.

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ - ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (مجاور)
للاتصال ت: ٠٥٠ - ٢٩٨٨٢٥

للبيع
سيارة فولفو G.L.E لون ابيض موديل ٩٥ بحالة ممتازة
ت: ٠٦ - ٦٧٤٣٧٩٢
٠٥٢٩٨٧٧٠٢

للبيع
سيارة كرايزلر فان موديل ٩٠ محرك ٣٣٠٠
٤X٤
للاتصال ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢

الاتحاد نعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٥ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تمديد اعتقال رافض الخدمة العسكرية وليد نفاع

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة عسكرية في منطقة المركز اعتقال الشاب وليد نفاع، رافض الخدمة العسكرية، وذلك للمرة الثانية في فترة اعتقاله الحالية وهي السابعة على التوالي.

وقال وليد في محادثة هاتفية مع اهله انه اكد مجدداً امام المحكمة رفضه المبدئي والضميري للخدمة العسكرية، وانه يطالب بإعفائه من الخدمة الاجبارية لأنه لن يغير موقفه مهما حصل، وهو يرفض الخدمة في الجيش بدافع موقف واضح لن يتنازل عنه.

واكد ذووه الذين قاموا بزيارته هذا الاسبوع أن معنوياته عالية وهو مصر على موقفه حتى يتحرر من السجن ومن الخدمة العسكرية على السواء.

ردينة جرايسي تحتج على استغلال منح «نعمت» لتقديمها كرشاوى انتخابية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، برسالة الى مسؤولة توزيع المنح في «نعمت»، تسيبي بيركوفيتش، تحتج فيها على التزوير الذي اكتشفته جرايسي في الرسائل التي ارسلت الى مستحقات منح «نعمت» الدراسية من الطالبات الجامعيات في الناصرة.

وتلقت الطالبات رسائل تدعوهن للتوجه الى سكرتيرة مجلس «نعمت»، ابتسام سروجي، و بي مرشحة رئاسة قائمة تحالف احزاب «العمل» و«الليكود» و«شاس» و(ع م) لرئاسة «نعمت» في الناصرة.

واعتبرت جرايسي ما جرى لعبة سياسية قبيل انتخابات الهستدروت، حيث بوشر بتوزيع الشيكات داخل مجلس العمال في الناصرة. وطالبت بسحب الشيكات من حوزة سروجي وتسليمها اياها كونها المسؤولة المباشرة، ولا علاقة لسروجي بالموضوع إطلاقا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اعتبرت الناطقة بلسان مركز «نعمت» كرميلا ايتان، ان ما جرى مجرد خطأ.

تحذير اهالي اللد من منحرف يتعرض لأولادهم

■ الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - وجه رئيس واعضاء لجنة الآباء في مدرسة «الزهراء» في اللد، امس الخميس، رسالة الى اهالي المدينة، تحذرهم فيها من قيام أحد المنحرفين بالتعرض لأولادهم ومحاولة اغرائهم بالحلويات.

واشارت الرسالة الى قيام هذا المنحرف، أمس الاول الاربعاء، بمحاولة اغراء احدى طالبات مدرسة الزهراء، ودعوتها لمرافقته. وقالت لجنة الآباء ان هذه المحاولة فشلت، وان شكوى رسمية قدمت الى مركز الشرطة.

واكدت اللجنة انها ستواصل السهر على مصلحة طلاب المدينة، داعية الاهالي الى اخذ دورهم في توعية اولادهم، كما دعت أئمة المساجد الى التحذير من هذا المنحرف من على المنابر، اليوم الجمعة.

«قائمة الاجحاف في جهاز التعليم العربي ونسبة التسرب ... نتائج «البجروت»

* لجنة متابعة قضايا التعليم تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة، إذا لم تقدم وزارة المعارف الدعم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أن لقلة الاستثمار في جهاز التعليم العربي ونسبة التسرب العالية، القسط الأكبر في سبب نتائج «البجروت» الآخذة بالتراجع وخصوصا في الوسط العربي. والفرق الشاسع في معدل النجاح بين الوسطين العربي واليهودي.

وطالبت اللجنة وزارة المعارف بتقديم الدعم المادي والا فستعلن عن الاضراب في مطلع السنة الدراسية القادمة.

وفي بيان اصدرته اللجنة، تعقيبا على نتائج البجروت تطرقت الى تقرير مراقبة الدولة الذي يظهر الفرق الشاسع بين الوسطين. وجاء في البيان: «ومن الواضح، ان هذا الاجحاف في جهاز التعليم العربي ينعكس على الطلاب وعلى مستواهم التعليمي، بالطبع هنالك العديد من الاسباب الاخرى لتفسير التدني لنتائج «البجروت» مثل المضامين الغريبة عن هوية الطالب العربي ومثل طرق التدريس التقليدية واسباب عديدة اخرى، ولكن نكتفي هنا ان نشير الى الغبن في الميزانيات. ويظهر جلياً هذا الغبن بالاضافة الى نتائج امتحانات «البجروت» في امتحانات المردود القطري للصفين الرابع والثامن، حيث ان معدل العلامات في موضوع الرياضيات لم يتجاوز الـ (٥٤.٥٪) وفي اللغة العربية لم يتجاوز الـ (٥٣٪)».

* اكتظاظ في المدارس العربية *

المتابعة تدعو المواطنين العرب الى مقاطعة منتوجات المستوطنات

* وتقرر عقد مؤتمر عام لمكافحة ظواهر العنف * اللجنة تطالب بتجميد اوامر هدم البيوت العربية وبضم «القبيسي» الى نحف * قرار بدعم لجنة متابعة اوضاع التعليم مادياً لمساعدتها على القيام بمهامها *

■ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - تبنت لجنة المتابعة العليا، في اجتماعها في شفاعمرو، امس الخميس، الاقتراح الذي قدمه سكرتير الجبهة، محمد بركة، بدعوة المواطنين العرب الى مقاطعة المنتوجات المصنعة في المستوطنات، والتجاوب في ذلك مع مبادرة «كتلة السلام» بهذا الشأن، والتي تبنتها بعض الدول الاوروبية، معلنة بذلك احتجاجها على تعنت الحكومة وخرقها لاتفاقيات اوسلو، وعرقلة تحريك العملية السلمية.

وقررت المتابعة تعميم قائمة بأسماء هذه المنتوجات، على المدن والقرى العربية، ودعوة المواطنين العرب الى مقاطعتها.

وقال بركة بأن الاعلان عن هذا الموقف ينطوي على اهمية اقتصادية وسياسية ووطنية في آن واحد، وهو ينضوي في اطار الكفاح الذي تقوده الاوساط الدمقراطية في البلاد لمقاطعة المستوطنات.

وبحثت لجنة المتابعة في اجتماعها امس، في العديد من القضايا التي تشغل الوسط العربي، كقضية العنف التي تصاعدت حدتها في بعض القرى والمدن العربية. وعادت اللجنة وقررت عقد مؤتمر عام للجماهير العربية، لمواجهة هذه الظاهرة. كما قررت اصدار بيان قطري حول الموضوع، يكون بمثابة وثيقة شرف وطنية واجتماعية، وتشكيل لجان وهيئات محلية خاصة لمراقبة سير المعارك الانتخابية القادمة، وضمان خوضها بأسلوب دمقراطي وحضاري.

وحملت اللجنة الشرطة، الجزء الاكبر من المسؤولية عن تفشي ظواهر العنف، وقررت المبادرة عقد اجتماع مع وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، لبحث الموضوع. كما قررت اصدار مادة دراسية تثقف على رفض العنف في المجتمع.

واستمعت اللجنة الى تقرير قدمه البروفيسور جورج قنازع، حول التعليم العربي، استعرض خلاله الاجراءات والخطوات الكفاحية التي اتخاذها لمتابعة الموضوع، والعمل لإعادة تنظيم لجنة متابعة اوضاع التعليم وتقديم دعم مادي لها.

وقررت اللجنة المبادرة الى عقد جلسة مع وزير المعارف، يتسحاق ليفي، لبحث مشاكل التعليم في الوسط العربي. كما قررت العمل لإقامة مركز معلومات يتابع اوضاع التعليم العربي، وتقديم الدعم المادي لمتابعة التعليم، وتنظيم يوم دراسي حول الموضوع، وتفعيل لجان الآباء.

وحيّت اللجنة قرية جديدة - المكر، لحصول طلابها على اعلى النتائج في امتحانات البجروت.

وقررت المتابعة ايلاء اهمية قصوى لمواجهة قضايا البطالة المتفشية في الوسط العربي، واعداد ورقة عمل حول واقع وظروف البطالة، وتحديد الخطوات اللازمة لمواجهتها.

وستبحث اللجنة ايضا في سياسة هدم المنازل في الوسط العربي، وكان آخرها هدم بيت في حي القبيسي، قرب نحف، وطالبت بضم الحي الى مسطح قرية نحف، وبتجميد كل اوامر هدم البيوت في الوسط العربي.

وشجبت اللجنة هذا الموضوع، اضافة الى قضية توسيع مناطق نفوذ البلدات العربية، لدى اجتماعها بوزير الداخلية، الياهو سويسا، في حزيران الجاري.

واحالت اللجنة قضية اراضي العرب في منطقة الروحة، في عارة، الى لجنة التوجيه والتخطيط، والعمل لوضع المخططات الكفيلة بدرء اخطار المصادرة.

هذا ولدى بحث قضية العنف، وصل الى الاجتماع خبر من عيلوط، بوقوع اطلاق رصاص في القرية، فغادر رئيس المجلس، ابراهيم ابو ... الجلسة وتوجه الى القرية لفحص الموضوع، فيما طالب سكرتير «ابناء البلد»، رجا اغبارية، الرؤساء الذين يحملون السلاح باعادته الى السلطات، ليكونوا قدوة للمواطنين.

واستمعت اللجنة الى تقرير من رئيس بلدية ام الفحم، ... حول اعتقال نائبه د. سليمان اغبارية، الذي اطلق سراحه بكفالة الخميس. واستنكرت اللجنة عمليات الاعتقال المتكررة لشخصيات الوسط العربي بتهم مجوجة.

جريدة «الاتحاد» | المركز الثقافي البلدي الناصرة

● يدعوان الجمهور الكريم الى حضور الندوة الأدبية - الفنية حول:

«نزار قباني - الشاعر والقصيدة»

وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٨/٦/٥ الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي- الناصرة

البرنامج

- حوار حول شعر نزار قباني وأثره على الحداثة الشعرية العربية، باشتراك النقاد: د. حبيب بولس، د. ابراهيم طه. أنطوان شلحت، يحاورهم: الفنان والكاتب رياض مصاروة.
- مرثية موسيقية - الفنان سمير جبران.
- قراءات من قصائد نزار قباني تلقيها رنا جلو.

(الدعوة عامة)

ملحق الاتحاد
الجمعة ٥ حزيران ١٩٩٨

«المعارف» تخفي الغسيل الوسخ

لماذا ترفض وزارة المعارف كشف المعطيات حول نتائج البجروت في البلدات التي يقل عدد سكانها عن (١٠) آلاف؟! وما هو وضع طلابنا في ظل وزارة المفدال؟

مدرسة عربية. "نتائج البجروت هي مؤشر على وضع العرب الاجتماعي والاقتصادي عامة"

حصار على مدينة الاسوار..

الغليان في عكا ليس وصفاً مبالغاً به فالمصائب الاجتماعية والاقتصادية تزداد خطورة باستمرار. كيف لا، والاهمال والتمييز السلطويان ينعكسان في كافة مجالات الحياة لدى الاهالي العرب ضوء احمر يشتعل..

عكا القديمة. هناك من يتحدث عن شبه ترحيله.

جمعة ... ويوم

نظير مجلي

الى محبي التحالف الناجح بين الجبهة والتجمع!

.. في سبيل «جودة بيئة» فكرية!

منذ اشهر طويلة، حين بدأ الاخوة الحلفاء في «التجمع الوطني الدمقراطي» هجومهم الكاسح علينا، ونحن نسمع ملاحظات من عدد من الاخوة، الذين يعتبرون انفسهم مقربين من الجبهة ومن التجمع، يناشدون: اوقفوا هذه الحرب.

وكنا نرد عليهم، بكل احترام: يا جماعة، نحن من جهتنا، لا توجد حرب. لا ننشر شيئا الا ردا على هجوم منهم. ومقابل كل عشرة مقالات يهاجموننا فيها، نرد بفقرة في مقال، وبمبادرة فردية من هذا الكاتب او ذاك. والمقالات التي ناقشناهم فيها تعد على اصابع اليدين، خلال كل السنتين الماضيتين.

ومع ذلك، فإن دعاة الخير من القوى الوطنية يصرون: لا تردوا عليهم. اتركوهم .

وتركنا.

ولكن عبثا. ظلوا يهاجموننا، وبأسلوب منهجي رخيص. وبكل مناسبة. وفتحوا علينا معارك فظيعة: حرب على بلدية الناصرة، تزوير تاريخ حزبنا، تشويه حقائق عن رفاقنا، وحرب بمستوى متدن على «الاتحاد».

ولم نجارهم، لا في كمية المقالات ولا في اسلوب الهجوم.

وقبل اسبوعين، اتصل بنا زميل قديم يعمل اليوم في صحيفتهم «فصل المقال»، هو الزميل اليف صباغ، واقترح هدنة نمتنع خلالها عن نشر اي انتقاد لهم وان تنشر مقالاً له بهذه الروح نفسها، على ان ينشر المقال في يوم واحد في «الاتحاد» وفي «فصل المقال».

وعلى الرغم من موقفنا المبدئي بأن نشر المقال الانتقادي هو مسألة حرية تعبير ودمقراطية، وافقنا على الهدنة. والتزمنا بها. ونشرنا المقال المذكور في عدد الجمعة الماضي. بل وصل الينا مقال آخر من الاخ نسيم بشارة، ينتقدنا فيه نحن ويحملنا اكبر قسط من المسؤولية عن تلك الحرب. ونشرناه من باب احترام حرية الرأي.

وماذا كانت النتيجة.

لقد خرجت «فصل المقال» في عددها الاخير، الاسبوع المنصرم، مليئة بالهجوم، ولم تنشر مقال الزميل اليف صباغ.

فعلى ماذا يدل هذا؟

نحن نتوجه، بهذا المقال اليوم، الى اولئك الاخوة الذين يقفون بيننا وبين التجمع ويطالبون بوقف الحرب، بدافع الاخلاص للتحالف بين القوى التقدمية الدمقراطية، طارحين امامهم حقيقة هذا الصراع، ليخرجوا هم بالاستنتاج الضروري والصريح، خصوصا وان بعض الذين نشروا مقالات عندنا وعندهم، وقعوا في مطب المساواة العشوائية بيننا وبينهم، ووضعونا على قدم المساواة معهم في المسؤولية عن هذه الحرب. وفي هذا ظلمونا وتجنوا علينا وعلى الحقيقة.

فما هي المشكلة بيننا؟ وكيف بدأت؟ ولماذا؟

يذكر قراء «الاتحاد» جيدا، اننا ومنذ الاعلان عن التحالف، كرسنا صفحات الجريدة لخدمة اهدافه.

ومع ان الاخوة في التحالف كانوا يظهرون في الاجتماعات الشعبية الانتخابية معنا، ويتحدثون عن الخلافات بيننا، أحجمنا عن انتقادهم. وكنا نتحدث في اجتماعاتنا عما يجمعنا من اهداف. ونلفت نظرهم بشكل ودي الى ان من يتحالف مع الآخر ويذهب الى الجمهور طالبا التصويت له، عليه ان يقنع الجمهور بأن هذا تحالف حقيقي. ولا يفتح صفحات الماضي للهجوم والانتقاد، على الاقل في فترة المعركة الانتخابية.

لم نقل هذا بدافع الضعف. لا بل كان عندنا الكثير مما نقوله عن دفاتر الماضي، لبعض اطراف التجمع الوطني ولزعيمه، الدكتور عزمي بشارة، وتحقق الانتصار في الانتخابات. فكيف تعاملنا مع النائب الجديد عزمي بشارة؟

هل صحيح اننا لم نتعامل بالاحترام اللازم مع «المفكر العربي المبدع» كما يقول نسيم بشارة في مقاله في «الاتحاد»؟

صفحات «الاتحاد» تشهد، وننصح نسيم وغيره بمراجعتها. لقد تعاملنا معه بكل الاحترام. ونشرنا اخباره بكل موضوعية. في بعض الاحيان على الصفحات الاولى، حسب المقاييس المهنية. ورأى بعض الجبهويين اننا نبالغ في ذلك ونهمل بقية نواب التحالف، من الحزب الشيوعي والجبهة، خصوصا وان صحيفته «فصل المقال»، ومن عددها الاول، فرضت تعتيما شاملاً على نشاط نواب الجبهة الاربعة.

والنائب عزمي بشارة نفسه، اشاد بتعامل «الاتحاد» معه، واعلن اكثر من مرة انه سيرسل رسالة تقدير لنا على هذا، وذات مرة قال انه بعث برسالة كهذه. ومع ان الرسالة لم تصل، الا اننا اعتبرنا الاعلان بحد ذاته ايجابيا. وقلنا ان دنيا هذا التحالف بخير، طالما انه يتوجه على هذا النحو.

وفجأة، غضب النائب عزمي بشارة علينا. لماذا؟ لاننا نشرنا مقالاً لمواطن من ترشيحا (جاك شاهين) ينتقده على ثمنه السكن في معلوت. وعتب علينا كيف ننشر مقالاً «بهذا المستوى، ثم لماذا لم نطلب رده.

ونشرنا مقال النائب عزمي بشارة ردا على شاهين، واوضحنا اننا لا نوافق على مضمون مقال شاهين، ولكننا نرى ان من حقه ان يعبر عن رأيه الحر في «الاتحاد».

واعتذرنا، من على صفحات «الاتحاد» عن عدم التوجه لاخذ رد بشارة.

وللحقيقة نقول اننا صدمنا من رد عزمي. فهو لم يحتمل قراءة انتقاد في صحيفة. وهذه ليست من صفات مفكر مبدع ولا من صفات قائد سياسي وبالطبع، ليست من صفات زعيم حزب يضع كلمة الدمقراطية في اسمه: «التجمع الوطني الدمقراطي». ومع ذلك، اعتبرنا المسألة مجرد غضب عابر. وان نشر رد النائب بشارة مع تعقيبنا يحل المشكلة.

ولكن، اتضح ان المسألة ليست كذلك. خصوصا بعد ان نشرنا مقالين للاخ علي سمنية من شفاعمرو، وهو من حركة «ابناء البلد» (المتحالفة مع عزمي بشارة). هو ايضا انتقد عزمي بشارة من منطلقات اخرى. اذ قارن بين تصريحاته خلال كتاباته ومحاضراته وبين أفعاله بعد الدخول الى الكنيست، والسيد سمنية من معارضي التمثيل في الكنيست، كما اتضح من مقالاته.

اي انه معارض لنا قبل ان يكون معارضا للسيد عزمي بشارة. وقد نشرنا مقالاته، ايضا من باب الانفتاح الدمقراطي، الذي نعتبره اكسيد الحياة الحضارية لمجتمعنا. اذا تخلينا عنه، نتقدم الى الوراء، ونخدم التيارات الاصولية المنغلقة واحزاب الرجل الواحد المقرر في كل شيء».

ونحن، كما يلاحظ القراء، ننشر مقالات تناقش وتنتقد حزبنا، صاحب الجريدة ايضا. ونتعامل مع هذه الدمقراطية بثقة في النفس وباقتناع مخلص انها (اي الدمقراطية) احد اركان حياتنا الذي لا يمكننا التنازل عنه.

ولكن السيد عزمي غضب علينا. وصب هذا الغضب خلال حديث مع المحرر في «الاتحاد»، هشام نفاع، حين توجه اليه طالبا رده على خبر نشر في «يديعوت احرونوت» يقول انه اجتمع مع مسؤولين في المخابرات العامة «الشاباك». ونحن لم نرد التطرق الى الموضوع، الا من خلال رواية عزمي بشارة نفسه، حتى لا يشوه موقفه. فما كان منه لا ان راح يشتم «الاتحاد»، ويعلن مقاطعته لها. وقد ذكرنا ذلك بأحد اعضاء الكنيست العرب في زمن الحكم العسكري. وقد قلت للاخ عزمي بشارة هذا الانطباع، وجها لوجه، راجيا اياه ان لا يعيدنا الى تلك الايام.

وقلنا له يومها، خلال جلسة وفاق، بين قادة الجبهة والتجمع: ان على القائد السياسي ان يتوقع سماع وقراءة انتقادات، من داخل حزبه ومن حلفائه ومن الصحافة. وان يتوقع قراءة النكات عليه. والمزاح الساخر. لهذا جزء من الثمن الذي يدفعه رجل السياسة.

لا بل ان رجل السياسة القوي والحكيم، يتعامل بروح رياضية مع المزاح الساخر ويصدر رحب مع الانتقاد. فكم بالحري اذا نقش على حزبه اسم الدمقراطية.

وكان تلخيص عزمي لهذا، بأن انطباعه ان «الاتحاد» لن تغير اسلوبها. وهذا يعني ان المشكلة قائمة وستستمر.

لم يقتصر الامر على هذا الحوار بالطبع، بل ترافق معه هجوم شنيع علينا ثم على الحزب والجبهة في «فصل المقال». ونحن نتحدى كل انسان مخلص ان يضع ما نشرناه مقابل ما نشروه. فلا مجال للمقارنة بين كمية المقالات الهائلة التي نشرت لديهم، مع ما نشر لدينا. ونتحدى ان كانوا يجدون عندنا مبادرات للهجوم. فقد كنا ننشر ردودا على ما كتبوا.

ولم يكن في هجومهم اية قوة، بل كان هجوم الضعفاء، الذين لا يملكون حجة، ولا يقوون على مواجهة الحجة بالحجة.

وعندما تورطوا في اتخاذ موقف منسجم مع «مجموعة شهاب الدين» والحركة الاسلامية في الناصرة، وكشفنا يومها ان المسألة نزل من بلطجية، خرجوا عن طورهم. فلماذا نحن؟ ان كل الناصرة تحدثت عن الموضوع. وقراء «فصل المقال» ليسوا اغبياء بالطبع. فقد قرأوا بوضوح ان الصحيفة غيرت موقفها خلال اسبوع واحد ١٨٠ درجة. من رفض السيطرة على الارض بالقوة، الى كتابة سلسلة مقالات ضد بلدية الناصرة، الدعوة الى حل وسط مع جماعة شهاب الدين. ولم يكن بالامكان اخفاء امر «زيارة» زعيم شهاب الدين الى مكتب السيد عزمي بشارة ولا زيارة السيد عزمي بشارة الى خيمة، شهاب الدين.

فهل بالهجوم علينا تتغير الحقائق؟!

في البداية اعتقدنا ان الاخوة في قيادة «التجمع الوطني الدمقراطي» يتصرفون على هذا النحو بدافع قلة التجربة. فقلنا، التجربة ستعلمهم من دون شك. ثم تخيلنا ان المسألة مسألة حساسية زائدة فلا بأس.

ثم اعتقدنا ان مسألة «فائض في تقدير الذات». فالسيد عزمي بشارة يعتبر نفسه «اهم مفكر عربي في البلاد»، وهذا حقه. ومن يعتبر نفسه هكذا ويقوم باعلان رأيه «المتواضع» هذا على الناس، يمكن ان يرى نفسه فوق الجميع. ويحق له ذلك وزيادة. ويحق له ان يرى ان حزبه هو الافضل. وان يتحدث عن التاريخ، كما لو انه صانعه.

كل هذا من حقه. واقول هذا بكل اخلاص، باعتبار ان الناس ليسوا اغبياء. ويحكمون في نهاية المطاف على كل شيء.

لكن المسألة ظهرت مسألة اخرى. فلا قلة التجربة ولا الحساسية الزائدة ولا حتى الفائض في تقدير الذات، هي الدافع الاساسي لهذا الهجوم. انما القضية قضية نهج سياسي كما يبدو.

فهناك، بين القيادة المقررة في «التجمع الوطني الدمقراطي»، من يؤمن بأن هذه الحرب تصنع لهم الحزب، وتزوده بالغذاء الروحي والسياسي والشعبي. فهجومهم على حزبنا وجبهتنا وجريدتنا وبلدية الناصرة بالذات، يجعل صحيفتهم مقروءة اكثر ومحاضراتهم مطروقة اكثر، فيظلون في العناوين..

هكذا حدث للحركة التقدمية من قبلهم، والتي بقي فرع من فروعها المفسخة وانضم الى التجمع.

ويبدو ان هؤلاء قرروا الاستفادة من النصف الاول من التجربة اوماذا عن النصف الثاني الذي يقول ان الحركة التقدمية وصلت الى طريق مسدود وانتهت؟!)، ويسعون لتكرارها.

ان هذا النهج خطر للغاية.

كان خطرا في حينه. وكان خطأ فادحاً بحق شعبنا، من الطرفين، لانه افسح لعادات العنف الكلامي مساحة واسعة في النقاش السياسي، بين القوى السياسية الوطنية.

لكنه اليوم بات اكثر خطرا. اولا لانه يعتبر رجوعا الى الوراء، ولكن الاهم من ذلك انه يفسخ القوى الوطنية ويقوي القوى الاخرى، الاصولية والرجعية والانتهازية والسلطوية، وكل ذلك على حسابنا، على حساب مصالح جماهيرنا الوطنية والدمقراطية.

ولذلك يجب نبذ هذا الاسلوب من جذوره.

ونبذ هذا الاسلوب لا يعني وقف النقاش او طمس الخلاف، بل بالعكس.

فنحن جسمان سياسيان مختلفان ومتحالفان، ولا تناقض. وعندما نقول «مختلفان» نقصد ذلك بكل معنى الكلمة. هناك خلافات سياسية وفكرية وايديولوجية جوهرية بين الجبهة والحزب الشيوعي من جهة وبين التجمع من جهة اخرى. وليس صحيحاً القول ولا توجد خلافات جوهرية». ونحن مختلفان في اسلوب العمل وفي وضع سلم الافضليات للعمل الشعبي.. مثل قضايا العمال وحقوقهم التي تقف عندنا على رأس السلم، بينما تختفي عندهم من السلم تماما.. وقضايا كثيرة اخرى.

ولكن هذا الاختلاف لا يمنع التحالف. وفي الوقت نفسه، التحالف لا يعني ان نسير على طريقة «حك لي احك لك» ولا «اسكت عليّ، اسكت عليك». التحالف لا يعني ان ارفض النقد وأقمع حرية الرأي.

من هنا، فاننا نعلنها مرة اخرى، وبكل اخلاص: من جهتنا لا توجد حرب ضد التجمع. ولا نرى تحالفا افضل من التحالف مع التجمع وابناء البلد. ونريد لهذا التحالف ان يبقى ويتطور وينجح.

ولا مشكلة لدينا مع النائب عزمي بشارة. فهو حليفنا. وهو ابن حزبنا وحركتنا، قبل ان يكون قائدا للتجمع. ونحن لا نتنقص من مكانته كمفكر وكقائد حزب وطني. لكن هذا لا يعني ان لا ننتقده، او ان نكمّ فاه كل من يكتب مقالا يناقشه او يهاجمه او يمازحه. وفي الوقت نفسه، هذا لا يعني ان لا نكشف سقطاته وهفواته، وقد باتت كثيرة جداً في الاشهر الاخيرة.. بغض النظر عن الاختلاف معه.

ولهذا، فاننا ندعو الى وقف هذه الحرب ورفع مستوى النقاش والجدل. لهذا لمصلحة الجميع، خصوصا لمصلحة القوى الوطنية واحزابها الوطنية ولمصلحة نقاوة الكلام والتعامل – جودة البيئة الفكرية.



«المعارف» تخفي «الغسيل الوسخ»

■ من فحص «الاتحاد» يتضح ان وزارة المعارف ترفض بشكل قاطع كشف نتائج النجاح في امتحانات البجروت في البلدات والقرى التي يقل عدد سكانها عن (١٠) آلاف نسمة ■ التساؤلات كثيرة ومتنوعة، واحدها ان الوزارة لا تريد كشف الوضع في التعليم العربي حتى لا تتضح مدى بشاعة الصورة، والناتجة مباشرة عن سياسة الوزارة والحكومة عامة ■ رد الوزارة: سياستنا هي الاّ نكشف هذه المعطيات!! ■

* آمال شحادة *

● نعم .... في وزارة المعارف، لا توجد التفاصيل الدقيقة لكل قرية وبلدة، يقل عدد سكانها عن (١٠) آلاف نسمة، بما يتعلق بالطلاب الثانويين الذين تقدموا لامتحانات البجروت!

هكذا كان الرد علينا في اليوم الاول لتوجهنا للوزارة للحصول على نتائج البجروت في هذه البلدات التي تشكل قطاعاً واسعاً من القرى العربية، ولما كررنا طلبنا في اليوم الثاني، تلقينا الجواب نفسه، فطلبنا الحديث مع المسؤولين لمعرفة كيف يمكن لوزارة المعارف علاج مشكلة التعليم بشكل عام، والبجروت بشكل خاص، اذا لم تكن لديها الصورة المتكاملة لكل بلدة واخرى، فجاء الجواب: «لا نستطيع اعطاء هذه النتائج حتى لا نكشف وضع كل مدرسة واخرى».

ولكن قبل سنوات قليلة، وزعت الوزارة نتائج كل مدرسة؟ قلنا، فاجابوا: هذه سياستنا اليوم.

حسنا، ربما ان هذه السياسة جديدة، ولكن هل وزارة المعارف حريصة جداً على الحفاظ على مشاعر العرب وعدم المس بها، ام ان الكشف عن هذه النتائج قد يظهر صورة قاتمة أكثر مما هي واضحة اليوم اسئلة كثيرة تطرح في هذا المجال، ولكن يبقى الأمر الاساسي، أن الفجوة بين الوسطين، العربي واليهودي لا تزال قائمة والنتائج تدل على عدم وجود خطط واضحة ومدروسة لسد هذه الفجوة، رغم تصريحات المسؤولين المتكررة واعترافاتهم «بالاجحاف الذي لحق بالوسط العربي» خلال سنوات طويلة، والنية «الصادقة» في تحسين الوضع.

وتقرير مراقبة الدولة الاخير، يدل بشكل واضح على هذا التمييز، ويكفي الاشارة هنا الى مجال الخدمات النفسية في المدارس، ففي الوسط العربي حصلت اربع سلطات محلية فقط على حاجة مدارسها للخدمات النفسية و(٣٧.١٪) حصلت اقل بـ (٢٥٪) من حاجتها، فيما (٨.٥٪) من السلطات المحلية اليهودية حصلت اقل بـ (٢٥٪) من حاجتها، وحصلت ١٦.٤٪ على اكثر من حاجتها، والامر نفسه ينعكس في ضباط الدوام، الذين يشغلون في اطار منع تسرب الطلاب وهروبهم من المدرسة.

ففي الوسط العربي لا يوجد الا ٢٩.٨٪ من حاجة المدارس لضباط الدوام، فيما يوجد في المدارس اليهودية ٤٥.٧٪ من الحاجة.

ومن خلال استعراض سريع لتقرير مراقبة الدولة في مجال التعليم، يمكن توقع التراجع في نتائج البجروت وايضاً في عدد المنتسبين الى الجامعات.

في العام (١٩٩٧) تقدم لامتحانات البجروت (٦٥) الفا و(٨٧١) طالبا ويشكلون نسبة (٦٥.١٪) من طلاب الصف الثاني عشر، فيما تقدم في العام (١٩٩٦) (٦٤) ألفا و (٦٣٨) طالبا، ويشكلون (٦٥٪)، ومن حصلوا على شهادة البجروت في العام (٩٧) كانوا (٣٨) الفا و (١٢٤) طالبا ويشكلون نسبة (٣٧.٧٪)، فيما حصل في العام ١٩٩٦، (٣٨) الفا و (٥٢٧) طالبا ويشكلون (٣٨.٨٪).

وفي مقارنة بين الطلاب العرب واليهود، يستدل من إحصائيات وزارة المعارف للعام (٩٧)، ان ٤٣.٧٪ من بين (٦٧.٣٤٠) من الطلاب اليهود حصلوا على شهادة البجروت، مقابل ٢٣.٢٪ من بين (٩٢٥٩) من الطلاب العرب حصلوا على شهادة البجروت، و١٠.٢٪ من طلاب النقب العرب من بين (٩٤٥) طالبا، و٢٤٪ من الطلاب العرب الدروز (حسب تقسيمة الوزارة) من بين (١٥٢٥) طالبا.

والنتائج المقلقة تظهر في توجه الطلاب للجامعات، ففي حين ان (٨٨.٨٪) من الطلاب اليهود، الذين حصلوا على شهادة البجروت يمكنهم التقدم للجامعة فان ٦٩.٤٪ من الطلاب العرب، تؤهلهم علاماتهم للتقدم الى الجامعة. و ٥٧.٨٪ من العرب الدروز و ٤١.٢٪ من طلاب النقب.

لم نتفاجأ..

د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لم تفاجأ في النتيجة، وتراها كنتائج وحصيلة للاستثمارات الهزيلة التي تضعها الوزارة في الوسط العربي، وتقول: تقرير مراقبة الدولة يظهر ان رمات هشارون، اعلى منطقة تحصل على الميزانيات، وها نحن نراها تحصل على اعلى نسبة في البجروت، وهذا ليس صدفة، فالطالب في هذه المنطقة يحصل سنويا على (٣٦٢٨) شيكلاً لبرامج الاثراء فيما لا يحصل الطالب العربي الا على (٧٥)

شيكلا، والامر نفسه بالنسبة للسلطات المحلية، فوجود (٤١) سلطة محلية عربية من بين خمسين سلطة مدرجة في اسفل السلم بما تتلقاها من المعارف للمشاريع التربوية، ينعكس بشكل مباشر على وضع الطلاب.

وتضيف د. حزان: «ان ارتفاع عدد المتقدمين للبجروت جاء نتيجة انخفاض نسبة التسرب، اذ وصلت الى (٤٥٪) فيما كانت (٥٦٪)، فوزارة المعارف تهدف الى وصول ١٠٠٪ من الطلاب الى البجروت، والمعطيات العامة لا تظهر اذا كان هناك ارتفاع في عدد الطلاب العرب المتقدمين للبجروت بنفس نسبة الطلاب اليهود.

وترى حزان أن هناك اسبابا اخرى للتراجع بين الطلاب العرب وتقول: طرق التدريس حتى اليوم لم تتغير، فهي لا تزال مبنية على التلقين، وعدم مشاركة الأهالي بما يجري في المدارس، واذا حصل وتدخلت لجنة اولياء امر الطلاب تكون لقضايا مادية او نواقص وداعمة لتطوير الطلاب، ولا يزال شعور الطلاب، بالبعد عن المدرسة يسيطر عليهم، اذ لا يجد الطالب مايجذبه للمدرسة ويشعر بغربة نتيجة التعامل والعلاقة بينه وبين المعلم، اضافة الى هذا فلا يمكننا تجاهل الوضع الاقتصادي – الاجتماعي الذي يعيشه المجتمع العربي، والذي يحول دون امكانية الاهل من توفير جميع متطلبات الاولاد، وهذا ينعكس بشكل سلبي على الطلاب.

الباحث التربوي، الاستاذ خالد ابو عصبة، يقول: «اي تراجع في اي وضع تحصيلي لدى الطلاب العرب، هو مؤشر للوضع العام الاجتماعي والاقتصادي واوضاع اخرى للمجتمع العربي في اسرائيل»، ويضيف الاستاذ ابو عصبة: «بنظري الامر الاكثر أهمية، ليس بما يتعلق بالتراجع بنسبة الطلاب العرب الحاصلين على البجروت والملتحقين بالجامعات انما المؤشر على التراجع، فهذا اكثر خطورة، وهناك عدة أسباب لهذا التراجع أهمها الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والظروف المحيطة بالمجتمع العربي، مثلا، عدم توفير فرص العمل للطلاب في المستقبل، بعد انهاء الثانوية او الجامعة مما يجعل الطالب يلجأ الى الخروج للعمل مباشرة بعد الثانوية او قبل ذلك، ولهذا نرى مثلا نسبة الطالبات الملتحقات بالجامعة اكثر من الطلاب، والاوضاع الاقتصادية الصعبة، تضطر الطالب الى ترك المدرسة لمساعدة اهله ناهيك عما يؤثره الوضع الاقتصادي الاجتماعي على التحصيل العلمي».

ويشير ابو عصبة الى نسبة الطلاب العرب المتقدمين الى امتحانات البسيخومتري الامر الذي لا يؤهلهم للالتحاق بالجامعة، ويقول: «عدم تأهيل الطلاب باساليب تدريس تتلاءم وطريقة هذا الامتحان، يعود الى طرق التدريس في المدارس العربية والنقص الكبير في كثير من المجالات وبالتالي يقف الموضوع عائقاً امام الطالب للالتحاق بالجامعة».

ويشير ابو عصبة الى نقص الاستثمار الذي يقدم للوسط العربي، والفرق الشاسع مع الوسط اليهودي الذي يحرم الطالب العربي، من الكثير كما يحصل عليه الطالب اليهودي.

■ الوزارة.. تخطط! ■

في وزارة المعارف يعتقدون بأن تقليص (٧٠) مليون شيكل في عشرات المدارس الثانوية، أثر على الطلاب الثانويين وأدى إلى التراجع. وتعلن الوزارة عن مخططها لأسلوب حديث في امتحانات البجروت من العام (٢٠٠٠) يسهل على الطلاب الامتحانات.

مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، الأستاذ علي أسدي يعتقد: «بأن زيادة عدد المتقدمين لامتحانات البجروت هو مؤشر إيجابي، ومن جهتنا نبذل جهوداً لتحسين الوضع القائم في المدارس العربية. ومن جهة أخرى نسعى لتسهيل امتحانات البجروت على الطلاب، فمثلاً تخفيف كمية المادة وتغيير نمط البجروت يساعدان الطلاب على اجتياز الامتحان. إلى جانب هذا، نتعاون مع الجهات المختلفة في الوسط العربي، واليوم يجري التخطيط لخطة جديدة سيعلن عنها خلال أشهر، تهدف إلى سد الفجوة بين الوسطين».

ويضيف أسدي: «نرى أهمية في الرؤية التربوية للطلاب، ونعمل لإتاحة المجال أمام كل طالب للتقدم إلى امتحانات البجروت وتخفيف نسبة التسرب ومجالات التكنولوجيا ستساعد أكثر».

ومن جهته يقول الأستاذ أبو عصبة إن «العالم كله يتطور ويتحسن وتجري فيه تغييرات، لكن يبقى الأهم ما يستثمر للطالب العربي وضرورة إعطائه حقه، تماماً كالطالب اليهودي».

أما د. هالة حزان فتؤكد على موقف الأستاذ أبو عصبة وتشير إلى إهمال الوزارة وتقاعسها في تنفيذ قرارات اللجنة التي أعدّت بكل ما يتعلق بالخطة الخمسية التي قدّمت للوزارة. وأصدرت د. حزان بياناً باسم لجنة المتابعة تطالب فيه الحكومة بتخصيص الميزانيات للمدارس العربية، وإلا فإن المدارس لن تفتح أبوابها في مطلع السنة الدراسية الجديدة. وسبق هذا التهديد:

- كي لا يبقى التعليم العربي «وسطياً».
- كي لا يكون التعليم تعليماً يقود إلى لا هدف.
- كي لا يسير التعليم العربي ببطء كبير في عالم متحرك بسرعة.
- كي نضمن إحداث نقلة نوعية في التعليم العربي.
- كي يصبح التعليم العربي مبرمجاً ومخططاً.

ولكن حتى الان لا يبدو أن هناك من يهتم بين المسؤولين الحكوميين بتغيير الأوضاع القاسية. ويبقى كل الرهان على من يشعر بقسوة هذه الأوضاع على جلده.. وأولاده!

■ (٨٩٪) من حمَلة البجروت اليهود يمكنهم التقدم للجامعة، فيما لا يتمكن من ذلك من العرب الا (٦٩٪) ■

■ الطالب في منطقة رمات هشارون يحصل بالمعدل على (٣٦٨٨) شيكلاً لبرامج الإثراء.. أما الطالب العربي فيحصل على (٧٥) شيكلاً فقط. أي اقل باكثر من (٤٩) مرة! ■

■ تقرير مراقبة الدولة الاخير يدل بشكل واضح على التمييز في العديد من المجالات كالخدمات النفسية والتعليم غير المنهجي هذا اضافة الى المجالات المعهودة ■

نتائج البجروت في المناطق العربية التي يسكنها فوق ١٠ آلاف نسمة.

البلدة	عدد الطلاب	نسبة النجاح
جديدة – المكر	١٣٦	٧٢.١
يافا – تل أبيب (العرب)	٩١	٥٩.٣
عرابة	١٨٩	٥٠.٨
الطيرة	٢٠٤	٥٠.٥
عرعرة	٢٠٧	٤٧.٨
كفر قاسم	١٨٦	٤٧.٣
الناصرة	٨٧٧	٤٥.٥
كفر كنا	١٦٥	٤٣.٠
شفاعمرو	٢٤٤	٤٢.٦
باقة الغربية	٢٩٣	٤١.٦
المغار	٢٣٢	٤٠.١
حيفا (العرب)	٢٩٠	٤٠
عكا (العرب)	١٤٥	٤٠



■ د. هالة حزان: المعارف تتقاعس وتهمل قرارات اللجنة التي اعدّت كل ما يتعلق بالخطة الخمسية التي قدمناها إليها.. ■



■ الباحث التربوي خالد أبو عصبة: تراجع الوضع التحصيلي لدى الطلاب العرب، هو مؤشر على الوضع الاقتصادي – الاجتماعي العام لدينا ■



■ المفتش علي أسدي: نحن نبذل جهوداً لتحسين الوضع.. ■

هكذا من الأصل

الجبهة صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء الناصرة



كمال أبو احمد
رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة "نعمت" - لواء الناصرة ورئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت" القطري

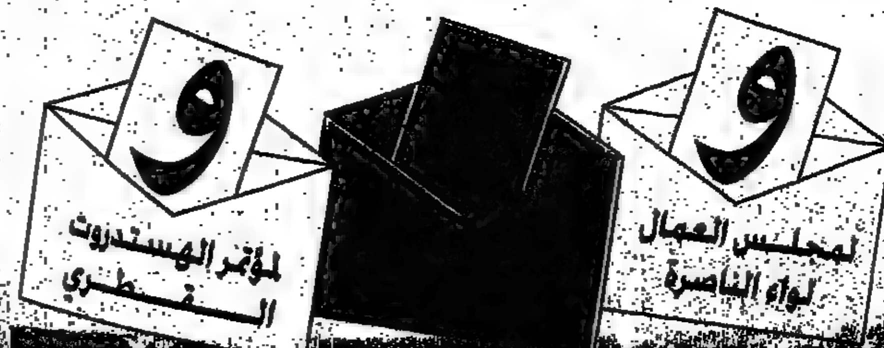
دائماً نكون... ويغيب الآخرون!







نحن أقوى مع الجبهة



هكذا من الأصل

الضوء الأحمر يشتعل في عكا!

■ المصائب الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن سياسة السلطات تجاه عرب عكا تزيد يوميا من توهج ذلك الضوء الاحمر الخطير.. ■ هناك من يتحدث عن شبه عملية ترحيل، يتم بالوسائل المحكمة والاساليب الملتوية.. فحتى متى يمكن الانتظار؟ وهل يظن المسؤولون ان اغلاق العيون يغلق هذا الملف الخطير؟! الاجابة ينتظرها كثيرون! ■

تقرير: بلال ظاهر

الاسوار المحيطة بعكا القديمة تشهد على عراقة المدينة ومكانتها. فقد كانت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عاصمة الولاة العثمانيين ومركز التجارة في شمال فلسطين واحدى بوابات الاقطار العربية الى العالم لتسويق منتوجاتها، بسبب مينائها ومرور السكة الحديدية فيها في بداية القرن الحالي.

الا ان مكانتها هذه اخذت تتراجع وتتدهور، خاصة بعد النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨. وبدل اسوار التاريخ بدأت تنشأ اسوار حصار سلطوي ينعكس ظله في كافة المجالات.

ويلاحظ من يدخل البلدة القديمة الاوضاع المزرية والاهمال الذي يعيش فيه اهالي المدينة، ومنذ سنوات طويلة تعمل السلطات جاهدة على اخلاء المدينة من اهلها العرب، بشكل بطيء ومخطط باحكام من اجل تحويلها الى منطقة سياحية وطمس ملامحها العربية.

ومن اجل تنفيذ برنامجها هذا لا تقوم السلطات، وعلى رأسها بلدية عكا، بتقديم الخدمات، بل تعمل على تضييق الخناق على الاهالي في شتى النواحي.

شبه ترحيل

تمتلك شركة «عميدار» الحكومية ٩٠٪ من البيوت في عكا القديمة بينما تمتلك الاوقاف الاسلامية والمسيحية والاهالي ١٠٪ فقط من البيوت. ويعتبر الاهالي مستأجرون محميون للبيوت التي تمتلكها «عميدار».

وتجدر الاشارة، بداية، الى ان هذه البيوت تم بناء غالبيتها في القرن الماضي. ولذلك فهي بحاجة الى الصيانة والترميم بشكل مستمر. وتساهم شركة «عميدار» بنصف تكاليف الترميم ويساهم الاهالي بالنصف الآخر.

الا ان الظروف الاقتصادية لسكان عكا القديمة صعبة جدا. فغالبية السكان من العمال وقسم كبير منهم محروم من عن العمل الامر الذي يشكل صعوبة في اسهام الاهالي حتى بنصف تكاليف الصيانة والترميم.

اضافة الى ذلك فان عددا كبيرا من البيوت موجود تحت الارض ولا توفر السكن الملائم للانسان، خاصة من الناحية الصحية. فنسبة الرطوبة في هذه البيوت عالية جدا وتعتبر ملجأ للفئران والزواحف على انواعها.

وفي العام ١٩٩٢ توقفت وزارة الاسكان عن اعطاء قروضها للمستحقين الذين يرغبون بشراء البيوت بالمفتاحية. وبما ان سكان عكا القديمة يعيشون في اوضاع اقتصادية صعبة، وغالبيتهم يعيشون تحت خط الفقر، فان التوقف عن اعطاء هذه القروض قد زاد من صعوبات الحصول على المال «لشراء هذه البيوت».

وبالرغم من هذا الوضع الاسكاني المأساوي، تقوم شركة «عميدار» باغلاق عشرات البيوت الصالحة للسكن بحجة انها تحتاج الى ترميم، ومنذ سنوات طويلة وعدت بلدية عكا وشركة عميدار باسكان هذه الدور الا انه لم ينفذ شيء حتى الان. ويخشى الاهالي ان هذه البيوت المغلقة وبعد ان ترممها شركة «عميدار» ستقوم بعرضها للبيع في مناقصات ليشتريها من يدفع اكثر وفي هذه الحالة ستكون من نصيب الاغنياء، وهم ليسوا من المواطنين العرب في عكا بشكل عام.

وتدل هذه المعطيات على الاساليب التي تعمل من خلالها البلدية وشركة «عميدار» وشركة تطوير عكا ايضا من اجل ترحيل العرب عن المدينة وجعلها موقعاً



(٣٠٪) من عرب عكا محرومون من العمل.. والمنزلق نحو الجريمة والمخدرات يزداد حدة..

سر عسكري

في ميزانية (٩٧) رصد مبلغ (٦٥٦) الف شيكل للمدرسة الشاملة. لكن المبلغ لم يعرف مصيره، ومحاسب البلدية يقول انه لا يستطيع البوح عن كيفية صرفه!

سياحياً. كل هذا دون ايجاد حلول بديلة لسكان المدينة القديمة العرب.

ومن جهتهم، تضطر عائلات الازواج الشابة، محدودة الدخل، الى الخروج من عكا القديمة واستئجار الشقق في عكا الجديدة بمبالغ عالية تصل الى (٥٠٠)

دولار شهريا، وهذا المبلغ يعادل اكثر من نصف دخل العائلة الشهري.

وما يحصل عادة في هذه الحالات انه يتم تدبير المبلغ في السنة الاولى، كما تتضامن العائلة في

←

دفعة. لكن في السنة الثانية يصعب تدبير المبلغ وتراكم الديون، وهذا يؤدي في كثير من الاحيان الى سوء علاقات بين الزوجين، يصل بعضها حد الطلاق او انفصال الزوجين وفي بعضها الاخر تكون النتيجة الانزلاق الى تعاطي المخدرات، وهناك امثلة مأساوية كثيرة في المدينة.

وينتقل عدد كبير من سكان البلدة القديمة الى حي «وولفسون» في المدينة الجديدة. وما يحدث في هذه الحالة هو ان سكان الحي من اليهود يغادرون الحي للسكن في حي آخر.

● تعليم أسود ! ●

يعيش طلاب المدارس الحكومية العربية في عكا في ظروف شبيهة بتلك التي يعيشونها في بيوتهم وفي حيهم في المدينة القديمة، الا ان هناك عدة نواحٍ تكون فيها ظروف المدرسة اصعب واقسى منها في بيوتهم.

ونبدأ بروضات الاطفال..

فبناية الروضة هي «كرفانات» قديمة وبالية، وعدد الاطفال فيها كبير بالنسبة لمساحتها. وهي تكون في الصيف حارة جدا وفي الشتاء باردة.

وتؤكد التقارير الطبية ان غازات قد تكون مسرطنة تصدر عنها كونها مصنوعة من الاسبست.

ساحة الروضة صغيرة، ولا تكفي لاحتواء الاجهزة الضرورية والالعاب التي من شأنها تنمية قدرات الاطفال الحركية والذهنية. وبالرغم من ذلك فان الاجهزة والالعاب الموجودة قديمة ولا تلبي حاجات الطفل في عصرنا.

اما المعدات الموجودة داخل بناية الروضة فهي قديمة ايضاً وتفتقر الى الاجهزة الحديثة مثل اجهزة الكمبيوتر وغيرها من الاجهزة الالكترونية العصرية التي تنمي قدرات الطفل وتجعله مبدعا وخلاقا. كما لا توجد في هذه الروضات حتى جهاز هاتف للابلاغ عن اي طارئ قد يحدث.

وعندما ينتقل الطفل من الروضة الى المدرسة الابتدائية يجد الظروف اسوأ بكثير. فالازدحام في المدرسة الابتدائية «الامل» شديد وهي مقامة على ثلاثة برفات ونصف وتضم ١٤٥٠ طالباً.

اما وضع البناء المخصص للصفوف الاولى مزرٍ للغاية، وهي مسقوفة بالاسبست مما يجعلها شديدة الحرارة في فصل الصيف، وفي فصل الشتاء تغوص هذه البناية بمياه الامطار ويضطر الاطفال الى تكوين جسر من الطاولات الموجودة في الصف يستعملونها ليتمكنوا من الخروج من هذه الفيضانات، ويحدث هذا الامر في كل شتاء دون تغيير قيد أنملة في وضعية البناء.

طلاب صفوف الثواني يتعلمون في «كرفانات»، وازدحام شديد، حيث يوجد في كل شعبة اكثر من ٤٠ طالبا، والازدحام موجود في جميع الصفوف دون استثناء وساحات المدرسة مساحتها صغيرة ولا تكفي العدد الهائل من الطلاب.

كل هذا يؤدي الى الاحتكاك بين الطلاب بشكل غير طبيعي ويولد العنف بين الطلاب. وفي هذا الوضع يشعر الطالب بالنواقص وعدم توفر الكثير الكثير من المعدات والاجهزة العصرية التي يراها في المدارس اليهودية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان عمل ادارة المدرسة محكوم عليه بالمحدودية فعلى مر سنوات طويلة لم يتواجد في المدرسة البرامج اللامنهجية والاثرائية. وفي السنة الاخيرة ادخل برنامج واحد من قبل مشروع «ترميم الاحياء» الا انه لا يفي بالمتطلبات امام الكم الهائل من الطلاب.

هذا ولم تعمل بلدية عكا او السلطات المختصة على توفير نواد او مراكز جماهيرية في البلدة القديمة. وحتى المركز الجماهيري الذي تم افتتاحه قبل شهرين يتلقى الضربات، فشركة «تطوير عكا» اغلقت معظم غرفه وابقت على غرفتين لا تسمحان باجراء اي نشاط ثقافي او رياضي فيه.

وازاء هذا الوضع اضافة الى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الاهالي، لم يعد غريبا انتقال ثلث طلاب الصفوف السادسة الى المرحلة الاعدادية وهم شبه أميين، وفق احصائيات رسمية موجودة في المدرسة ويمنع النشر عنها.

وكانت بلدية عكا قد اقرت تقسيم المدرسة الابتدائية، «الامل»، الى قسمين لكن على ان تبقيا في اطار ارض وابنية المدرسة القائمة نفسها! وهذا الامر

صيادو عكا يتناقصون.. فالسلطات تريد الميناء سياحيا، دون اعتبار لرزق مئات العائلات

اين الشرطة؟

٦٠ محطة لتوزيع المخدرات

□ عشرات البيوت الصالحة للسكن تسد في وجوه الاهالي العرب بحجة الترميم... وقريبا قد تصبح من نصيب الاغنياء وهؤلاء ليسوا من عرب عكا بشكل عام.. □



رفضه الاهالي، وهم مطالبون ببناء مدرسة عصرية جديدة

رد على كل ما تقدم ان البلدية عرضت ارض المدرسة للبيع لبناء فندق ويشار الى ان المدرسة تقع في الجهة الغربية من المدينة بمحاذاة شاطئ البحر، لكن حتى الآن لم يظهر المبادر الذي سيقوم بتنفيذ هذا المشروع كل هذا ولم تقدم البلدية او السلطات المعنية أرضاً بديلة لبناء مدرسة عليها، ويتساءل الاهالي: في حال وجد مبادر لتنفيذ مشروع بناء فندق على ارض مدرسة «الامل» فاين سيذهبون بأبنائنا!! اما في المدرسة العربية الشاملة فيبلغ عدد الطلاب ٦٧٥ طالبا، ومستوى التحصيل العلمي لهؤلاء متدن، كما ان المدرسة تفتقر الى مواضيع علمية مثل الفيزيا، الذي لا يتم تدريسه.

في المدرسة فرع صناعي، لكن الالات الموجودة في هذا الفرع قديمة جدا تم شراؤها قبل اكثر من ٢٠ سنة. وفي هذا المجال يطالب الاهالي ولجان الاباء باقامة مركز للتأهيل المهني (مفتان) كي يتعلم الطلاب الضعفاء في هذا المركز مهنة يستطيعون بواسطتها الدخول الى مجال العمل بدل التسكع في الشوارع والانحدار الى مستنقعات الجريمة والمخدرات وتكون حلاً لوضع اقتصادي قاس. غير ان البلدية لا توفر هذا المشروع للعرب، وفي الفترة الاخيرة خصصت البلدية مبلغ ٦٠ الف شيكل لهذا المشروع في الوسط العربي في حال تم تنفيذ المشروع مقابل ميزانية قدرها (١٥٦١٠٠٠) للمشروع ذاته في الوسط اليهودي.

وقد تم مؤخراً، بعد جهد كبير قام به الاهالي ولجان الاباء، البدء بتنفيذ المشروع حيث تم استئجار مكان في المنطقة الصناعية في المدينة ليضم ٢٠ طالبا في المرحلة الاولى.

وتقدم في السنة الدراسية المنصرمة ٤٤ طالباً لامتحانات البجروت حصل ١٨ طالباً منهم على شهادة بجروت كاملة وينقص خمسة طلاب وحدة واحدة في موضوع التاريخ للحصول على شهادة بجروت كاملة.

ولاول مرة في تاريخ المدرسة تم تقديم الصف المهني لامتحانات البجروت. وهؤلاء الطلاب يتعلمون بمستوى منخفض وتحصيلهم العلمي متدن جدا بسبب الظروف الصعبة والنواقص بالاساس.

في المدينة مدرسة اهلية خاصة هي مدرسة تيراسنطة التي تنتقي الطلاب ابتداء من المرحلة الاعدادية ولا تخصص في كل مرحلة دراسية سوى شعبة واحدة.

وهناك ظاهرة في المدينة وهي انتقال الطلاب الاقوياء الى مدارس خارج المدينة خاصة في حيفا وعبلين.

● يستكثرون علينا السمك ●

تعتاش اكثر من ٢٥٠ عائلة في عكا القديمة على صيد الاسماك، في الوقت الذي عملت ما يقارب الـ (٥٠٠) عائلة في هذا المجال قبل عدة اعوام. وقد حصل هذا الهبوط في عدد العائلات التي تعتاش من الصيد نتيجة تضييق الخناق على الصيادين في عدة نواحٍ.

لقد تم تحويل ميناء عكا بمعظمه الى ميناء سياحي ومرسى لليخوت، وتبقى ثلث الميناء لاستعمال الصيادين العرب واستحوذ مرسى اليخوت على ثلثي الميناء. كما ان سلطات الميناء في عكا لم توفر ادنى نوع من الخدمات للصيادين. فالمراحيض ونقاط توصيل الكهرباء معدومة، في الوقت الذي وضعت قرب كل يخت نقطة لتوصيل الكهرباء.

كما ان الرافعة اليدوية القديمة التي تقوم برفع زوارق الصيد من البحر من اجل اصلاحها غير صالحة للاستعمال ويطالب الصيادون منذ سنوات بتبديلها الا ان شيئا لم يتغير. ويضطر الصيادون الى اخذ زوارقهم الى ميناء حيفا لاصلاحها الامر الذي يكبدهم مصاريف باهظة.

اضافة الى ذلك وفي اطار مخطط البلدية «وشركة تطوير عكا» تحويل الميناء الى ميناء سياحي، تنتشر المطاعم على ارصفة الميناء ولا يبقى للصيادين سوى حيز صغير لا يكفي لوضع شباك الصيد عليه واخراج الاسماك منه.

ولم تتوقف المضايقات عند هذا الحد، فالسلطات المختلفة تقوم بمنعهم من الاصطياد في كثير من المواقع

←

هكذا من الأصل

في عرض البحر وخاصة المواقع التي تكثر فيها الثروة السمكية، بحجة ان هذا الموقع «محمية طبيعية» وذاك منطقة عسكرية مغلقة.. وعند اقتراب زورق الصيد من احد هذه المواقع تحضر زوارق الشرطة وتقوم بتحرير المخالفات وتجر زوارق الصيد الى ميناء حيفا وتضيع عليهم فرص العيش في ذلك اليوم.

• الوضع الاقتصادي •

تشير المعطيات الرسمية الى ان ٣٠٪ من سكان عكا القديمة محرومون من العمل. اما الذين يعملون فغالبيتهم الساحقة من العمال الذين يعملون في المناطق الصناعية القريبة من المدينة. وهم بمعظمهم عمال غير مهنيين ولهذا فان اجورهم متدنية وبالكاد تصل الى الحد الادنى من الاجور.

اما التجار واصحاب المصالح المستقلة في عكا القديمة فان وضعهم يسوء من يوم الى آخر. فعدم وجود مؤسسات رسمية في البلدة القديمة لا يوفر قوة شرائية لهذه المصالح. وينتظر هؤلاء التجار المناسبات والاعياد ليجنوا بعض الربح لتسديد الديون مثل الضرائب والرسوم البلدية وغيرها.

واضافة الى ذلك فان القوة الشرائية للاهالي في البلدة القديمة محدودة جدا بسبب تدني اجورهم ومحدودية دخلهم.

وقد ادى هذا الوضع الى اقامة عدة لجان من بين اصحاب المصالح التي طالبت البلدية بوضع خطة إشفاء لهذا الوضع. ويتحسب التجار من اليوم الذي قد يضطرون فيه الى بيع محالهم الى «شركة تطوير عكا» وتحويل السوق في البلدة القديمة الى منطقة سياحية لا يستفيد منها الاهالي الذين هم احق من غيرهم بالاستفادة من القوة الشرائية التي تصل الى مدينتهم.

• الميزانيات: توقعوا الوضع ! •

• البلدية ترد •

ويقول نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، معقباً على ما ورد في التقرير انه تم احراز بعض الانجازات في عدة مجالات ففي مجال التعليم في المدرسة العربية الشاملة ومدرسة الامل صرف مبلغ ١.٥ مليون شيكل بهدف تحسين وضع المدرستين، ورصد مبلغ ٨٠٠ الف شيكل لادخال اجهزة الكمبيوتر ويجري تنفيذ مشروع الانفتاح على التكنولوجيا بتكلفة ٣٠٠ ألف شيكل وهناك مركز جماهيري برعاية «مفعال هبايس» في مراحل الانهاء منه. كما جرى تأهيل معلمين من اجل تقدم المدرسة، وبناء ملجأ هو الان في المراحل النهائية، ورصد مبلغ ١٥٠ الف شيكل لتحسين مدرسة الأمل الابتدائية.

ويضيف الشافعي انه تم ضم عكا القديمة الى مشروع «ترميم الاحياء» في العام (٩٦)، وفي العام ٩٧ تم رصد مبلغ (٦٥٠) ألف شيكل لجهاز التعليم وتم رصد مبلغ ٢٠٠ الف شيكل للميزانية الاجتماعية.

كما تم صرف مليون شيكل في أعمال البنى التحتية في حي «وولفسون» وتمت المصادقة على مبلغ نصف مليون شيكل من أجل توسيع المركز الجماهيري اليهودي العربي في هذا الحي.

ويقول: تم بناء ثلاث روضات اطفال في عكا القديمة حيث ساهمت «شركة تطوير عكا» في هذا المشروع. كما صرفت عشرات ملايين الشواقل في مد شبكة انابيب المياه والمجاري وأعمال التطوير، وهذه الاعمال مستمرة.

وبخصوص البيوت الخطرة والايلة للسقوط في البلدية القديمة، يقول نائب رئيس البلدية انه تم اصدار (٢٧٠) امراً لازالة هذه المباني وقد تم حتى الان تنفيذ (٢٠٠) امر منها، كما تم اسكان ٩٥٪ من السكان الذين دخلوا (٣٠٠)بيت في عكا القديمة بدون ترخيص بعد ان تم التوقيع على عقود ايجار واصبح سكنهم في هذه البيوت قانونياً.

ويقول الشافعي: إنه منذ سنوات يعمل مركز تأهيل يخدم (٤٠٠) مسن في عكا ويقدم المحاضرات والنشاطات المختلفة للمسنين.

كما سيرصد مبلغ ٢.٥ مليون شيكل من اجل تحويل مركز المسن، بعد توسيعه، الى مركز لتقديم مساعدات طبية.

☐ كيف اضطر الطلاب الى اقامة جسر من الطاولات هربا من «الفيضان» الذي اجتاح المدرسة.. ☐

☐ الاهالي: اذا نفذوا مشروع بناء الفندق بدل مدرسة «الامل» فاين سيذهب ابناؤنا؟! ☐

☐ ميزانية التأهيل المهني لليهود تصل الى (١٥٦١٠٠٠) شيكل... وللعرب خصصت البلدية مبلغا محترما.. (٦٠) الف.. ☐

رغم ان نسبة المواطنين العرب في مدينة عكا تصل الى ثلث عدد السكان الا انهم لا يحصلون على هذه النسبة من ميزانية البلدية، ولا يحصلون حتى على ١٠٪ من نسبتهم. وتبلغ قيمة ميزانية بلدية عكا ... مليون شيكل. وفي كثير من المجالات لا ترصد حصة للعرب بتاتا، ومن هذه المجالات، معالجة المخدرات في المدينة، ويعود سبب ذلك الى نسبة عالية من المتعاطين للمخدرات من العرب. ... الذي يرصد فيه مبلغ ١١٥٢٠٠٠ شيكل ... الدينية اليهودية لا يتم رصد شاقل واحد ... الدينية الاسلامية او المسيحية.

كذلك لا يرصد للسرق البلدي في عكا ... شيكل واحد في الوقت الذي يطالب ... البلدي في عكا الجديدة باضافة اكثر من ... شيكل على الميزانية المخصصة لها

وفي ميزانية العام الماضي ١٩٩٧ تقرر رصد ٦٥٦ الف شيكل للمدرسة العربية الشاملة ... المبلغ لم يصرف ولم يعرف مصيره ... صرفه. وعندما توجه اعضاء بلدية عرب ... مصير هذا المبلغ اجابهم محاسب البلدية ... البوح عن كيفية صرف هذا المبلغ ... مصير مبلغ ١٠ الاف شيكل خصص لترميم ... الشاملة.

وتخصص ميزانية البلدية مبلغ ٢٠٠ الف ... لاحتفالات فصل الربيع في الناحية اليهودية ... يخصص شيكل واحد للناحية العربية ... هنا، انه عشية عيد الاضحى الاخير توجه ... القديمة الى البلدية من اجل تزيين الساحات ... بالاضاءة، وكان الرد ان بقيت البلدة القديمة ... العيد بدون اضاءة في الشوارع.

لقد شرحنا سابقا عن وضع روضات الاطفال في الوسط العربي، بينما يرصد لروضات الاطفال في الوسط اليهودي ٥٨٣ الف شيكل ... التكييف والمعدات والاجهزة الحديثة ... وتخصص بلدية عكا ٨٢٧ الف شيكل للمكتبات في الوسط اليهودي، في الوقت الذي تخصص ... ٤٠ الف شيكل للوسط العربي، اما بالنسبة للمراكز الجماهيرية فيتم تخصيص مبلغ ٢٢٥٠٠٠٠ ... يحصل الوسط العربي من هذا المبلغ على ... شيكل فقط، ولم يتم استغلال هذا المبلغ

• الجريمة •

ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم توفر ... العمل لثلث الاهالي في البلدة القديمة، ... العمل، وتفاقم الازمة الاجتماعية الخاصة ... وعدم توفير الاطر والنوادي للشبيبة والشباب ... الى استفحال الجريمة، ويبدأ الامر بالانزلاق الى ... المخدرات، ومنه الى السرقات واعمال السطو ... توفير المبلغ اللازم لتأمين وجبات المخدرات، ... اعمال السرقة حدا كبيرا الى درجة ان بعض ... المدمنين اخذوا يسرقون المساجد.

واضافة الى ذلك فهناك من اخذ يستغل ... المدمنين من اجل تصفية حسابات وحرق سيارات ... لا علاقة للضحايا بالمدمنين الذين ينفذون ...

كما ان هناك ظاهرة خطيرة آخذة بالاتساع ... البلدة القديمة وهي انزلاق الشباب الى مستنقع ... نتيجة يأسهم من اوضاعهم الاقتصادية، ... تشجيع بيئتهم لهم بالانزلاق الى هاوية تعاطي ... وتكون النتيجة العنف وطلاق العديد من الازواج.

في مدينة عكا القديمة ما يزيد عن ... المخدرات ويبلغ عدد الذي يتعاطون المخدرات ... مدمن. ولا توفر البلدية اي مجهود لمعالجة ...

وبالرغم من جميع الاوضاع القاسية التي ... سكان البلدة القديمة الا ان غالبيتهم الساحقة ... بمدينتهم ويرفضون جميع مخططات الترحيل ... تطرحها عليهم السلطات من خلال اغرائهم

كما ان الاهالي لا يقفون مكتوفي الايدي ... الاوضاع ويحاولون بكل ما اوتوا من قوة ... وجهها. وفي كثير الاحيان يحققون المكاسب ... ولعله اكبرها، بقاؤهم في المدينة والحفاظ على ... العربي والشرقي.

ورغم ذلك فان المآسي والمصاعب الاجتماعية ... تشعل ضوءاً أحمر ويجب ان يعلم من يعنيه ... مسؤولاً برؤيته واعتماده.

جنين - بغداد..

☐ المناضل ... يروي لـ «الاتحاد» ... ما قبل ... العراق ☐ بين ... ☐

... ابو بكر

«يا ظلام السجن خيم اننا نهوى الظلامْ ليس بعد السجن الا فجرُ مجد يتسامى». ببيت الشعر هذا بدأ الحديث المجاهد عفيف عبد الله زكارنة ابن الـ (٧٦) عاماً من سكان مدينة جنين حين توجهت الى منزله وهو جالس على السرير والبسمة على وجهه وفي عينيه، وأنجاله جالسون حوله، وكذلك الضيوف والزوار، يستمعون عن زيارته التضامنية في هذا العام مع وفد من محافظة جنين للعراق.

وتوجه عفيف زكارنة للعراق كواحد من المجاهدين مع الجيش العراقي الذي جاهد في تحرير مدينة جنين عام ١٩٤٨ من جيش الاحتلال، وروى للشبان من حوله عن مأساة الشعب العراقي ومعاناته جراء الحصار.

«والله يبلي اللي كان السبب في حصار العراق ونكبة الشعب الفلسطيني» قال وتابع ماذا أقول لك عن النكبة. انها نكبة ومؤامرة وتواطؤ من الجيوش العربية التي ادعت انها جاءت لحماية فلسطين ولكن الحقيقة ان الجيوش العربية جاءت لتنفيذ مخطط مشؤوم.. كنت في الثامنة من عمري عندما صدر قرار التقسيم، وأنا أدرس في مدرسة جنين وأتذكر لغاية هذه الفترة انتفاضة الزير. وأول حجر ألقيناه على الجيش المحتل البريطاني عام (١٩٣٠) كان بعد استشهاد محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي.. خرجنا في ساحة المدرسة نردد: «يا ظلام السجن خيم اننا نهوى الظلام» كنا أشبالاً نثور بالحجارة وأتذكر انه كان معي من المناضلين والثوار المرحوم نجيب مصطفى الأحمد ابو بكر والذي كان من أوائل من انخرط في (م. ت. ف) وعين مدير مكتب القائد ياسر عرفات في عمان، والمجاهد يونس السوقي وربما المنصور، وذيب المرشود، وحسين السوقي والمجاهد الذي صمد في تحرير جنين مع الجيش العراقي نظمي محمد علاونة.

ويقول: عشت وأتذكر ثورة القسام. وفي سنة ١٩٤٣/٥/١٥ انخرطت في الجيش البريطاني وعملت موظفاً في مطار عين شمر ومطار مجدو وقيلة وملبس برتبة شاويش، وبعد ان بدأت أكبر بدأنا ندرك ما هو دور الجيش البريطاني المحتل وهدفه في اعطاء وطن لليهود. وبعد الثارات والمجازر التي بدأت ترتكبها العصابات الصهيونية وبعد دخول الجيوش العربية وخاصة جيش الانقاذ قاموا بتسليمي حراسة وحماية مدينة جنين تخوفاً من احتلالها من قبل العصابات الصهيونية.

حراسة القرى الأمامية من شمال جنين لغاية زرعين كانت من قبل المجاهدين وثوار جنين. وبعد انسحاب جيش الانقاذ من جنين وقراها قدمت سرية آلية عراقية تتألف من مئة جندي عراقي وكان مقرهم في القلعة في جنين بقيادة المقدم نوح ابراهيم الحلبي. وفي تلك الفترة استمرت العصابات الصهيونية باحتلال زرعين ونورس والمزار مرتكبين أبشع انواع المجازر ضد أبناء شعبنا وبدأنا كثوار نعد أنفسنا وبمساعدة الجيش العراقي لانقاذ زرعين وفي (١٩٤٨/٦/٢) زحف لواء من جيش الاحتلال الى منطقة جنين بعد التقسيم وقمنا بالتصدي لهم بمعركة قرب جنين

وفي ليلة (١٩٤٨/٦/٣) بدأت معركة جنين الساعة (١١) ليلاً بين الجيش العراقي وجيش الاحتلال والمجاهدين والثوار من جنين استمرت لغاية الساعة (٣) فجراً، واستمرينا نقاوم حتى نفذت الذخيرة واضطررنا الى الانسحاب وطلب عمر علي قائد الجيش العراقي نجدة من نوح ابراهيم وتقدم الجيش العراقي من قباطية باتجاه مثلث الشهداء نحو جنين، وصمدنا نقاوم وبمساندة الجيش العراقي حتى ان فر جيش الاحتلال من مدينة جنين هارباً منهزماً.

ويتابع: في منتصف عام (٤٨) عقدت الجيوش العربية هدنة مع جيش اسرائيل لمدة شهر، ومنذ تلك الفترة اعتبرنا الهدنة اعترافاً بدولة اسرائيل وتنفيذاً لقرار التقسيم. وللأسف قبل نهاية الهدنة باسبوع انسحب الجيش العراقي وقال كلمته المشهورة (ماكو أوامر) وقاموا بتسليمي وزملائي الثوار ذخيرة وأسلحة ونقلنا من سيلة الظهر وعدنا الى جنين، وكان في تلك الفترة حاكم جنين العسكري العقيد الركن محمود شيت خطاب العراقي، والذي كان يدعمنا ويزودنا بالذخيرة.

ويتابع عفيف زكارنة قائلاً: تاريخ شعبنا مليء بالمآسي والنكبات والتهجير والحصار والاقتلاع من أرضه، وهاهو الشعب العراقي المناضل الصابر الصامد على أرض وطنه تحاك ضده المؤامرات العربية والأمريكية والامبريالية الغربية حيث فرضوا عليه حصاراً مشدداً تجويعياً، محاولين تركيعه..

في (٩٨/٤/٢٧) قامت السلطة الوطنية الفلسطينية بتشكيل وفد تضامني من مدينة جنين توجه الى العراق ليعلن التضامن مع الشعب العراقي حيث تم اختيار المجاهد عفيف زكارنة كمناضل عن جنين ناضل مع الجيش العراقي ضد الاحتلال مع بعض الشخصيات والمؤسسات الوطنية والشعبية غير الحكومية في فلسطين.

وعن زيارة الوفد الى العراق حدثنا المجاهد زكارنة قائلاً: توجهنا الى العراق بهدف التضامن ولحضور مؤتمر القوة الشعبية العربية غير الحكومية، وذلك بهدف دراسة الأوضاع العربية عامة. وعن شعوره وهو يطأ ارض العراق قال زكارنة: شعور مليء بالحزن والأسى لانه شعب منكوب ومحاصر من جميع الجهات مثل الشعب العربي الفلسطيني ومن أكبر المآسي التي شاهدتها ورأيتها في العراق ملجأ العامرية حيث قام الجيش الأمريكي أبان الغزو على العراق برصده وبقصفه بصاروخ اخترقه وضرب بصاروخ آخر واستشهد في الملجأ (١٢٠٠) شخص منهم من ذاب.. وهناك، قال زكارنة، رأيت مناظر تقشعر لها الأبدان وما زالت آثار الجثث على جدران الملجأ.

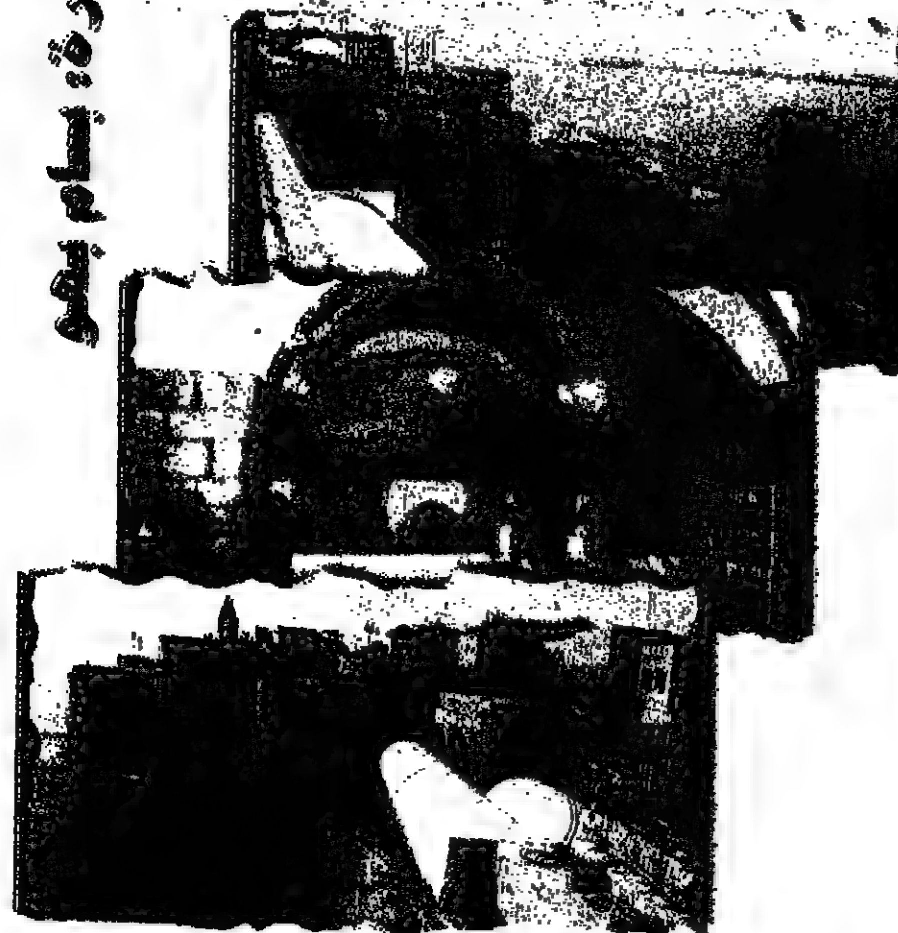
وتابع قائلاً: قمنا بزيارة مستشفى «صدام» حيث رأينا مئات الأطفال المشوهين من آثار القصف والقنابل السامة وهناك في بغداد والتي يسكنها (٧) ملايين نسمة، دمر القصف الأمريكي بغداد عن بكرة أبيها ودمرت البنية التحتية.

هكذا من الأصل

الميناء البيزاني

بإدارة: بسام يعقوب

مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه



رصيف الفرسان اجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة الوصل بين مطعم غليليو ومقهى توسكانا وجبات لذيذه على انغام الامواج

مطعم غليليو جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن إقامة حفلات وإحياء مناسبات
تتسع لـ 800 شخص
تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجة

مقهى توسكانا يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف على الطبيعه الخلابه لميناء حيفا ولخليج عكا
مقهى توسكانا
باحه واسعه يتمتع روادها بأشعة الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات البحريه اللطيفه .

تلفون : 04/9914610 04/9914620



050-370510 0479988945



بنيامين غونين
رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت



جهاد عقل
المرشح الثاني في القائمة لمؤتمر الهستدروت



جميل ابو راس
المرشح الثالث في القائمة لمؤتمر الهستدروت



ماجد ابو يونس
المرشح الخامس في القائمة



كمال ابو احمد
المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة



ردينة جرايسي
رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت"

في إنتخابات الهستدروت و "نعمت"

نحن أقوى

مع

الجبهة

الجبهة



الجبهة



المؤتمر الهستدروت القطري



لمجالس العمال اللوائية



المؤتمر "نعمت" القطري والمجالس اللوائية

صوتك في الهستدروت

سهيل قبلان

البطالة وصفة جاهزة لتفشي العنف والاحباط

بالباطون المسلح، تواصل حكومة الكوارث اليمينية اقامة الجدران بين الجماهير العريضة وبين حقها في حياة انسانية، كريمة، مستقرة، وذلك باتجاهها سياسة خرقاء سامة، افلست على جميع الاصعدة، ووصلت الى طريق مرصود، تهدد بانفجار يحمل المآسي والآلام والكوارث. فعلى الصعيدين العربي والعالمي، تعاني اسرائيل من عزلة، لان الحكومة تحمل قنبلة وتصر على غذ السير في الطريق الى حيث برميل المتفجرات، بدلا من حمل غصن الزيتون والورود والسير في طريق الحياة والامال والمستقبل.

...

العنف والاعتداءات ودهورتها الى عالم الاجرام.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تضع الحكومة الحلول الجدية للقضاء على البطالة؟ وهل تضع الاحزاب الاخرى، من «عمل» و«ميرتس» و«غيشر»، البدائل والحلول الواقعية والجدية للقضاء على البطالة؟ والواقع المعاش والملموس يقدم الجواب السلبي! ان كان ذلك بالممارسة التي تتميز باللامبالاة وغياب رد الفعل المطلوب، او بالبرامج التي لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض. لانها جميعا لا تضمن تحقيق السلام الحقيقي، الضمان الوحيد لانعاش الاقتصاد وزيادة النمو وتوفير اماكن العمل. فأين الجماهير؟

في الاسبوع القادم ستجري الانتخابات للهستدروت. والهستدروت قوة بامكانها الضغط من اجل تحسين ظروف وشروط عمل العمال. وبامكانها وضع كل ثقلها من اجل توفير اماكن عمل لطالبيها. وأليس انزال مئات الالوف الى الشوارع في مظاهرات عارمة، ترى العلاقة بين سوء الاوضاع الاقتصادية وسوء الممارسة السياسية أفضل من الصمت؟ ولقد اطلق الصحابي ابو ذر الغفاري صيحته الشهيرة، عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه، داعيا بذلك الفقراء والمعدمين والمحرومين الى الثورة والنضال. فما الذي يمنع الهستدروت من تنفيذ تلك الصيحة الانسانية العادلة؟ قوائم كثيرة تخوض الانتخابات ...

...

المرأة، معناه توفير الدرع الواقي لحماية العامل من سوط الاستغلالي وجشعه واقتلاع انيابه المروية بعرق ودم الكادحين. ولان قائمة الجبهة هي العنوان الحقيقي لكل عامل بغض النظر عن انتمائه وشكله ولغته، فحرف «الواو»، في الصندوق هو الطريق لتقوية وابراز العنوان الحقيقي.

عفيف سالم

الوجه الاخر لدعوة كلاينر

... بالنائب ميخائيل كلاينر، الى طرح مشروع ... الصفة الرسمية عن اللغة العربية. وحتى ... يرغب في الحفاظ على «يهودية الدولة» و ... العرب على بساط البحث او لمواجهة اقتراح ...

الصهيونية، وما بين المؤرخين التقليديين، المدافعين عن نزاهة ومصداقية الصهيونية لكرا ومارسة بكل جرائمها.

الا ان الموقف، الذي اعلنه البروفيسور ساسون سوميخ، في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم ٢٥ شباط ١٩٩٨، بقي، لسبب ما، في الظل. مع انه في هذا المقال وضع السكين على المفصل. وذلك بقوله: «ان اهمال اصحاب القرار في تحديد سلم الافضليات للغة العربية يؤكد ليس، فقط، عدم ...

...

فل وفلفل - يوسف فرح

يا عرابة!
لماذا لا تظلين مثالاً!

● تجاهل الشيء لا يعني عدم وجوده وما يجري في عرابة، بما وصله من تطورات مؤسفة، علكتها وسائل الاعلام، اكبر من ان تخفيه عباءة، مهما بلغ اتساعها.

عشرات السنين وعرابة تمثل في نظرنا القدوة الوطنية التي تحتذى. كانت القرى الاخرى في المنطقة، ما تزال تدور في افلاك المشايخ والمخاتير ...

...

● عالخفيف ●

● عاشت وحدة الصف العربي!

...

● لو كانت الولادة في مصر!

...

د. احمد سعد

هل من جواب للتخلص من وكر الذئب المفترس؟

● بعد اسبوعين، تختتم حكومة نتنياهو اليمينية سنتين من عمرها السلطوي، وما يثير التساؤلات والكثير من علامات الاستفهام هذا الركود الريب والسكوت غير الطبيعي في شارع المواجهة الجماهيرية.

قبل حوالي اسبوعين «بشر» قادة حزب «العمل» وسائل الاعلام والرأي العام الاسرائيلي والعالمي بأنه سينطلق الى ساحة تحريك الشارع الجماهيري في مواجهة حكومة الكوارث اليمينية وبهذه اسقاطها. ومع انه يمكن القول ومع النوم» لحزب «العمل» بالاعلان عن استيقاظه بعد سنتين، الا اننا لا ...

...

طيلة انه لم تنجح اية حكومة من حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيامها، كما نجحت حكومة نتنياهو في قيادة البلاد الى اعمق ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية في هكذا فترة زمنية قصيرة. فخلال سنتين «نجحت» حكومة اليمين في حشر اسرائيل في زاوية عزلة دولية من ادانة المجتمع الدولي، بما في ذلك اصدقاء اسرائيل التقليديون في اوروبا وغيرها

– لسياسة العربدة الرفضية المعادية للتسوية السلمية التي تنتهجها حكومة نتنياهو. فهنالك شبه اجماع دولي مقتنع اليوم ان سياسة اسرائيل الرسمية الممارسة تؤلف العقبة الاساسية في طريق بناء جسور السلام العادل، الشامل والامن والاستقرار في الشرق الاوسط، وانها قد تؤدي الى انفجار كارثي في المنطقة.

خلال سنتين «نجحت» حكومة اليمين في كشف حقيقة عريتها الاجتماعية – الاقتصادية المعادية لمصالح العاملين وجر الاقتصاد الى ازمة عميقة يعاني على لوعتها اكثر من (٢٠٠) الف عاطل عن العمل واكثر من ١٩٪ من السكان الذين يعانون الفقر في «معتقل» تحت خط الفقر.

...

معطيات المرحلة الراهنة من التحديات؟

هذه الاسئلة وغيرها تطرق ابواب جميع القوى المحبة فعلا للسلام والخروج من دوامة الصراع الدامية. هذه الاسئلة تنتصب اليوم على عتبة السنة الثالثة من حكم حكومة اليمين وعلى دوار مفترق طرق مصيري!! وهل من جواب للتخلص من وكر ذئب العدوان المفترس؟

توفيق كناعنة

الدمقراطية لا تتجزأ

عقدت جبهة عرابة الدمقراطية مؤتمرها الرابع بتاريخ ٢٢ – ٩٨/٥/٢٣، وكان يوم ٩٨/٥/٢٢ افتتاحاً سياسياً هاماً توج بمهرجان سياسي كبير حضره أكثر من خمسمائة انسان. هذا الافتتاح الذي رأى فيه الجبهويون في عرابة بداية لانطلاقة جديدة للجبهة في القرية، وذهب الجميع في اليوم الثاني للمؤتمر بتفاؤل كبير وثقة بامكانية الجبهة في تحقيق انتصار جديد في الانتخابات القادمة للمجلس المحلي. القى رئيس المجلس فضل نعامنة كلمة أكد فيها على وحدة الجبهة، وقبول اي حسم دمقراطي مهما كانت نتائجه. وانتقلنا بعد البيانات والكلمات الى التعديلات في دستور الجبهة، وجرى نقاش صاخب أحياناً وأحياناً هادئ، هذا امر طبيعي جداً ...

ونحن اليوم نمر بفترة صعبة وهي ناتجة في الأساس عن فشل ادارة المجلس المحلي، في تحقيق الأمال التي عقدت عليها عند انتخابها، الأمر الذي أدى الى زعزعة ثقة جماهير الجبهة وجماهير عرابة في ادارة المجلس المحلي. وأن نتائج مجلس الجبهة في مؤتمرها هذا هي تعبير واضح عن عدم الثقة هذه.

لقد استمع الكادر الجبهوي باحترام وبدون مقاطعات الى البيانات التي قدمت، بالرغم من عدم قناعاتهم من هذه البيانات المتكررة وحتى المتناقشون ناقشوا باحترام ومسؤولية بدون المس بأحد. ولكنهم عبروا بشكل دمقراطي وانساني عن قناعاتهم وامتعاضهم على الورق وبالتصويت السري وهنا اضعف الايمان. فهل من أجل الأرضاء، يجب سلب هذا الحق الدمقراطي البسيط من كادر الجبهة؟! لا يوجد حق لأي انسان ان يسلب هذا الحق من الكادر الجبهوي.

...

سلمان ناطور

الحمار كبطل ثقافي

اربعون حالة «حمارية» يصورها الفنان الفلسطيني اشرف فواخري في بيت الفنون المعاصرة، والبقية تاتي

هل يصبح الحمار بطلا ثقافياً؟

للوهلة الاولى يثير هذا السؤال ابتسامة ساخرة تصدر عن دهشة واستغراب، ولكن بماذا يختلف الحمار عن الحصان والجمل والبقرة والاسد والكلب والقطة الذين اصبحوا أبطال ثقافة لدى الشعوب المتحضرة، وهل الحيوان يكتسب قيمته الثقافية ومكانته من خصائصه هو ام من نظرة «الآخر» اليه، اي الانسان صانع هذه الثقافة؟

«الحمار» هو موضوع معرض الفنان التشكيلي الفلسطيني أشرف فواخري، ابن قرية المزرعة في الجليل، والمقام حاليا في «بيت الفنون المعاصرة» في حيفا وهو بيت الفنان شريف واكد الذي يتحول الى صالة عرض متميزة تستقطب محبي الفن اللاتقليدي واللااسطوري واللاحساس وهي نموذج لنشوء وقيادة ...

...

محمود ابو شنب



رأي.. ذرّي!!

● اجرت الهند مؤخرا، تفجيراً نوويا، والهند كما هو معروف، دولة يقارب تعداد سكانها مليار نسمة، فانقض عليها الشرطي العالمي وحيد القرن، كلينتون الذي يبلغ تعداد سكان دولته ربع سكان الهند، وصب جام غضبه وعقوباته عليها.

ورداً على التفجير النووي الهندي، انبرت باكستان – نظراً لما بين الدولتين من خلاف حول كشمير – فقامت بسلسلة تفجيرات نووية، ومرة اخرى، سارع الشرطي العالمي ليوقع عقوباته على الباكستان، فالرجل – كلينتون – كما يعرف الجميع، لا يكيل بمكيالين، والناس جميعاً عنده سواسية كأسنان المشط، اذا لم تكن بين هذه الاسنان، اسرائيله.

ترى ما الذي اغضب كلينتون واثار ثائرته..؟

وما هذه الاشاعات، المكتوبة والتي تتداولها السن المراقبين عن طائرات اسرائيلية في الهند تتحفز للقيام بالاغارة على الباكستان، لتدمير المنشآت والخلفية النووية الباكستانية عموماً؟ وما هذه التسمية المضحكة والمقصودة في آن، عن «السلاح الذري الاسلامي»؟

اجراء الدولتين، الهند والباكستان، تجارب نووية تبعها حديث كثير عن صواريخ متوسطة وبعيدة المدى، تشير الى امتلاكهما لناصية الذرة. وهذه هي ضمانه لحتمية ارتداع الدولتين عن استخدام السلاح النووي الواحدة ضد الاخرى، فالرعب المتبادل عبارة عن كفالة ابدية بين دولتين تمتلكان السلاح النووي. ولو ان اليابان كانت تمتلك سلاحاً ذرياً في حينه، لما تجرأت الولايات المتحدة على ضرب هيروشيما وناكازاكي بالذرة.

ثم، ماذا ستفعل الدول الخمس الكبرى، التي تمتلك السلاح النووي باشكاله، ذرة، هيدروجين نوترون، وربما غير ذلك.. ماذا عساها تفعل بهذا السلاح؟ ان اية دولة من هذه الخمس، لن تجرؤ على استخدامه ضد الاخرى، لا لشيء الا لان هذه الاخرى تستطيع الرد بالنوعية نفسها.. والرادع الاكبر هنا هو: الرعب المتبادل.

اضافة الى ان اية دولة من الدول الخمس لن تستعمل السلاح النووي ضد دولة لا تملك مثل هذا السلاح، وهذا وارد قطعاً، وذلك لان كل واحدة من هذ الدول، تملك من وسائل الحرب العادية ما لا تملكه الدول التي لا يتوفر لديها السلاح النووي.

وهل يمكن ان تقوم فرنسا، مثلاً، بضرب اليمن بالقنابل الذرية؟ وهل يعقل ان تضرب امريكا بالذرة دولة مثل سيريلانكا؟ اذن ما فائدة امتلاك سلاح لا تستطيع الدول الكبرى استخدامه ضد بعضها، او ضد الدول الاخرى؟

ولماذا قامت قيامة الولايات المتحدة على الهند والباكستان ولم تقم قيامتها على اسرائيل؟

والواقع ان دولة مثل اسرائيل، مثلا، التي تجمع كل المصادر على امتلاكها للسلاح الذري، يمكنها، وهي تفعل ذلك ضمناً، تهديد العالم العربي كله، وتهديد ايران والباكستان مؤخراً. وعدم وجود سلاح مثيل بأيدي الدول العربية، يجعل من اسرائيل كابوساً هائلاً، وتهديداً ابدياً لجاراتها القريبة وللدول الاخرى الابعد، خصوصاً وهي تحتل اراض من دول عربية، لا تريد الانسحاب منها.

اسرائيل ترفض اقتراح تجريد المنطقة من السلاح النووي، وترفض الخضوع للرقابة الدولية حول الاسلحة النووية وتضغط حبيبتها امريكا على العرب للتوقيع على اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية وتنسى اسرائيل، واسرائيل «تنفي» حيازتها للسلاح الذري، مع انها هددت العراق مؤخرا– في ازمة التفتيش التي لا تنتهي – بضربة ما حقة اذا تجرأ العراق على اطلاق صواريخ على اسرائيل.

حكومات اسرائيل المتعاقبة تحرص بشكل دقيق، وبمساعدة الولايات المتحدة طبعاً، على ابقاء جارات اسرائيل البعيدة والقريبة، عارية، مجردة وبعيدة عن امتلاك سلاح نووي. ولو كانت جارات اسرائيل تمتلك مثل هذا السلاح، لكان ذلك خير ضمانة لاستحالة استخدام اسرائيل سلاحها ضد جاراتها، او استخدام جاراتها لهذا السلاح ضدها. فالرعب المتبادل هو الميزان الحقيقي وهو الضمانة الاكيدة.. الثانية!

لماذا لا يكون لدى قبرص سلاحاً ذرياً؟ ولماذا لا تمتلك ميكرونيزيا وابو قابوس هذا السلاح، ولماذا لا يكون بحوزة ايران والفاتيكان وسوريا واسرائيل ومصر.. بل لماذا لا يكون لدى دول العالم طراً.. وعندها تنتفي الحاجة اطلاقاً لمثل هذا السلاح، ولن تستطيع دولة تهديد الاخرى به، والرعب المتبادل يصبح عالمياً.

لكن حكومة الدولة التي تبتلع حقوق شعب آخر وتمنعه بالقوة، بما فيها قوة الذرة، من تحقيق حق تقرير المصير، تركض كالمجنونة لضمان بقائها الدولة الوحيدة في المنطقة التي تحتكر السلاح الذري. ولذلك لا نستغرب الشائعة عن طائرات اسرائيلية لضرب باكستان، مع ان اسرائيل نفت ذلك، ولم نستغرب قبلها قيام الطيران الاسرائيلي بمساعدة العم سام، وربما بتواطؤ دول عربية، بضرب المفاعل الذري العراقي. فاسرائيل تتخوف كثيراً ان ينتقل السلاح النووي من باكستان الى ايران ومنها الى.. ولذلك تعيد وتكرر الحكاية المضحكة عن «السلاح الذري الاسلامي!!».

طالما بقيت اسرائيل متنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني، وبراك في هذا الاطار، لا يختلف كثيرا عن نتنياهو، ولا «العمل» بعيد جدا عن الليكود، فسوف تبقى السلطة الاسرائيلية، اقل او اكثر، بشكل او بآخر، على استعداد للقيام بكل ما من شأنه تخريب وتدمير وقصف اية منشأة ذرية في البلاد العربية والاسلامية ايضا، لان المسافة لن تكون بعيدة انئذٍ للوصول الى انتاج السلاح الذري.

واما الضمانة الاولى التي تسبق شيوع السلاح النووي عند الجميع، فهي: انه اذا اعترفت اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وبحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، والانسحاب من هضبة الجولان وجنوب لبنان، فلا تعود ثمة حاجة لاسرائيل بقنابلها الذرية، ولا تعود هناك اية ضرورة لاي دولة عربية، للسعي من اجل امتلاك سلاح ذري او بيولوجي.

فاما ان يمتلك الجميع الذرة، واما ان يجرد الجميع من الذرة، وعدا ذلك، او غير ذلك، ستبقى الموازين مختلة، ويبقى خطر استخدام سلاح ذري من دولة تمتلكه ضد دولة لا تمتلكه.

غازي ابو ريا



«هل التعليم والاخلاق مسخرة.. في زمن البحث عن المخترة»

* لا بد من لجنة تحقيق، او اكثر من ذلك، لا بد من انتفاضة على جهاز التعليم العربي.. وملاحقة كل الذين اجرموا بحق اجيالنا.. لا بد من تحقيق شامل.. ومعاقبة المسؤولين قضائيا..

ليس العقل اليهودي افضل من العقل العربي! وليس الطفل اليهودي خلق موهوبا وذكيا وخلق العربي غبيا غير قابل للاستيعاب.

لنبدأ من صورة الكارثة التعليمية.. حسب اختبارات اجرتها وزارة المعارف. وماذا تقول الصورة؟! ان معدل طلاب الصفوف الرابعة في الحساب هو (٥٣)!!!! بينما نفس الطلاب عند اليهود حصلوا على معدل (٧٤)!!! بمعنى ان الطالب اليهودي تفوق على العربي بـ (٢١) نقطة، وهذا فارق هائل، وهل هذا الفارق كله بسبب الميزانيات؟؟ ام ان هناك عوامل اخرى تعمل بقصد او بغيره لتدمير التعليم العربي؟!

وعندما نقول ان الفارق هو (٢١) نقطة، تكون قد جعلنا الصورة اقل بشاعة.. لماذا؟ لان الاختبار اظهر ان الطالب العربي يتخلف اكثر من ذلك حين تصبح القضايا الرياضية اصعب.

لنأخذ مثلا. فان تعامل الطالب العربي مع الاعداد حتى مليون.. حصل على نجاح بنسبة ٥٣٪.. بينما عند اليهود ٨٦٪.. وفي حل الجمل الحسابية الكلامية والمسائل، معدل العربي ٣٩٪. واليهودي ٦٧٪!!

وحين يتعلق الفحص بمهام للبحث. نجد العربي بمعدل ٣٧٪ واليهودي ٦٣٪. والنتائج تظهر بوضوح ازدياد الفوارق بازدياد صعوبة القضايا الحسابية.

يقول اهل العلم: «ان الرياضيات ملك العلوم، والحساب ملك الرياضيات».. وقد بين فحص وزارة المعارف، ان اطفال العرب في اسرائيل.. لن يفتحوا بوابات العلوم.. الا من نجا من هذا الجهاز بسبب وراثة خارقة في الذكاء او عناية شديدة من الاهل.

اذن.. حساب، رياضيات، علوم، يرحمها الله ولكم ولنا من بعدها طول العمر.. لنحاول، اذن، الحفاظ على اللغة العربية، والتي هي اداة الاتصال، التفكير.. التعبير.. وهنا ايضا لا تترك لنا الحقائق مجالا لاحترام انفسنا.. نتائج طلابنا في التعبير – على اختلاف انواعه – هو ٣٩.٥٪.

واصرخ في وجه الجميع وفي المرآة ايضا! اذا كانت نتائجنا في الحساب مخزية.. ونتائجنا في قدرتنا على التفكير والتعبير بلغتنا مخزية.. فبأي شيء ممكن ان ننجح؟

هذه حقائق امامنا جميعا.. نتائجنا الى الخلف.. اعداد طلابنا في الجامعات الى الخلف.. وما يسمى جهاز التعليم العربي ينهار – واعتقد انه قد انهار تماما. ولا تسمع الا صيحة معلم هنا او هناك.. او صراخ مدير ما في مكان ما.. وقد تجد مفتشا ما في مكان ما، يصرخ!! وقد نسمع عن صراخ لجنة اولياء الامور القطرية امام لجنة متابعة قضايا التعليم.. والاخيرة تصرخ امام لجنة المتابعة العليا.. نعم – هناك عشرات – لا مئات – يعيشون هذه الكارثة التعليمية يحرقون اعصابهم.. ويعرضون انفسهم للسكتة القلبية.. واصحاب الامر لا يعنيهم الامر..

مجتمعنا لا وقت لديه، لكل هذا الهراء الذي اسمه تعليم.. مجتمعنا تحول الى مخاتير، يقاتلون للحصول على ختم المختار.. المعلم يبحث عن «مخترة».. المدير يلهث نحو مخترة.. والمفتش.. والاباء لا وقت لديهم الا ما تعلق ببحث عن مخترة.. ولولا ان لاطفالنا امهات.. لكانت نتائجنا اسوأ بكثير.. لماذا؟ لان الوالد منشغل بعد شغله او خلاله في شؤون المخترة. والام تحاول بما استطاعت مساعدة اولادها.. ولولاها.. لكانت النتائج اسوأ بكثير..

هذا الانهيار في جهاز التعليم – ليس قضاء وقدرا، ليس لعنة مجهولة فوق قدراتنا.. هو، بكل بساطة نتيجة طبيعية لتمييز حكومي واضح نحو جهاز التعليم العربي ثانيا، واولا، بسبب الاهمال المتكامل للجماهير العربية نحو التعليم.

وحصة جماهيرنا تتعلق في كارثتين – الاولى شطب قضية التعليم من قائمة الاولويات. ودليل ذلك ان طرح قضية التعليم في المعارك الانتخابية، لا تقدم او تؤخر اطلاقا.. وقد تكون عاملا هاما في اسقاط المرشح الذي يرغب في التخصص بهذا المجال.. ويطلب الدعم ليعمل على بعث التعليم.. ومهما كان هذا المرشح صادقا لن يثق الناس به.. لان جهاز القيم والاخلاق قد انهار في مجتمعنا.. وارجو من القارئ ان لا يحسبني اجعل الامور عامة وسوداء.. ولا يحسبني اداري احدا.. لكن، اقول بصراحة.. ان مجتمعنا العربي في اسرائيل دخل متاهة اخلاقية غريبة عن طبيعته.. هذه المتاهة – عنوانها «اذا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب». هذه المتاهة، تغرس في ذهن كل فرد ان كل مجتمعه ذئاب مفترسة.. هذه طريقة ذهنية تؤدي الى فقدان الثقة بكل شيء، بكل مخلوق، حتى لو كان اقرب الناس اليك..

واقول بكل اسف وألم.. ان الانقسام المتواصل في تياراتنا السياسية وقياداتنا الحزبية.. جميعا ودون استثناء.. وبروز تيارات كل موسم، يسهم بشكل بارز في انهيار ثقة الناس بقياداتها.. وانهيار الثقة في القيادة يؤدي الى انهيار الثقة بين الافراد.. ويسأل كل فرد: كيف اثق بك؟ لماذا اثق بك – والقائد الفلاني الذي وثقت به زمنا طويلا لا يساوي شيئا الان!! لن يقول فرد الى فرد هذا الكلام.. لكنه مخزون في ذاكرته، يسجله. ويشك في صاحبه، ويسجله في قائمة «المشكوك» بامرهم.. قدوة بذلك «القائد»!!

وانهيار القيم في مجتمعنا مدخل اولي لانهيار التربية والتعليم.. ما معنى ان اقف الى جانبك كل الوقت.. ادعمك كل الوقت.. وحين احتاج الى دعمك مرة واحدة تبصق في وجهي!! ما معنى ذلك؟ هل نسير نحو مجتمع بدون ضوابط اخلاقية؟ وهل الغاية تبرر الوسيلة!! لهذا هو المجتمع الذي يبحث عن وحدة وصمود امام خطر التجهيل والتشريد؟!

ان مجتمعنا تنهار فيه القيم.. وتسقط قيم التعامل بين الناس.. وتحترق الضوابط الانسانية للثقة بين الافراد.. هذا المجتمع يحتاج الى علاج سريع ومكثف.. يحتاج الى لجنة تحقيق تتألف من رجال علم وبحث.. يضعون الاصبع على الجرح.. ويقطعون في الجسم الحي لانقاذ ما يمكن انقاذه.. وعذرا اذا كنت اشغلت احدا بهاتين القضيتين التافهتين، التعليم والقيم.. لان الحديث عن اللاموجود.. من ضروب الجنون.

(٥٠) عاما من الذاكرة

أول رصاصة على الطيبة.. كانت في صدري..

* عبد الرحمن حسن قاسم (٦٩ عاماً) يروي شهادته عن العام ٤٨ وما تلاه بقليل *

شهادة سجلها: نمر سلطاني

في البداية لم تنزف مني قطرة دم واحدة.. فقط في الطريق إلى نابلس فقدت دماً كثيراً..

بدلاً من القاء القبض عليهم اطلق الجنود النار.. فأصاب الرصاص من أخي مقتلاً

الغالبية الساحقة من اراضينا صودرت بالقوة

● وفي سنة ١٩٤٧ هربت العجول من بيتنا وكانت معهودة أن تذهب الى أرضنا المحاذية لرامات هكوفيش (تلة المحتل) فأخذها اليهود. ذهبت لإحضارها فصادفت يهودياً لكنه أنكر رؤيتها.. وعندها قلت له أنه عمّا قريب ستهزمهم وستنجد الدول العربية لنجدتنا.. فسخر مني قائلاً: ألا تقرأون الصحف؟ ان هذه الدول العربية هي نفسها التي ستعطي اليهود دولتهم. ولم اصدقه».

هكذا يفتتح محمد عبد الرحمن حسن قاسم ابن الـ (٦٩) عاماً ومن سكان الطيرة، ان يبدأ حكايته الخاصة وذاكرته الخاصة عن نكبة (٤٨). وفيما يلي يواصل روايته..

* هكذا ضاعت الأرض *

«ولدت عام ١٩٢٩ لعائلة فلاحين. كان لعائلتي حوالي (١٠٠) دونم قريبة من ورامات هكوفيش. بعد قيام دولة اسرائيل وبداية الحكم العسكري، حُددت منطقة أراضي الطيرة، ومنع الأهالي من دخول بقية الأراضي، ولم يحصل أي شخص على تصريح ليصل الى أرضه التي كانت خارج هذه المنطقة، وهكذا ضاعت الـ (١٠٠) دونم التي نملكها مع الأحياء دون أي مقابل.

قبل قيام دولة اسرائيل ظهر بين العرب في منطقة المثلث سماسرة كبار لكي يبيعوا الأرض لليهود، ولذلك بيعت الكثير من الأراضي في المنطقة. وأذكر مثلاً أن شخصاً من الطيرة باع (٤٠) دونم بـ (٤٠) ليرة. وكان الدونم قبل ذلك يساوي ربع ليرة ولكن اليهود رفعوا الأسعار لاغرائنا. وبالرغم من ذلك فإن الغالبية الساحقة من الأراضي العربية صودرت عنوة ولم يجر بيعها.

* الرصاصة في صدري *

في أوائل ١٩٤٨ لم يكن هناك إحتكاك بين اليهود وبين أهل الطيرة «لا بالمليح ولا بالعاطل». حدث أن فرقة من تلفيلية كانت تحرس حرش قريباً إحتكت باليهود من ورامات هكوفيش». حتى أن الذين لم يكن أهل الطيرة قد أطلقوا ولو رصاصة واحدة على رامات هكوفيش. كنت مع مجموعة من الطيراويين أتابع المعركة بين اليهود وأهالي تلفيلية. أخذهم صوت مدفعه الرشاش. فالم من الحقد أو الغضب، وأخذ يطلق الرصاص علينا فاخترقت إحدى الرصاصات صدري. وهكذا كانت أول رصاصة يطلقها الصهاينة على الطيرة.. في صدري! ومنذ ذلك الحين بدأت المناوشات والمعارك بين الطيرة وبينهم. أما الرصاصة التي أصابتني في صدري فلقد خرجت من ظهري دون ان تنزل قطرة دم واحدة. وأخذوني الى طولكرم ليعالجوني.

في ذلك الوقت لم يكن هناك الكثير من الأطباء، لذلك أخذوني الى الخرطبيل (أي الطبيب البيطري!) فظن الطبيب ان الرصاصة قد استقرت في صدري. لذلك أغلق مكان الجرح في الصدر وطلب نقلي إلى نابلس لكي يتم استخراج الرصاصة من صدري. وفي الطريق ونتيجة لإغلاق مكان الجرح انفجر الدم بسبب الضغط على الجرح وسال مني دم غزير ووصلوا بي الى نابلس وأنا بين الحياة والموت. هناك قالوا لوالدي أن عليه ان يدفع خمس ليرات لكي يعالجوني وينقذوني ويعيدوا لي ما فقدته من دم. وكان هذا مبلغاً كبيراً في ذلك الوقت. لكن والدي دفع، وبقيت في المستشفى حوالي الشهر حتى شفيت».

* قتلت أعز أصدقائي؟ *

«وبعد هذه الحادثة بفترة طويلة كنت أنا وأحد أعز أصدقائي في إحدى الطابات (الطابة وجمعها طابات هي عبارة عن مواقع محصنة على شكل غرفة مبنية من أكياس الرمل وفيها فتحات لإطلاق الرصاص. وقد انتشرت هذه الطابات حول الطيرة في منتصف عام ١٩٤٨ ووفقاً لبعض المصادر فقد بلغ عددها حوالي الاثنتي عشر طابة – ن. س.)

كنا عبارة عن حرس مدني لحرس خلال النهار. أخذت ألعب بالبندقية وبينما كنت أفعل ذلك انطلقت رصاصة من بندقيتي فإذا بصديقي يتمدد على الأرض فاقداً الوعي. فظننت أن الرصاصة قد أصابته فجننت وخرجت راكضاً من الطابة معرّضاً نفسي للخطر لكي يقتلني اليهود، اذ ظننت أني قد قتلت أعز اصدقائي. ثم قررت أن أعود وأفحص اذا كان قد مات فعلاً. تفقدته فلم أجد أي أثر لإصابة رصاصة أو لنقطة دم. عندها فهمت أنه فقد الوعي خوفاً. فأمسكت البندقية وضربته بطرفها بغضب فإذا به يصحو مذعوراً. وأنا يتملكني الفرح لأنه لم يمت والغضب لأنه عرّضني للموت».

■ يهاجمون ■

هاجم اليهود الطيرة عدة مرات بكل ما يملكون من قوة. في إحدى المرات (يوم الخميس ١٣/٥/١٩٤٨) جاءوا في الليل حيث اختبأوا داخل كروم العنب والتين التي كانت غربي الطيرة. وقد اختبأوا حتى تحل ساعات الظهر عندما يتبدل المقاتلون الذين سهروا الليل ويأتي مكانهم التواطير الى الطابات لكي يخلدوا للنوم. عند الصباح ذهب الطيراويون لكي يقطفوا العنب فوجدوا اليهود هناك ولم يدر بخلد اليهود أنهم قد إكتشفوا. وعاد الأهالي الى البلد واستشاروا الهمم وجمعوا المسلحين من أهل البلد والقرباء وهجموا عليهم حتى قتلوا الكثيرين منهم ودحروهم (تزامن مع هذا الهجوم هجوم مماثل على قرية كفرسابا العربية – مكان مدينة كفارسابا اليوم – حيث نجح اليهود في احتلالها وتهجير أهلها – ن.س.).

في اليوم التالي (١٤/٥/١٩٤٨ – ن. س)، هاجمونا مرة أخرى (وفقاً لبعض المصادر كانت قوات الهاجاناة هي المشاركة في المعركة – ن.س)، وإنهزموا مجدداً. وبسبب كثرة القتلى في صفوفهم طلبوا الهدنة لكي يتسلموا الجثث. وتم ذلك عن طريق وفد الصليب الأحمر. ولم يوافق أهل الطيرة إلا على هدنة لمدة نصف ساعة (وفقاً لروايات أخرى كانت الهدنة بين الساعتين والثلاث – ن. س.). وكان الطيراويون يطلقون الرصاص مباشرة عند انتهاء الهدنة.. أو قبلها بقليل فكانوا يوقعون إصابات إضافية (تمت هذه الهدنة يوم السبت ١٥/٥/١٩٤٨ وتؤكد مصادر اسرائيلية أنه لم تقع إصابات – ن.س).

«هجوم ثالث على الطيرة كان من جهة الشمال حيث جاءوا لنسف المدرسة الابتدائية بالألغام (كان ذلك في يوم الأحد ٣٠/٥/١٩٤٨، والمدرسة المقصودة هي المدرسة «العمرية» اليوم – ن. س). كان نسف المدرسة مجرد مقدمة للهجوم ودخول الطيرة والتقى حاملو الألغام دورية عربية بالصدفة فاطلقت عليهم الرصاص مما أدى الى انفجار الألغام فيهم. وكان ذلك ايذاناً ببدء المعركة. وبسبب القصف المدفعي تكوّنت ثغرة كبيرة في جدران المدرسة (آثار هذه الثغرة كانت موجودة إلى ما قبل سنوات قليلة).

ووصل الطيرة بعض المقاتلين من الطيبة فحاصروا اليهود من الخلف وبذلك انتصرنا عليهم مجدداً وصمدت الطيرة وبسبب صمودها لم يسقط المثلث».

* النساء والأطفال *

«عندما كانت تدور المعارك كان الأطفال والنساء يتجهون إلى حاكورة – فلاميا حيث توجد كروم للزيتون أصحابها من كفر جمّال سمحوا للطيراويين ببناء عريشة لكل عائلة. هذا في الصيف. أما في الشتاء فكانوا يتجهون للطيبة حيث يستقبلهم الأهالي هناك. أما البقية من الرجال والشباب – المسلحين منهم وغير المسلحين – فقد كانوا يبقون في الطيرة».

* السلاح *

«وكان عدد المقاتلين في الطيرة لا يزيد عن (٧٠ – ٨٠) مقاتلاً. كان السلاح يأتي عن طريق التهريب من العراق، وكان يباع في السوق السوداء بأسعار عالية جداً. لذلك كانت كل العائلة تشتري بندقيتين. ومرة جاءت سيارتان محملتان بالأسلحة من العراق لكننا علمنا ان الملك عبد الله – ملك الأردن – قام بمصادرتهما. وفي نفس الوقت كانت تصل اليهود كل أنواع الأسلحة الحديثة من الدول الغربية!!

عندما انتهت الحرب واتضحت الصورة باع أهل الطيرة معظم السلاح.

وكان أحد سكان أهل الطيبة مسؤولاً عن المتطوعين المناضلين ويسجّل أرقام البنادق لكي يأخذ كل متطوع معاشه وكان عبارة عن عشرة دنانير عراقية في الشهر.

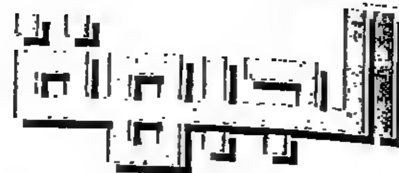
عندما تسلمت اسرائيل المنطقة أخذوا القائمة وطالبوا بتسليم البنادق. فاضطر كل من باع بندقيته الى إعادة البندقية من حيث باعها ان كان يملك نقوداً أو لا لكي يسلمها».

* الحكم العسكري.. هكذا قتلوا أخي حسن *

«وجاء الحكم العسكري.. وعيّن حاكم عسكري للمنطقة مقره في الطيبة. كانوا يرفضون إعطاء تصاريح للعمل إلا في يافا، وفقط في يافا.

كان أخي الكبير حسن قد خطب إحدى الفتيات من القرية ولكن أهلها رحلوا الى طولكرم بعد قيام اسرائيل. لذلك يئس أخي وأراد العمل وكسب النقود من أجل ان يتزوج. فأخذ هو وبعض الشبان من الطيرة يشترون السكر والرز ليبيعوه في المناطق اليهودية المجاورة مثل كفارسابا. ولم تكن لديهم تصاريح إلا تلك التي تخولهم بالعمل في يافا. كانوا يخرجون في الصباح الباكر. وفي إحدى المرات رأتهم دورية اسرائيلية عند رامات هكوفيش وبدلاً من إلقاء القبض عليهم وكان ذلك سهلاً عليهم، أطلق الجنود النار عليهم فأصاب الرصاص من أخي مقتلاً».





صوتك في مجلس العمال و "نعمت" - لواء حيفا





د. ماجد خمرة
رئيس قائمة الجبهة
لمجلس العمال – لواء حيفا

نحن أقوى مع الجبهة في نضالنا ضد البطالة
واغلاق اماكن العمل، الخصخصة، اتفاقيات
العمل الخاصة، سياسة الاحتلال والتمييز

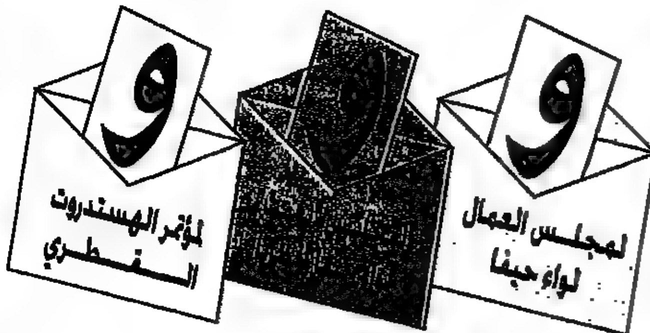




سلوى نقارة – حداد
رئيسة "نعمت" – لواء حيفا

الجبهة عنوانك الحقيقي
من اجل نقابات مكافحة دون مساومة،
مخلصة، مثابرة ومعبرة عن مصالح عامة
الشغيلة والموظفين

نحن أقوى مع الجبهة



نحن أقوى مع الجبهة
في نضالنا من اجل المحافظة على حقوقنا
وتحسين شروط عملنا، من اجل علاوة اجور
حقيقية وحماية حقوقنا في صناديق التقاعد
ومساواتنا الكاملة في اماكن العمل والاجور
والشروط ومن اجل السلام العادل

و الجبهة صوتك في مجلس العمال ونعمات – لواء المثلث الجنوبي و

قائمة الجبهة في الهستدروت ومجلس العمال اللوائي في المثلث



مروان جبارة
المرشح الثاني



جميل ابو راس المرشح لرئاسة
مجلس العمال اللوائي – المثلث

دائما معكم... ويغيب الآخرون!
الممثلون المخلصون قولاً وفعلاً للعاملين
اعطونا القوة نعطكم الموقف المكافح والخدمات
مع الجبهة نواصل الطريق
الجبهة درع واق للعمال



غصن جابر
المرشحة الاولى لمجلس نعمت



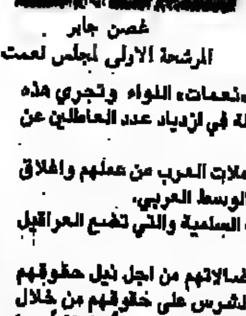
المازة جبارة
المرشحة الثانية

الجبهة عنوان العمال في الهستدروت ومجالس العمال ونعمات

يصادف يوم ٩/٦/١٩٩٨ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري في الهستدروت و«نعمات» ولمجلس اللواء في المثلث الجنوبي ومجلس «نعمات» اللواء وتجري هذه الانتخابات في ظل سياسة حكومة اليمين ممثلة باصحاب رؤوس الاموال التي ادت الى دخول اسرائيل في ازمة اقتصادية خانقة متمثلة في ازدياد عدد العاطلين عن العمل الى حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.
والقطاع الاكثر تضرراً من سياسة هذه الحكومة هو الجماهير العربية، حيث ادت هذه الازمة الى فصل المئات بل الآلاف من العمال والعاملات العرب من عملهم واغلاق الكثير من المصانع في الوسط العربي، الامر الذي يعكس اثره على تردي الاوضاع الاجتماعية وازدياد حالات الفقر وتعمق الجريمة في الوسط العربي.
ان الازمة الاقتصادية التي تتخبط بها اسرائيل هي نتيجة حتمية لسياسة حكومة اليمين المتطرف بقيادة بيبي نتنياهو المعادية للعملية السلمية والتي تضع العراقيل امام تقدمها مما يؤدي الى هروب المستثمرين ورأس المال الاجنبي.
ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت قطرياً وفي اللواء كانت الرائدة في التصاقها بجانب جمهور العاملين ونضالاتهم من اجل نيل حقوقهم العمالية وضد اغلاق مصانع النسيج. ان ممثلي الجبهة في الهستدروت كانوا الامينين الحقيقيين على مصالح العاملين امام الهجوم الشرس على حقوقهم من خلال ملاحقة قضاياهم في محاكم العمل. ولهذا فاننا نقول لجمهور العاملين ان قائمة الجبهة وحرفها (و) هي قائمتكم والالتفاف حولها وتقويتها قطرياً ولوائياً هما لمصلحتكم العمالية والنقابية ولمصلحة السلام بين شعبي هذه البلاد.
ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قدمت قائمتها لمجلس العمال اللوائي في المثلث الجنوبي ومركزه مدينة الطيبة وتشمل هذه القائمة تمثيلاً حقيقياً للقرى والمدن في المثلث الجنوبي رجالا ونساء ويقف على رأس هذه القائمة النقابي جميل ابو راس القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة.



مثقال سمارة
المرشح الثالث





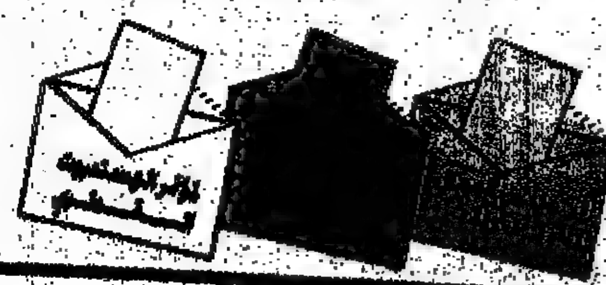
هنية شبيطة
المرشحة الثالثة



المرشح الخامس



أحمد جيوسي
المرشح السادس



نهى صرصور
المرشحة الخامسة

بهية ابو راس
المرشحة الرابعة

سامر خير

الكاتب يريد متلقياً.. والمتلقي يريد كاتباً!

● من لديه احتجاج على «شهر الثقافة» فليتوجه الى "אומנות לעם" ●

● معظم الادباء ميّالون الى الاتصال المباشر مع الجمهور ومن الطبيعي والضروري ان لا تقتصر علاقة الكاتب بالقارئ على مجرد نشر انتاجه في الصحف او في كُتُب. فللعلاقة المباشرة بين المبدع والمتلقي نكهة خاصة، يتمتّع بها كلاهما. فالمبدع ينشرح صدره عندما يلحظ امارات الاعجاب على وجوه الحضور حين يُلقي قصيدةً مثلاً، والمتلقي المتلوّق يكتسب متعة عندما يسمع المقطوعة الادبية من لسان صاحبها.

لكن التجارب الكثيرة تشي باشكالية ما في العلاقة بين المبدع والمتلقي. والمؤشر الاول هو الحضور القليل – غالباً – في الندوات الادبية، ناهيكَ عن كساد «بضاعة الادب» اصلاً. والخوض في هذا الامر يطول. لكن من المؤكد – وكما تقتضي الموضوعية – انه لا يمكننا القاء الائمة على المتلقي وحده، فكما ان الكاتب المبدع قد لا يجد المتلقي المبدع الذي يتذوق انتاجه فان المتلقي المبدع ايضا قد لا يجد الكاتب الذي يحترم عقله وقلبه.

لكن رغم هذه الاشكالية فان معظم الكتاب والشعراء يحبّون الظهور امام الجمهور.. فالعلاقة من خلال «النشر» فقط تظلّ «جافة» بدون اتصال مباشر وحميم. هذا الاتصال يعطي للاديب المبدع دفعة معنوية، فيعود الى غرفته وطاولته واوراقه واقلامه سعيداً وواثقا بجدوى عرق جبينه الابداعي، ولو لم يطعمه اية كسرة خبز.

معظم الادباء – مبدعين وغير مبدعين – ميّالون الى ذلك. ويعرف منظمو الندوات والمهرجانات الادبية وغيرها اية مشاكل تنتج خلال اختيار المشاركين فيها، على اعتبار ان لدينا «المئات» من الادباء، وكلهم مقتنع بأنه مبدع وبأنه لا يحق لأية جهة كانت ان تقوم بـ «الفرز» على مزاجها.

ومن المفروغ منه انه ما من نشاط ادبي يمكنه ان يتسع لمشاركة عدد هائل من الادباء، مع ضمان معاملتهم جميعا المعاملة ذاتها لانهم «سواسية كأسنان المشط»؟!

لكن من المفروغ منه ايضاً ان اي اختيار يجب ان يستند الى المعايير الابداعية وحدها، بحيث لا يكون فضل لهذا على ذاك الا بمستوى الابداع. ولضمان ذلك فان من يقوم بالاختيار عليه ان يكون كفؤاً لهذه المهمة.

لكن هل هذا هو التقليد المتّبع؟

لنأخذ، مثلاً، «شهر الثقافة والكتاب العربي» المشرف على الانتهاء في هذه الايام. فهذا «الشهر» – كما نعلم – مناسبة ليتصل عشرات الادباء مع الجمهور، وبأجر ايضا. ولتحاشي الخلافات والزّعل، فان امر اختيار الادباء المشاركين هذا العام – كما افادت مصادر في «بيت الكرمة» – كان من صلاحية אומנות לעם (الفن للشعب). فاختارت هذه الجهة الحكومية من شاءت واستثنت من شاءت! وغاب عن «الشهر» عدد لا بأس به من ادبائنا المبدعين.

وبالمناسبة.. ليس هذا هو المأخذ الوحيد على هذا النشاط وغيره من النشاطات التي غالباً ما تنتهي بدون «طحن»، وبدون ان تناقش وتعالج وتلتفت الى قضايانا الثقافية الخاصة، تحديدا.

هل سيتوجه منظمو الندوات والمهرجانات، ايضا، الى אומנות לעם" ليتحاشى اي «حرج»؟!

.. وتظل القضية الاهم هي العلاقة بين المبدع المتلقي، ولا تكفي عجالة لمعالجتها.

د. فاروق مواسي



حبي فلسطيني

الأرض أرضي وليس الشوق يبريني   الشوق يحدوني إلى حبّي – فلسطيني
درجت فيها صغيراً رمت مأثرةً   من كل جدٍ من الغرّ الميامينِ
شببت فيها أنيساً عاشقاً بلداً   رغم العداء فطارت لي حساسيني
زروعها من جنان العدن أطيبها   الله بارك في تيني وزيتوني
أيامها ألق، عطاؤها غدقٌ   وفوحها عبق في عز تشرينِ
قالوا: بلادي بلا أهلٍ بلا سكنِ   يا بئس ما مكرت أوهام مأفونِ
فشرّدوها قرى كانت برغدتها   من بروةٍ، بصّةٍ، ميعار دامونِ
أنّى نظرت – مئات مثلها نزحت   أمام ناظري أطلال قاقونِ
يا أهلها – أهلنا، يا طير منزلها   اقرأ سلامي على أحزان محزونِ
ما زلت أذكرهم في الدار في حلقٍ   مذ تنادي، وهذا واجم دوني
عين الغزال – وكانت عين مهجتهم   فقلت من بعد قولاً غير مأمونِ
«قد كنت أبكي لأصحاب الهوى زمناً   فهل لي الآن من باكٍ فيبكيني»
يا جمرةً صهلت في قلب هاجرها   يا عتمةً شعلت في درب مغبونِ
يا نظرةً في وجه مغتصبٍ   يا قهرةً نهلت خسفاً ومن هونِ
مضوا بعيداً، وكان الكرم حاديهم   سكراً على ظمأٍ – خمراً كمسنونِ
العبد سيّدهم، والموت عمدهم   والذنب ذنبهم حيناً على حينِ
مخيمٌ صاح: يا أهلاً بطارقنا   ظلّوا هنا أسراً تبقى لتبقيني
وانني نكبةٌ من بعد نكبتكم   سطرتم صوراً في دمع تدوينِ
فقلت: يا أهلُ في حلٍ ومرتحلِ   فينا البلاد وما قلنا لها بيني
أرى الحبيب حنيناً في بصائرنا   وموسم الوحي يعلو طور سينينِ
القدس تشرق في أبهى سرائركم   إسراؤها الوجد في الدنيا وفي الدينِ
قد جاءها عمرٌ في فتح عزّتها   كرمى له كرمت ليناً على لينِ
والكرمل الزهو في آذان منبرنا   جليلنا سيرةٌ تسري بتلحينِ
مثلث سال في همسٍ بخضرته   يا باقتي – باقة الأزهار ضميني
يافا وحيفا وشط البحر في لهفٍ   وموجه جُنّ ترديدٍ مسكونِ
يا رؤيةً خضبت واخضوضرت شجناً   جناحها الشوك في ظل البساتينِ
تستنطق الصخر هل في الصخر من حجرٍ   ليهرب البوم من آلام نسرين؟
من كفر قاسم «احصد» صاح ناعقهم   مجازرٌ سبقت في دير ياسينِ
والدم يزهر أطفالاً فيغرسهم   جذراً يطلّ فأسقيه ويسقيني
الله أكبر كم جاشت جيوشهم   تبغي انتهائي فتزهو بي شراييني
أبقت بجالوت يوم النصر أغنيةً   ظلّت تنافي بها أنغام حطينِ
ظلّت لنا أملاً تحلو لنا مقلاً   تروي لنا عسلاً أكل الأفانينِ
مرابع النور تهمي من أواصرها   من علّم اللوز نوراً جُنّ تلقينِ
مراتع الشمس تبدو في مناظرها   فتنتشي نسمةٌ في حضن ليمونِ
كم كنت أوثر أن يمتد بي زمني   حتى أرى زمني يكوى فيشفيني
حتى أرى قلبي الظامي ببهجته   يراقص الفجر أفراحاً فيبكيني
حتى يراني صلاح الدين متّشحاً   عدلاً وسلماً وأحبابي تصافيني
أسلّم العشق تحناني بروقته   والشوق يحدوني إلى حبّي فلسطيني

(باقة الغربية)

قصة

بقلم: اسمهان خلايلة

الانعتاق



● كنت قد أخبرتُك مراراً وبصوت خفيض متحاشيةً ارباك مشاعر اهلي، ان مركزك المالي القوي لا يمنحك حق الجلوس واضعاً ساقاً على ساق، وحذاؤك اللامع كذقنك الحليقة الصقيلة يكاد يلامس ركبة من يجلس الى جانبك من أفراد عائلتي. ونظرات أبي من تحت لتحت وقد لاحظتها بطرف عينيك لانك لم تكن معتاداً على النظر في عيني اي منا نظرة مباشرة...

لقد اكّد لك ابي بتلك النظرات عدم رضاه عن جلستك نافشاً نفسك كالديك.... ولكمتني امي عدة مرات على طرف فخذي لاطلب منك الجلوس معتدلاً. وكانت أمي تريدني دائماً ان انبهك بلطف الى لهجتك المتعالية علّك تغيرها ولكنك تظاهرت بالصمم. بعدها بدأتُ اغرق في صمتي العميق فأثار ذلك اهتمام الجميع وبدأتُ اثناء صمتي أجترّ وقائع تجربتي العجيبة معك.. تجربتي كزوجة فاشلة؟ ام تجربة زواج فاشل؟ هذا كان أولاً، وثانياً بدأتُ استعيد الوجع الذي تركته التجربة الحادة على رقبتي وجلدي فكأنني ذبيحة هربت من جزارها ولم تصدق ان رأسها ما زال على جثتها، اجل لقد تركت تلك التجربة ندباً عميقة...

بامكاني التغلب على ندب القلب ونزيفه ولا يؤلمني ان تسقط تجربة ما يسمى بحب رجل تافه هو انت!... لانك لا تستحق ان تدخل سجل حياتي أصلاً ولن اهتم بتسجيل علاقتي بك على أنها علاقة حب ولا علاقة زوج وزوجة، رغم أنها بدأت كذلك فبهرتني واستسلمت لها بكل جوارحي كفتاة طيبة اعتادت الثقة بالناس.

ليست ندب الجلد والقلب هي المؤلمة

انها ندب سمعتي وكرامتي

لقد انكسر كل ما في داخلي فامتلأ شروخاً وبدأت ارى لكل شخصٍ وجوها متعددة.

يبدو ان المرآة المشروخة أفضل فالوجوه المتعددة لكل شخص بدت أوضح. هذا هو زمن المرايا المكسورة وزمن الوجوه المتعددة للفرد الواحد.

وأنت صاحب الاختراع الفذ لهذه المرايا الجديدة التي تكشف تشكيلة الوجوه المتعددة.

رآك الناس ملوناً بعدة الوان.. لابساً الكثير من الأقنعة فلم يرفضوك، بل قلدوك، اعجبتهم فكرة تنكرك وبُهروا بوجهك القادر على اتخاذ كل الملامح.

وتصرفاتك متنمّرة لانك صاحب أموال.

المال يقود الناس من رقابهم!

الم يذكر كارل ماركس ان «الاقتصاد يقود السياسة من رقبتها»؟

هاأنا أذكر لك رغم ارادتك شيئاً مما اطالعه.. وأصرّ على التمسك بكتبي ومطالعاتي... كم اغاظتك ثقافتي... وكم سخرت من كتبي واهتماماتي بالسياسة والاحداث اليومية... كم تجادلنا امام التلفزيون وأنا أسخر من متابعاتك!...

ولكني لا أريد الاستطراد في الحديث عن السياسة بل أريد الحديث عنك أنت فأموالك قادت وما زال تقود الكثير من الناس من اعناقهم ومن شواربهم اذا لزم الامر.

وعندما قررتُ ان أحمي عنقي من هذا الانجرار وابتعدتُ رافضة امتداد قبضتك اليها نهضت سريعاً نافضاً نفسك تدخن سيجارك الغليظ، وأنت تقول بحكمة صاحب الاموال: أتعتقدين أنني أحمق لاطلقك وتأخذي أنت كل ما قدمته لك من ذهب وهدايا؟ أتعرفين كم تساوي تلك الهدايا؟ ملايين يا عزيزتي.. ملايين. ولكن كيف لك ان تعرفي وانتِ لم تشاهدي هذه الثياب ولا العطور الا في الأفلام الامريكية؟

لا اريد منك قشّة واحدة.. أريد الانعتاق من هذا السجن. العصفور لا يفرق بين قفص الذهب وقفص الخشب، كلاهما عنده سيّان.. السجن هو السجن.. إفهم جيداً ان جميع أموالك تحت حذائي هذا.... لقد اعتقدتُ انك رجل ومن الممكن ان تطلقني حين كذبت عليك وقلت انني على علاقة مع رجل آخر...

اعتقدت ان هذه الكذبة ستثير فيك نعرة الرجولة وتجعل دماء الغيرة تتحرك ولن يستغرقك تركي او طلاقي اكثر من ساعات لكنك حسبتها بالارقام.

لم تطلقني....

وامام الناس كنت تمسح على شعري وانت تنظر الى من حولك... وكأن ضميرك يقول، انظروا ها أنا على وفاق تام مع زوجتي..

لم تنظر في عيني إطلاقاً... كنت تقبلني وعيناك تمسحان الحضور والناس حولك في الأماكن العامة.. (انظروا ما اسعدنا من زوجين).

وبدأت تطعن بي.. لقد اسأت اليّ بكل ما اوتيت من قوة خيال خبيث.. وغدوتُ انا في نظر الجميع ناكرة للجميل رافسة للنعمة.

– ماذا تريدين اكثر مما لديك؟

اموال؟ مثل الرز.. بيت؟ اشبه بقصور الاساطير.. سيارة؟ أفضل من غرفة الصالون.. ثياب؟ لا تحلم بها الاميرات..

أيها الاغبياء.. افهموا شيئاً محدداً وواضحاً.. لا أريد هذا كله أريد ان ارتاح من رائحة فمك الكريهة..

وجلستك المتعجرفة امام اهلي... واموالك ومشاريعك.. سأرحم نفسي من هذا الغنى الفاحش...

ولكن لا احد سمع استغاثتي...

اهلي لا يريدون بنتا مطلقة في بيتهم.. ولا محاكم ولا وجع راس..

وأنت خائف من المؤامرة على اموالك وكنوزك.. حسناً...

انا التي سأسعى الى الخروج من هذا المأزق... وها انا اليوم طليقة... حرّة.. ولكني مليئة بالحقد. هل كلمة الحقد كلمة كبيرة؟ كلمة صعبة في آذانكم يا من تتحدثون عن التسامح؟

لقد تعلمت الحقد..

فهذا ما صنعته ايديكم... ايديكم التي سكبت على الماء وطهرته كرجل ورجمتني كإمرأة...

رأيتكم تتحدثون عني كسيدة مطلّقة وتنفضون الرأيكم عن الصدر لانكم لا تريدون تحميل ذمكم ما اقترفته انا.. انا المرأة الخاطئة... لن أقسم لكم ولن أكلف نفسي عناء اقناعكم ولكني اقسمتُ بيني وبين نفسي بأن تجربتي مع الرجال قد انتهت بمجرد خروجي من سجن هذا الازعر.. الذي يرى العالم من زجاج سيارته ويسمع اصوات الناس في رنين عملتهم.

وقد تعلمتُ أن العيب ليس في الزمان انما العيب فينا ولو نطق الزمان لهجانا...

لست نادمة... ولا خائفة.. فللحرية ثمن يساويها...

(معهد الكروم)

قصة قصيرة

البحث عن وطن

بقلم: عفيف شليوط

● طرق الباب وخرج. غاب وسط الزحام دون ان ينظر الى الوراء. تمنى لو يمحو تلك الفترة من ذاكرته، لو ينسى.. آه لو يستطيع أن ينسى. هل يمكن أن يكون كل ما كان زيفاً ورياء؟! هل يمكن ان يسلخ الانسان جلده؟!

دخل الى مكان لم يدخله من قبل، والتقى بأشخاص لم يلتق بهم من قبل. شعر بالغربة ولم يشعر بالراحة عندما دخل هذا المكان هارباً من ذاته، من فكره، من كل ما كان. وجوه غريبة، ضحكات هستيرية بلا معنى. فرقة موسيقية تعزف موسيقى صاخبة وشاب يقفز ويقوم بحركات بلا معنى ويحرك فمه ليخرج اصواتاً غريبة علم فيما بعد انها كانت من المفروض ان تكون غناء.

خرج من هذا المكان دون ان يطرق الباب. خرج دون أن يغضب. خرج دون ان يرتاح.

عاد الى غرفته باحثاً عن كتبه واوراقه.. جمعها خارج الغرفة. أخرج عود ثقاب، أشعله ثم رماه بهدوء بارد على كومة الكتب والأوراق المليئة بالأوهام، ارتفع لهيب النار وارتفع وارتفع وتمايل ورقص على أنغام احتراق الكلمات، همدت النار وتناثرت بقايا الأوراق المحروقة ولكن لم تهمد النار الملتهبة في داخله. نظر الى كومة الأوراق، النفايات المحروقة، حدق طويلاً، ثم غادر المكان دون ان يرتاح.



صعد الى أعلى الجبل المطل على قريته، نظر وتأمل ثم بكى وبكى الى أن أجهش بالبكاء، اراد أن يغسل بدموعه كل شيء، لكنه لم يشعر بالراحة.

* * * *

انطلقت المظاهرة من قلب القرية الى مكان غير معروف ولسبب غير معروف، لكنه حن الى الماضي ودون أن يشعر وجد نفسه يسير بين الناس، كانوا يصرخون، يهتفون.. أراد ان يصرخ مثلهم، كما كان يصرخ في الماضي.. لكن الصرخة تشنجت داخل أوتاره الصوتية، تجمدت، شلت. رأى أجساماً غريبة تتراكض حاملة رايات غريبة لم يشاهدها من قبل.. أجسام أخرى رفعت رايات أخرى.. تكاثرت الرايات، تحركت الألوان وتداخلت بشكل عفوي، كل لون اراد ان يصبغ المظاهرة بلونه، وفي أوج معركة الألوان قرر ان يخرج منهم، وعندما خرج هذه المرة شعر بالضيق.

* * * *

دعته اليها فقال ربما أجد الراحة لديها، ارتمى عليها طالباً النجاة، طالباً الراحة، حضنته فشعرت بحرارة جسمه وبالعرق يتصبب منه، سألته عن السبب فاقترح عليها الرحيل، سألته بفزع «والوطن»؟! نظر اليها بشفقة ولم يتمالك نفسه من السخرية قائلا «عن اي وطن تتحدثين، الوطن لم يعد للجميع، الوطن لم يعد لنا». تركها مذهولة وخرج باحثاً عن وطن.

(عبلين)

هكذا من الأصل

قصة

جنة الأطفال

بقلم: نجيب محفوظ

(●«الاتحاد» – قبل أيام، حلّ يوم الطفل العالمي. فكانت مناسبة اخرى للالتفات الى الأطفال وبراءتهم وعذوبة خُطاهم،

ولرفع الصوت من أجل احترامهم والاهتمام بهم وبحقوقهم.وقد رأينا من المناسب في هذه المناسبة أن ننشر هذه القصة للروائي العربي الكبير نجيب محفوظ من مجموعته القصصية «خمارة القط الأسود»، والتي تتجلى فيها براءة الطفل نقية حتى أقصى حدود النقاء كما هي وكما يجب ان تكون. ومن هذه البراءة غالباً ما يمكننا أن نتعلم ونستفيد، جميعاً.)

– بابا..

– نعم.

– أنا وصاحبتي نادية دائما مع بعض..

– طبعا يا حبيبتي فهي صاحبتك.

– في الفصل، في الفسحة، وساعة الأكل..

– شيء لطيف وهي بنت جميلة ومؤدبة.

– لكن في درس الدين أدخل أنا في حجرة وتدخل هي في حجرة أخرى؟

لحظ الأم فرآها تبتسم رغم انشغالها بتطريز مفرش فقال وهو يبتسم:

– هذا في درس الدين فقط..

– لم يا بابا؟

– لأنك لك دين وهي لها دين آخر.

– كيف يا بابا؟

– أنت مسلمة وهي مسيحية.

– لم يا بابا؟

– أنت صغيرة وسوف تفهمين فيما بعد.

– أنا كبيرة يا بابا.

– بل صغيرة يا حبيبتي.

– لم أنا مسلمة؟

عليه أن يكون واسع الصدر وأن يكون حذرا ولا يكفر بالتربية الحديثة عند أول تجربة. قال:

– بابا مسلم وماما مسلمة ولذلك فأنت مسلمة.

– ونادية؟

– باباها مسيحي وأمها مسيحية ولذلك فهي مسيحية.

– هل لأن باباها يلبس نظارة؟

– كلا لا دخل للنظارة في ذلك، ولكن لأن جدها كان مسيحيا كذلك..

وقرر ان يتابع سلسلة الأجداد الى ما لا نهاية حتى تضجر وتتحول الى موضوع آخر ولكنها سألت:

– من أحسن؟

وتفكر قليلا ثم قال:

– المسلمة حسنة والمسيحية حسنة..

– ضروري واحدة أحسن!

– هذه حسنة وتلك حسنة.

– هل أعمل مسيحية لنبقى معا دائما؟

– كلا يا حبيبتي، هذا غير ممكن، كل واحدة تظل كباباها وماماها.

– ولكن لم؟

حق ان التربية الحديثة طاغية!.. وسألها:

– ألا تنتظرين حتى تكبري؟

– لا يا بابا..

– حسن، أنت تعرفين الموضة، واحدة تحب موضة وواحدة تفضل موضة، وكونك مسلمة هو آخر موضة. لذلك يجب ان تبقي مسلمة..

– يعني ان نادية موضة قديمة؟

الله يقطعك أنت ونادية في يوم واحد. الظاهر انه يخطئ رغم الحذر. وأنه يدفع بلا رحمة الى عنق زجاجة. وقال:

– المسألة مسألة أذواق ولكن يجب أن تبقى كل واحدة كباباها وماماها..

– هل أقول لها أنها موضة قديمة وأنني موضة جديدة؟

فبادرها:

– كل دين حسن، المسلمة تعبد الله والمسيحية تعبد الله..

– ولم تعبده هي في حجرة وأعبده أنا في حجرة؟

– هنا يعبد بطريقة وهناك يعبد بطريقة..

– وما الفريق يا بابا؟

– ستعرفينه في العام القادم أو الذي يليه، وكفاية أن تعرفي الآن أن المسلمة تعبد الله والمسيحية تعبد الله.

– ومن هو الله يا بابا؟

وأخذ. وفكر مليا. ثم سأل مستزيدا من الهدنة:

– ماذا قالت أبلة في المدرسة؟

– تقرأ السورة وتعلمنا الصلاة. ولكني لا اعرف. فمن هو الله يا بابا؟

فتفكر وهو يبتسم ابتسامة غامضة وقال:

– هو خالق الدنيا كلها.

– كلها؟

– كلها.

– ما معنى خالق يا بابا؟

– يعني انه صنع كل شيء.

– كيف يا بابا؟

– بقدرة عظيمة..

– وأين يعيش؟

– في الدنيا كلها..

– وقبل الدنيا؟

– فوق..

– في السماء؟

– نعم.

– أريد أن أراه.

– غير ممكن.

– ولو في التلفزيون؟

– غير ممكن أيضا.

– ألم يره أحد؟

– كلا.

– وكيف عرفت أنه فوق؟

– هو كذلك.

– من عرف أنه فوق؟

– الانبياء.

– الأنبياء؟

– نعم. مثل سيدنا محمد..

– وكيف يا بابا؟

– بقدرة خاصة به.

– عيناه قويتان؟

– نعم.

– لم يا بابا؟

– الله خلقه كذلك.

– لم يا بابا؟

وأجاب وهو يروض نفاد صبره:

– هو حر يفعل ما يشاء..

– وكيف رآه؟

– عظيم جدا، قوي جدا، قادر على كل شيء..

– مثلك يا بابا؟

فأجاب وهو يداري ضحكة:

– لا مثيل له.

– ولم يعيش فوق؟

– الأرض لا تسعه ولكنه يرى كل شيء.

وسرحت قليلا ثم قالت:

– ولكن نادية قالت لي أنه عاش على الأرض.

– لأنه يرى كل مكان فكأنه يعيش في كل مكان!

– وقالت أن الناس قتلوه!

– ولكنه حي لا يموت.

– نادية قالت انهم قتلوه..

– كلا يا حبيبتي، ظنوا أنهم قتلوه ولكنه حي لا يموت.

– وجدّي حي أيضا؟

– جدك مات.

– هل قتله الناس؟

– كلا، مات وحده..

– كيف؟

– مرض ثم مات..

– وأختي ستموت لأنها مريضة؟

وقطب قائلا وهو يلحظ حركة احتجاج آتية من ناحية الأم:

– كلا.. ستشفى ان شاء الله.

– ولم مات جدي؟

– مرض وهو كبير..

– وأنت مرضت وأنت كبير فلم تمت؟

ونهرتها أمها فنقلت عينيها بينهما في حيرة، وقال هو:

– نموت اذا أراد الله لنا الموت.

– ولم يريد الله أن نموت؟

– هو حر يفعل ما يشاء.

– والموت حلو؟

– كلا يا عزيزتي..

– ولم يريد الله شيئا غير حلو؟

– هو حلو ما دام الله يريده لنا.

– ولكنك قلت انه غير حلو.

– أخطأت يا حبيبتي..

– ولم زعلت ماما لما قلت انك تموت؟

– لأن الله لم يرد ذلك بعد.

– ولم يريده يا بابا؟

– هو يأتي بنا الى هنا ثم يذهب بنا.

– لم يا بابا؟

– لتعمل أشياء جميلة هنا قبل أن نذهب.

– ولم لا نبقى؟

– لا تتسع الدنيا للناس اذا بقوا.

– ونترك الأشياء الجميلة؟

– سنذهب الى أشياء أجمل منها.

– أين؟

– فوق.

– عند الله؟

– نعم.

– ونراه؟

– نعم.

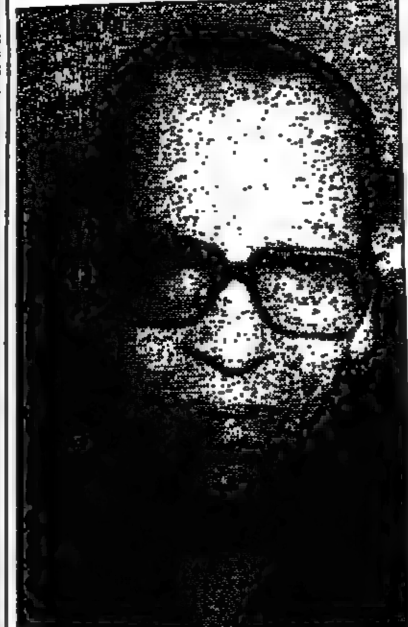
– وهل هذا حلو؟

– طبعا.

– اذن يجب أن نذهب؟

– ولكننا لم نفعل أشياء جميلة بعد.

– وجدي فعل؟



– نعم..

– ماذا فعل؟

– بنى بيتا وزرع حديقة..

– وتوتو ابن خالي ماذا فعل؟

وتجهم وجهه لحظة، واسترق الى الأم نظرة مشفقة، ثم قال:

– هو أيضا بنى بيتا صغيرا قبل أن يذهب.

– لكن لولو جارنا يضربني ولا يفعل شيئا جميلا.

– ولد شقي.

– ولكنه لن يموت!

– الا اذا أراد الله..

– رغم أنه لا يفعل أشياء جميلة؟

– الكل يموت، فمن يفعل أشياء جميلة يذهب الى الله ومن يفعل أشياء قبيحة يذهب الى النار..

وتنهدت ثم صمتت فشعر بمدى ما حل به من ارهاق. ولم يدر كم أصاب ولا كم أخطأ. وحرك تيار الأسئلة علامات استفهام راسبة في أعماقه. ولكن الصغيرة ما لبثت أن هتفت:

– أريد أن أبقى دائما مع نادية.

فنظر اليها مستطلعا فقالت:

– حتى في درس الدين!

وضحك ضحكة عالية. وضحكت أمها أيضا. وقال وهو يتثاءب:

– لم أتصور أنه من الممكن مناقشة هذه الأسئلة على ذاك المستوى!

فقالت المرأة:

– ستكبر البنت يوما فتستطيع أن تدلي لها بما عندك من حقائق!!

والتفت نحوها بحدة ليرى مدى ما ينطوي عليه قولها من صدق أو سخرية فوجد أنها قد انهمكت مرة اخرى في التطريز..

حجر في الهواء

أحمد دحبور

أدب النكبة.. خواطر وأسئلة

«أدب النكبة».. تعبير كاد يتحول الى مصطلح، فقد تداوله المختصون وغير المختصين، بالبحث والاستشهاد والاستطراد، لمناسبة وغير مناسبة، حتى اصبحت هاتان الكلمتان علامة واحدة، تشير الى نوع من الكتابة، مرتبط بنكبة العرب في فلسطين، ومع ذلك فاننا بعد خمسين عاما من نشوء هذا التعبير، نرى انه يتكيف حسب ثقافة مستخدمة، فهو يعني، تارة، تجميع ما قيل في الهزيمة العربية وصولا الى معاناة اللاجئين في الخيام، وهو يعني، في رؤية اوسع بعض الشيء، تصنيف ما قيل حسب الموضوعات، وقد تذهب رؤية ثالثة الى متابعة الاجناس الادبية التي تناولت النكبة من شعر وقصة ومحاولات مسرحية، فإذا ارتقينا الى لحظة النقد، رأينا من يفسر انفجارات الحداثة في الاجناس الادبية العربية، برد الفعل على النكبة، او بتعبير احدث، بالقطيعة مع الخطاب الثقافي الذي جر الى النكبة، فليس الشعر الحديث، مثلا، مجرد تدابير عروضية لاتاحة مزيد من الحرية للشاعر، بل هو انقلاب على النسق السلفي في التعبير والرؤيا معا، وتبعا لهذا التفسير المنطقي، فإن من حق الناقد الحديث، ان يتخفف من العبء الاخلاقي، (القومي اساسا) في تقويم النتاج الادبي الذي قيل في النكبة، ليستخلص منه ما هو قابل للحياة بوصفه ابداعا يتصل باسباب الديمومة، وليس استمرارا لادب المناسبات المحكوم بالظرفين مكانا وزمانا مناسبة ام سيرورة؟

وليس معنى ما سبق، ان يتساوى، في نطاق الرؤيا التاريخية، من اكتفى باليأس والعويل، مع من اختار فرح المستقبل، ولكن المقصود بالعبء الاخلاقي، هو الحاق النقد بحكم القيمة طردا مع خطابية الاداء، بما يتبعها من سذاجة التفاؤل الموسمي، ويبدو الاحتراز من هذا العبء الاخلاقي ضروريا، بقدر حاجتنا الى فهم آلية النتاج الادبي الذي اعقب النكبة وتعاطيه معها، فهل هي مناسبة جسيمة حرضت الشعراء والادباء على الكتابة؟ ام هي حدث نوعي اصبح العرب بعدها غيرهم قبلها؟ ان الموافقة على السؤال الاول تعني كلاما من نوع:

ضاعت فلسطين فلتنتدب فلسطينا

هاتي الدموع دماء يا مآقينا

يقوله الخطيب المفوه، ثم ينفض السامر الى موسم جديد، والطريف ان ادب المناسبات هذا، قابل للاستمرار على غير ما هو شائع عن محدودية ظرف المناسبات، لا لأن فيه من قوة الحياة، لا سمح الله، ما يغير به الزمن، بل – على النقيض – لانه علامة سكون في سطح زمني راكد لا يعترف بايقاع الحياة المتجدد، وبفعل الإرث الخطابي البليد فإن لهذا النوع من التعبير جمهوره، وان كان هذا الجمهور الرجل قابلا للخطاب ونقيضه، ما دامت هناك مفاتيح وكلمات مباشرة تسعفه في فهم الموضوع والانشداد اليه، اما الموافقة على السؤال الخاص باستقبال النكبة حدثا نوعيا، فهي وان كانت خطوتنا الاولى على ارض الحداثة، الا انها لا تعفي من الاسئلة المؤرقة المتوالدة، فالنكبة، بما هي زلزال عربي، لا يمكن ان تكون موضوعا مكتفيا بنفسه، ومهما كانت ادوات المبدع متمرسة، فانها حين تدور في فلك واحد، تحكم على صاحبها بانه ملتزم، وبقدر ما في كلمة «الالتزام» من اغراء ايجابي، فان الاستيعاب الانشائي المجاني سرعان ما يعيد نتاج هذا «الملتزم» الى خانة المناسبات، وان في موضع ارقى..

لقد كانت النكبة زلزالا، ولكن من نشاط الزلزال، سلسلة الهزات المتتالية التي يحدثها في المحيط، ودفع الواقف على المنطقة المنكوبة الى رؤية العالم كله.. هكذا تخرج النكبة عن ظرفيتها المحدودة، فلا نكتفي منها بالمناسبة، بل نشتبك معها في سيرورة تؤدي الى صيرورة، فاين كنا؟ واين صرنا؟

حدود النكبة في الادب

الآن، وانا مدعو الى إزالة سوء التفاهم المفترض حول معنى «الالتزام»، بايضاح ان الالتزام المجوج هو الكتابة حسب الطلب، حتى لو لم يكن هنالك من يطلب مباشرة، فان الذهاب الى العالم بالادوات المحلية والراهنة لكن برؤيا تعي اسئلة العصر، يكون هو الالتزام المنشود ان كان لا بد من هذا الاصطلاح، فكيف خاطب الفلسطيني هذا العالم على إيقاع النكبة؟ لا بد، قبل الجواب، من تحديد الحيز الزمني للنكبة، فاذا كانت سيرورة متصلة منذ الهزيمة قبل خمسين عاما، فمعنى هذا ان خمسة اجيال فلسطينية (عربية بطبيعة الحال) قد نشأت في مناخ النكبة، بحيث قد يكون الأجدى هو استبدال تعبير ادب النكبة.. ولهذا قلت انه كاد يصبح مصطلحا ولم اذهب الى انه مصطلح جاهز – بتعبير اشمل من نوع: سؤال فلسطين في الخطاب الثقافي.. اما اذا اكتفينا بالعنوان العام، فنحن، شئنا ام ابينا، محكومون بالخطاب الشائع الذي يحدد أدب النكبة بالنتاج المكتوب بعد هزيمة ١٩٤٨ حتى بروز الهوية الوطنية الفلسطينية معبرا عنها بالكفاح المسلح، ويحرمنا هذا الخطاب الشائع مع الاسف، من الانتباه الى نتاج اهلنا في عمق فلسطين طيلة سنوات الخمسينات وحتى بداية النصف الثاني من الستينات، لا لانهم لم يكتبوا آنذاك، بل لاننا لم تطلع على نتاجهم في تلك الفترة، بفعل ظروف موضوعية قاهرة، وحتى عندما اطلعنا على هذا النتاج، فان الخطاب الشائع لم يقوّمه باثر رجعي، بل تعاطى مع النتاج الجديد الذي اخذ اسما جديدا: ادب المقاومة وهكذا فان اختزال سؤال فلسطين في الخطاب الثقافي الى «أدب نكبة» سيكون بمعنى ما «نكبة الادب»، الا اذا اخذنا هذا التعبير للتدليل على مرحلة زمنية محددة، ولكن من يضمن، بعد ذلك، اننا لن نحوّم في فضاء ادب المناسبات؟

سمات مشتركة

مرة ثانية، نحن مدعوون الى ازالة سوء تفاهم ما، فعندما نقول «أدب النكبة»، يكون من المنطقي ان يشمل ذلك نتاج الادباء العرب الذين عاشوا وواكبوا الهزيمة، ولكن الخطاب الشائع غالبا ما يكتفي بالنتاج الفلسطيني، وحين نقبل بهذا الاكتفاء، على مضض، فلا لنميز ادبا فلسطينيا مستقلا عن الخطاب الثقافي العربي المعاصر، بل هو لمجرد تسهيل الدراسة والتصنيف في معرض توكيد الهوية الوطنية الفلسطينية التي لا يمكن ان تنفصل، ولو مجازا، عن الهوية العربية بمختلف ابعادها الثقافية والاجتماعية والانسانية.

فكيف عبر الفلسطينيون عن النكبة؟

لقد كان حس الفجيعة هو القاسم المشترك بينهم، وسرعان ما اخذت الفجيعة عناوين تفصيلية، مثل أدب الخيام، أدب الحنين، أدب الغضب، ولكن ذلك لم يحل دون بروز ملامح فنية خاصة بكل مبدع، فحين حافظ ابو سلمى وحسن البحيري، مثلا، على رواء القصيدة التقليدية البليغة، جنح يوسف الخطيب وكمال ناصر الى نوع من الرومانتيكية الثورية مع بدايات لقاء مع قصيدة التفعيلة، وفي هذا الوقت كان معين بسيسو وخليل زقطان ينهجان اسلوب الواقعية الاشتراكية في مراوحة بين الخطاب المنبري والالتفات الى بعض الادوات الحديثة في التعبير، من حيث استخدام لغة الخطاب اليومي، والى ذلك كانت فدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي وعبد الرحيم عمر اكثر ايغالا في المدرسة الرومانتيكية، بعناصرها الواضحة المتعلقة بالطبيعة والمشاعر الانسانية، واذا كان الشعر هو ديوان فلسطين، على غرار ما هو ديوان العرب، فان الاجناس الادبية الاخرى كانت لا تزال في مهدها الفلسطيني، ويستطيع المنقب ان يجد بعض المحاولات المسرحية والقصصية، ولكننا اذا اردنا الوقوف على علامة فارقة في هذا الشأن، فسوف تطالعنا قامة سميرة عزام بقصصها القصيرة الفاتنة، التي شملت مختلف العناصر والتيارات التي وجدناها في الشعر الفلسطيني آنذاك، ولهذا لم يكن الشهيد غسان كنفاني ليجامل لحظة وفاتها حين وصفها بانها المعلمة.

الخروج على السرب

كان الذوق الثقافي السائد بعيد نكبة العرب في فلسطين، يعيش حالة تحول دقيقة، ففي الوقت الذي بدأت فيه تيارات الحداثة تغزو الشعر والنقد، كان القارئ العادي في لحظة انتقالية، يقبل الجديد، ولكنه مشدود الى القديم ايضا، لهذا كانت الاسماء الواردة اعلاه، وغيرها بطبيعة الحال، تلقى قبولا متفاوتا لدى القارئ، ولكن الذاكرة الجمعية لم تضع كاتبا بحجم جبرا ابراهيم جبرا، مثلا، في خانة أدب النكبة، مع ان مجموعته الشعرية الاولى «تموز في المدينة» تشتمل على عشر قصائد على الاقل مرتبطة مباشرة بحدث النكبة الجسيم، اما روايته «صيادون في شارع ضيق» فقد تكون اول رواية عربية تتابع مسيرة مثقف فلسطيني، بعد النكبة مباشرة، يسعى الى تحقيق كيانه، وواقع الامر ان جبرا ليس سيء الحظ كما قد يتبادر الى ذهن متسرع، ولكنه كتب قصائده على النظام غير الموزون، مع انه قال انه يعنى بالوزن ولا يعنى، ولم يكن المزاج الثقافي العام ليحتمل قصيدة النثر في الخمسينات، بل ان قصيدة التفعيلة كانت تلقى قبولا حذرا مشوبا بتحفظات كثيرة، اما روايته المشار اليها، فضلا من انه كتبها بالانجليزية، فان ابطالها لم يكونوا شخصيات شعبية مألوفة، بل هم مثقفون لهم همومهم وجودية غير الهمّ الوطني ذي الجاذبية العالية، وليس معنى، هذا انها رواية «غير وطنية»، ولكنها ليست مكتوبة حسب طلب الذوق السائد، وهذا الكلام ينسحب على شعر توفيق صايغ المتطرف في نثريته، كما رأى الذوق السائد، فضلا عن ان الاشارة الى النكبة في شعره، جاءت من خلال تجربته الوجودية، اكثر منها موضوعا مستقلا مما كان يتطلبه الجمهور المتعطش.

ماذا يبقى للتاريخ؟!

لا يختلف اثنان على ان اخطر سؤال يواجه مبدعا ما، هو: ماذا سيبقى من الابداع للتاريخ؟ وفي منظور الحيثيات المشار اليها هنا، وهي ليست اكثر من رؤوس اقلام على اي حال، فاننا نسجل نقطتين: ان هذا النتاج اسهم في بلورة رسم صورة الشخصية الوطنية الفلسطينية، فضلا عما قام به من دور تعبوي مباشر. والثانية انه جاء في مرحلة مخاض للثقافة العربية كلها مما لخصه ادونيس ذات مرة بالقول: انه لقاء بين شكل يتقوض وشكل ينهض، وفي اللقاءات التاريخية الانتقالية هذه تسعى للنتاج اهمية تاريخية، بحيث تستمد اهميتها من الدور الاجتماعي المباشر ومن كونها القنطرة التي عبرت عليها الاشكال الاكثر حداثة واستجابة لايقاع العصر.

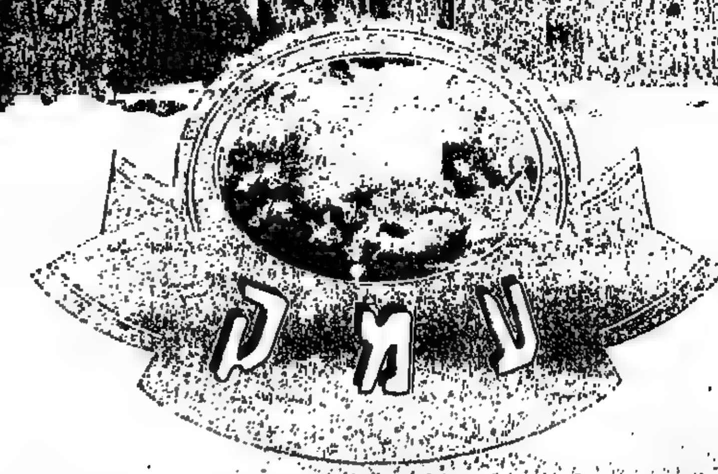
ولن تزعم هذه الكلمات انها تفي ادب النكبة ولو بعض حقه من التقويم، فلتكن، والحال هكذا، مجرد ورقة عمل للتفكير بصوت جهوري في احدى اهم المحطات العربية ضمن مسيرة سؤال فلسطين في الخطاب الثقافي العربي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



عيمك ملكة الجبنة الصفراء





جبنة عيمك على شكل شرائح وبمذاقات جديدة .. على كيفك،

عيمك الجبنة الصفراء الشهية واللذيذة، ذات نسيج أملس وغنية بالمواد الضرورية لنمو الجسم،

عيمك ملكة الجبنة الصفراء.. صارت ألذ واشهى بفضل المذاقات الجديدة.

▪ عيمك دبلبكانيس (اسكندنافية). ▪ عيمك بالثوم والشراش. ▪ عيمك بالكيمل.

▪ عيمك قليلة الدهن ١٧٪. ▪ عيمك بالطعم الطبيعي



عيمك برزم ومذاقات جديدة
مقطعة الى شرائح للاستعمال السهل
والتقديم المريح
والحفاظ على الطراوة

صحتين
تنوفا תנובה

البستاني





"سمكري البوابير"

آمال شحادة

●... "السمكري" يا حبايبي، هي أكثر مهنة كانت مُربحة، بأيامها.. يعني قبل ثلاثين او اربعين سنة واكثر كمان، بس اليوم سلامة الفاز و"البكرو" و"الفرن" ومزاريب البلاستيك، الحقان ما عادت له حاجة، وغيره كثير ما عاد له حاجة، مثل "اللُّكس" و"القنديل".

ومع هذا، وحتى لو ما في "مَسكة" من وراها، لازم تبقى مثل هذه المهنة ولوعَ الخفيف. يعني بسوق الناصرة لما كنا نشتغل مليح كان هناك ستة سمكرية. اليوم ما في إلا محلي، اسألوا عن محل ابو فؤاد، ولو انه البيع ميت بس الكل بعرف المحل. قولوا شفيق نداف والكل بيعرف.

وقبل ما اعرفكو عَ هالمهنة، بدي أطمن قلبكم، وجود مثل محلي المتواضع إله أهمية كبيرة، مش بس الاهالي بجيبوا ولادهم ليعرفوهم عَ حيلة اجدادهم، السياح واليهود كمان، بيجوا كل يوم وبوقفوا قدام المحل وبتعرفوا مليح واكثر ما بعجبهم "البابور".

بتقدروا تقولوا، قبل اكثر من ستين سنة وانا بنفس المهنة، وقتها كانت الحاجة كثيرة لعملنا.. يعني كنا نصنع "محاقين" النحاس اللي بستعملوها للكاز وغيره، وتنك اللبنة والزيت، ورشاشات لسقي البندورة والدخان والبطيخ، وما تنسوا القناديل وبعدها اللُّكس وكمان صنارة الصبر ومصيدة العصافير والمزاريب وغيره كثير.

كل هذا اليوم ما في حاجة إله يعني أكثر من تصليح البوابير وبيع صنانير الصبر ومصايد العصافير عَ الخفيف، ما في.

في وقتها كان "البابور" حاجة هامة وبدونه ما كانت العيلة تقدر تعيش، لانّ كل طبخها وشغلها كان عَ البابور. من عشرين سنة بلّش الشغل يخف أول بأول، يعني قليل من الناس معتمدين عَ اللُّكس واغلبهم من القرى، ونفس الشي بالنسبة للبابور. وسنة ورا سنة الشغل خف، واليوم يا دوب نصلح بالنهار "بابور" واحد. يعني بموسم الاعراس الشغل اكثر لانه بعض الناس بتطبخ عَ البابور. ونفس الشي بالنسبة لصنانير الصبر يومها بموسم الصبر، لما كانت البلد كلها صبر كنا نبيع أكثر من (٥٠٠) صنارة، اليوم بكل الموسم يا دوب نبيع خمسين. شغل عَ الخفيف مرة تبشيم "طنجرة" ومرة تصليح إيد غلاية.

بالاختصار المفيد، هذه المهنة ما منقدر نعلمها لولادنا اليوم. الصناعة بتطور والدنيا كلها بتتقدم بس حلو كثير كثير تعرّفوا اولادكم عليها ومش راح تخسروا شيء، واذا ضربت عينهم عَ مصيدة العصافير لخسارتكم بتكون بسيطة كثير بس بتكونوا عرفتوا اولادكم عَ مهنة للبلد كثير.

اما بعد الجموا هذا الغول!

لم نعرفه ولم نسمع باسمه من قبل.. وحين قصدنا بيته في قرية الناعورة، لاعداد تقرير حول الموقف المشرف لعائلته، برفضها اسلوب الثأر الجاهلي والقبلي، شعرنا وكأننا من ابناء هذا البيت، نبكي لبكاء زوجته واولاده، ونتألم لألم والديه وشقيقه..

اسمه يوسف عبد المجيد الزعبي، ولد في قرية الناعورة وقتل على ارضها.. لم يكن علماً سياسياً.. لكنه كان وحسب رواية عائلته، علماً اجتماعياً.. احبه الناس جميعاً له اصدقاء في كل مكان، مائدته كانت دائماً على اهبة الاستعداد، وقهوته تنتظر على قارعة الطريق، كل من يحب تذوقها..

ولكن ذلك الغول، الذي بدأ يتكاثر في قرانا العربية في الآونة الاخيرة.. أبى إلا ان يطال يوسف.. والغول هو العنف، الذي يزحف كالوباء من بلد الى آخر ويتغذى بأفكار الحقد والعداء التي يبثها الجاهليون الجدد..

فمن طرعان الى سخنين، فالبعنة فالناصرة فعيلوط، وغيرها... ثم وصل الى الناعورة.. بلدة هادئة تتربع في صدر مرج بن عامر... وكان يوسف هو الضحية الجديدة..

خلاف على أمر تافه أدى الى التراعه من حضن عائلته...

ورغم حجم المأساة.. رفض والده الانجرار وراء ذلك الغول، وقف وقال ليأخذ العدل مجراه.. وقد يكون لجم بذلك جريمة اخرى.. كان يمكن ان تجرها الجريمة الاولى.

موقف مشرف، يستحق كل تقدير.

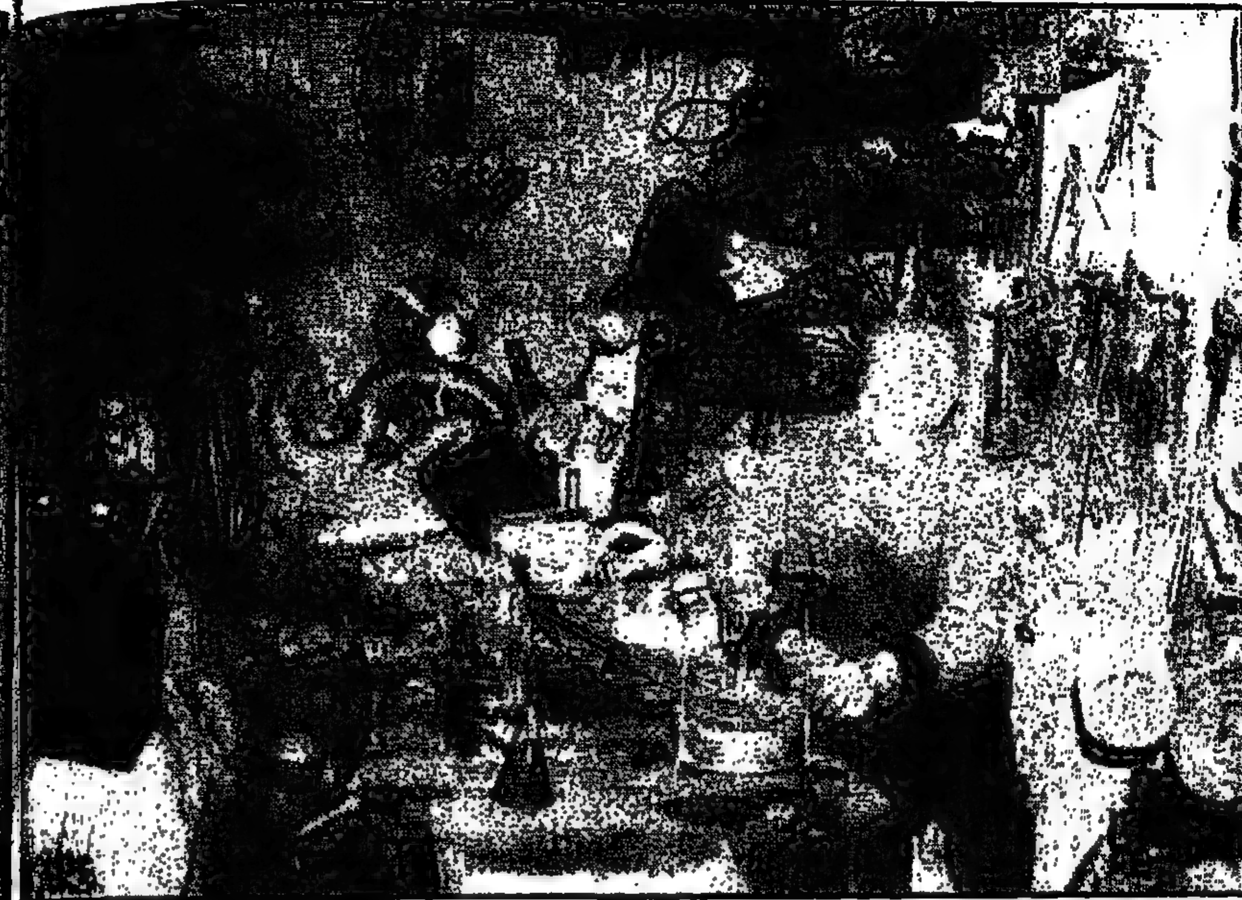
موقف مؤثر يمكنه ان يكون صرخة في وجوهنا جميعاً لا للعنف.. لا للقتل!

عين الكاميرا

شهادة

M.B.K

مصلح بوابير كاز..



الناصرة حزيران ١٩٩٨

فضفض

□ محمد طوقان - حيفا

تقولون لي فضفض، فبماذا افضفض، هل احكي عما يضايقني في دولة لا نعرف مع من نقف فيها، ام عن حكومة لا تعرف ادارة امورها، ام عن امن داخلي، يترصد الناس في زوايا الشوارع، فيحصور السائقين ليسحب منهم الغرامات..

اليأس دب في السائقين، والشوارع بحاجة الى توسيع، والميزانيات تذهب الى المستوطنات، علماً ان نصف هذه الميزانيات فقط يكفي لاصلاح وتوسيع كل الشوارع.

□ أوديت نمر - الناصرة:

انا متوترة جدا لعدم احراز تقدم في العملية السلمية، وتسارع خطر الحرب.. امنى السلام والسعادة لكل الناس، وامنى الخير لجميع الاطفال، ولنعمل معاً على تربية اولادنا كشعب حضاري متطور يحب بعضه البعض، ويعيش اجواء من الصداقة والاخاء.

□ اربع مربيات ومساعدات من حضانة الاطفال - مار يوسف في الناصرة

يجب تغيير سياسة نتنياهو الخربانة. سياسته تربي على الكراهية للعرب وتقوية البطالة، وزيادة الضرائب، يقلقنا الوضع الاجتماعي المتضعضع في الناصرة، نتيجة الضربات الاقتصادية للحكومة.

□ كمال ابراهيم ابو الهيجاء - طمرة

احب العمل والكل لعبد عملي كما اعبد حيفا التي اعمل فيها منذ (٩) سنوات. انا متفائل بطبعي، احب كل من حولي، فرحتي اكتملت مؤخراً بولادة ابني مهند، الذي جاء بعد اخته هنادي ونردين.

□ سهام احمد ابو الهيجاء - طمرة

عمري ٣٤ عاماً وعندي اربع بنات وولدين. عملي روتيني، كل يوم مسح وكناسة وطبيخ واعداد الزاد لزوجي ولاولادي.

داري كبيرة والعمل فيها يضنيني، لكن ما يخفف عني الهم هو ما القاه من تقدير من زوجي واولادي.

□ المربية سوسن ديب - الناصرة

امنى ان يتحسن الوضع دائماً في الناصرة وتبقى هذه المدينة موحدة بجميع طوائفها وعائلاتها. كما امنى ان يحل السلام العادل ليعيش اخوتنا في فلسطين بخير وامان وراحة بال.

□ ميسر طنوس - الناصرة

ما اطلبه هو العيش بسلام في المنطقة. شعبنا تعذب منذ زمن الاتراك وحتى اليوم وحلول السلام سيساهم بتقوية العلاقات الاجتماعية ويحسن الاوضاع الاقتصادية. تقلقني سياسة نتنياهو اليمينية المتطرفة، سياسة فرق تسد، التي حاول اذنابه فرضها على الناصرة من خلال زرع الخيمة، لكن ما يفرحني انه لم ينجح فالناصرة مدينة موحدة وقد اثبت اهلها ذلك.

□ عبد الرازق ابو الهيجاء - طمرة

كل يوم عندي نبسطة وشعري شباب، لكنني احصل على كل ما ابتغيه.

الجمعة هو يوم راحتي استيقظ من نومي في حوالي العاشرة والنصف، واخصص خمس ساعات لقراءة الصحف العربية، وهو اليوم الوحيد الذي اقرأ فيه.

لا احب الضيوف في يوم الجمعة، على الاقل حتى الخامسة مساء. احب في هذا اليوم تناول اكلة الملوخية مع الدجاج.

ميسون أسدي وموسى عويضة

يا عالم يا عليم

١ - ما هو "الدوشك"؟
٢ - ما هي "الصوافير"؟

الاجابة ص...

■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، اسامة مصري ■

اسمع مني

نصائح هذا الاسبوع

يقدمها النقابي

جهاد عقل



فيلم: أنا من هواة الافلام العربية القديمة، ففيها أجد الطيبة والفرحة، واشاهد هذه الافلام عبر شاشة التلفزيون دائماً. لكن آخر فيلم قمت بمغامرة مشاهدته، بعد تشجيع من الاصدقاء هو "تايتنيك". انه عمل سينمائي رائع انصح الجميع بمشاهدته.

كتاب: هذه الايام اقوم بقراءة كتاب "شرق المتوسط" لعبد الرحمن منيف، وقبلها انهيت قراءة كتاب "شجرة الحرير" باللغة العبرية، مترجم، للكاتب الصيني جانغ شيان لانغ

مسرحية: للاسف منذ اكثر من عام لم اشاهد مسرحية على خشبة المسرح، لكن مؤخرا شاهدت مسرحية غوار "شقائق النعمان" عبر شاشة التلفزيون.

مطعم: انا من المدمنين على اكل الاسماك، وهي افضل انواع الاكل عندي، وهناك عدة مطاعم متخصصة فيها، خاصة في مدينة يافا. الا ان الاسعار هناك مرتفعة، فاضطر للبحث عن مطاعم شعبية، عند الحاجة فقط.

مناسبة: أفضل مناسبة منقوشة في القلب والذاكرة هي الاول من ايار عيد العمال العالمي. ففي هذا اليوم اشعر بالتحدي للقوى الرأسمالية، خاصة وان شعار "يا عمال العالم اتحدوا" فيه تجسيد لقوة الطبقة العاملة - قوتنا.

ولي علاقة خاصة في ايار ايضاً، انه شهر "انبزاقي" لهذا العالم، لاحمل همومه.. وفرحه.

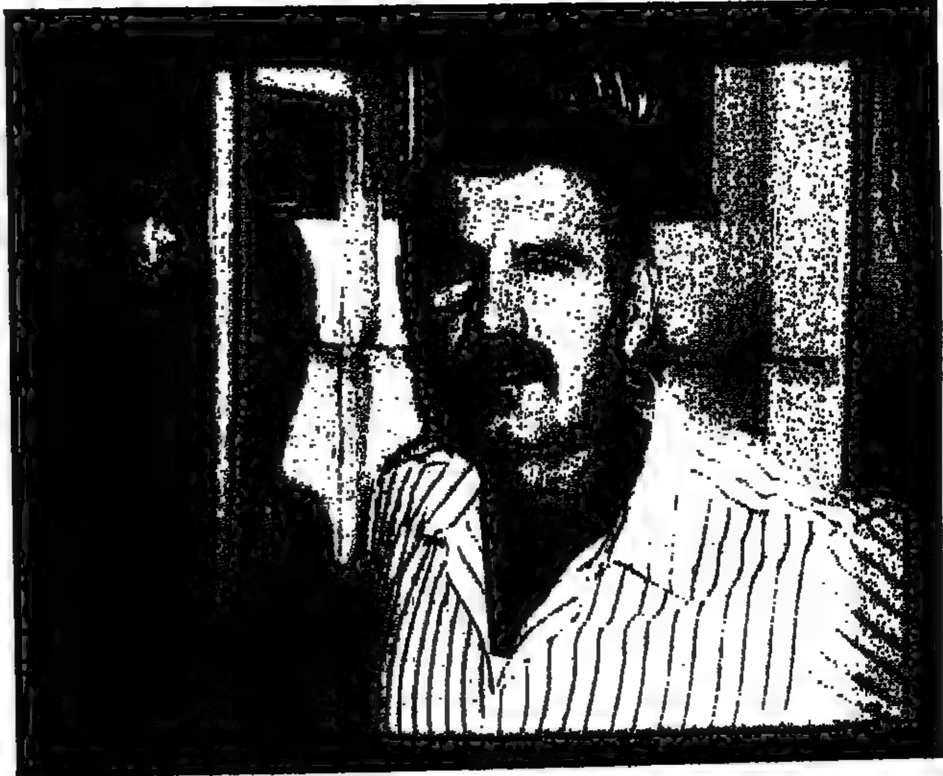
مكان: أعشق جبل الخطاف الذي يحمل على صفحاته بلدتي عرعرة، بهمومها الجمّة. هذا الجبل يحفظ اسرار طفولتي، مثلما تحفظ ذاكرتي صورته مع كل شجرة كانت عليه، وكل صخرة ونبتة.. وكلانا نحمل الآن الالم بعد ان تم قلع الاشجار والصخور.. وتهشيم الطبيعة الجميلة.. واقامة مستوطنة على قمة الجبل.

عبد المجيد الزعبي (ابو يوسف):

عفوا ايها العنف..

لا موطن للثأر عندنا..

آمال شحادة ووليد ياسين



المرحوم يوسف زعبي

... عفوا، اذا اردتم متابعة هذا التقرير فعليكم ان تكونوا ممن يتحمل سماع مشاعر أب فقد ابنه بأيدي اقرب الناس اليه، ويشعر كأنه يموج في بحر واسع، وسماع آهات، ام لا تنام الليل، بكت كثيراً الى ان جف الدمع في مقلتيها، فقد فقدت فلذة كبدها بأيدي من حضرت ولادته وربته كواحد من ابنائها.. وعن ابنة احضرت كوب ماء لبل ريق والدها وهو يلفظ انفاسه الاخيرة، فلم يمكنوها من ذلك.

كان على كل فرد من مجتمعنا ان ينظر في عيون هؤلاء.. في عيون كل طفل وكل اب وام وشقيق فَقَدَ غاليا عليه لاسباب تافهة.. ونتيجة عصبية العقول المتحجرة.. عندها قد يفهم هذا المجتمع الى اي تدهور وصلنا.. والى أية عصور نعود بعقولنا وبتصرفاتنا.. عندها قد يصرخ الجميع صرخة واحدة.. وآخجلاه.

لقد شهدت السنة الاخيرة، موجة مزعجة ومقلقة من ظواهر العنف، وخصوصا الشجارات العائلية، او الطائفية داخل القرية الواحدة او حتى داخل الحي الواحد. فقدنا الكثيرين من خيرة الشباب ولم يتعلم احد الدرس. وفي بعض الاماكن بذلت جهود جمة لوضع حد لهذا العار لكن دون فائدة. فلا ما انقضى اسبوع هادئ حتى يليه اسبوع يشهد حادث شجار آخر واكبر.

الحادث الاخير الذي وقع في قرية الناعورة يدق ناقوس خطر امام المجتمع بأكمله.. فمجرد وضع حاوية على قطعة أرض، مختلف عليها في القرية كلها، لمدة ساعة، وربما ساعتين لحين اصلاحها، ادى الى قتل اب كادح، يقضي ساعات يومه في العمل لضمان رزق عائلته.. "علاقته حسنة مع الجميع لم يؤذِ انساناً.. "تقول عائلته وتضيفه "عرفه ابناء قريته وزملائه في القرى والمدن العرب منهم واليهود، بطيبة قلبه واخلاصه.. لكن هكذا وبكل بساطة وخلال معدودة.. يُقتل وبأيدي من؟!.."

حزن يبتلع الفرحة والبسمة

عندما توجهنا الى الناعورة، بعد اسبوع من مقتل يوسف زعبي (٤٨ عاماً) القرية تعيش اجواء هدوء، هدوء قد لا نجده في مناطق اخرى. فموقعها البعيد عن الشارع الرئيسي في منطقة مرج بن عامر، واراضيها الشاسعة وبيوتها القليلة تزيد من هذا الهدوء. ومن يدخل القرية في هذه الفترة يشعر ان مقتل ابنها قد ابتلع البسمة والفرحة هناك. فالناعورة قرية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها (١٦٠٠) نسمة مساحة أراضيها تقدر بأربعة آلاف دونم.

في حينه، في العام ١٩٤٨، كان عدد سكانها لا يتعدى (٤٠٠) نفر فرحيلهم الى الناصرة خوفا من القتل. وبعد اشهر قليلة أصر الجد عبد المجيد زعبي والد المرحوم



ابو يوسف: "شو بدكوا أعمل.. انا بَشعر كأني بموج في بحر واسع.. واقع بين نارين.. ابني اللي راح برمشة عين، وبنتي اللي عيلتها تسببت بقتل ابني".

يصر على العودة الى القرية: "هذه ارضنا وبأي ثمن يجب الحفاظ عليها". قال هذا الاسبوع، وشفتاه ترتجفان، فيما كانت طيات وجهه تصرخ حزناً وألماً شديدين على مقتل ابنه يوسف: "فبسبب الارض مات". قال.

نعم مات بسبب قطعة ارض بمساحة ثلاثة دونمات ونصف الدونم. انها الارض المجاورة لبيت المرحوم. بدأ الخلاف عليها منذ خمس سنوات. هناك من ادعى ان ابراهيم عبد الفتاح، زوج شقيقة يوسف وأحد المشبوهين بقتله، اشتراها من دائرة اراضي اسرائيل. الامر الذي يرفضه اهل القرية جميعا، وخصوصا اولئك الذين يملكون قسائم في هذه القطعة. وكان يوسف ضحية لهذا الخلاف، ليس لسبب إلا كونه يجاور هذه القطعة من الارض. والمأساة الاكبر في هذا الحادث ان الخلاف دار داخل العائلة الواحدة. فالمشبوهون بالقتل هم زوج شقيقة المرحوم واولاده الثلاثة، وهذا ما يجعل العائلة تعيش في دوامة..!

أموج في بحر واسع!

هذا الحادث لا يختلف عن اي حادث آخر راح ضحيته ابرياء بسبب طوش شجارات وخلافات وقعت على خلفيات لا تقل تفاهة.

ولكن من هذا الحادث خرج صوت اخر. لا يحتاج للجنة صلح او لجاهة او لمن يتدخل لاصلاح ذات البين. صوت الجد ابو يوسف واشقاء المرحوم: "لا نريد الثأر.. لا نريد ضحايا آخرين.. ليأخذ القانون مجراه". هذا الصوت، قد يختلف ايضا من اجواء الحزن، التي تعيشها العائلة.

الجد ابو يوسف، لا ينام الليل.. يبكي طوال الوقت.. هكذا حدثنا ابنه باسم زعبي وخلال وجودنا بين افراد العائلة، كانت نظراته وافكاره تسرحان بعيداً ثم يعود ليمسك عكازه بيد مرتجفة.. ويقول: "شو بدكوا أعمل.. انا بَشعر كأني بموج في بحر واسع.. واقع بين نارين.. ابني اللي راح برمشة عين.. وبنتي اللي عيلتها تسببت بقتل ابني". وتضيف زوجته ام يوسف، وهي تحاول حبس دموعها: "يوسف كان زينة الشباب، انجبته بعد ثلاث بنات، وكانت فرحتنا كبيرة، حتى اننا عمّدناه في كنيسة البشارة في الناصرة، فأوفيت بذلك نذرا كنت قطعته على نفسي.. وابراهيم، احد المشبوهين بالقتل، انا كنت "الداي" اللي ولّدته.. فعندما انجبته اخذته وضممته وزغردت فرحاً.. وكان مثل اولادي.. كبر عندي في البيت.. وربيته ببيتي.. بس يا خسارة.. كافأني بقتل ابني".

فجأة.. وبلمح البصر.. كان يوسف قتيلا

وباسم شقيق المرحوم، والذي كان تناول العشاء مع بعض المشتبه بهم، ليلة الجريمة لا يزال هو الآخر يعيش في دوامة. "لم نتوقع ان يصل الوضع الى هذا الحد". يقول ويضيف: "في صباح يوم القتل، وقع خلاف بين المشبوهين الاربعة والمرحوم. فقد احضر احد الزبائن حاوية، وطلب من يوسف اجراء بعض الاصلاحات فيها.. وما ان انزل يوسف الحاوية ووضعها بجوار بيته حتى وصل ابراهيم واولاده واخذوا بالصراخ عليه وتهديده.. ولما علمنا بذلك حضرت انا ووالدي واخرين. وهدأنا الوضع، ثم توجهنا عائدين الى بيوتنا".

وهنا تضيف زوجة المرحوم، عائشة: "فجأة سمعنا صراخا في الخارج، وكان ابراهيم يصرخ ويهدد فطلبت منه ان يهدأ، وقلت له سنخرج الحاوية الآن.. ولا حاجة للمشاكل.. وتوجهت عائدة الى حيث كان زوجي.. وقبل ان اصله.. سبقوني اليه وانهالوا عليه ضربا بالمواسير".

وتطلق عائشة زفرات عميقة، وتفر الدموع من مآقيها.. ثم تقول: "فجأة.. وبلمح البصر كان يوسف ملقى على الارض والدم ينزف من جسده". وتواصل ابنتها ناهدة، بتأثر بالغ: ركضت الى البيت واحضرت كأس ماء لأبل ريق والدي، فجاء احد ابناء ابراهيم واخذها مني.. واعتقدت انه سيسقي خاله، والدي، لكنه اعطاها لوالده.. فركضت ثانية الى البيت واحضرت كأسا اخرى.. لكن والدي كان قد مات.

ويعود والد المرحوم، ليؤكد: "ليأخذ القضاء حقه".. ويضيف ابنه باسم: "لسنا متهورين، وجودنا هنا في بيوتنا وبين اولادنا افضل من وجودنا في السجن، الحق معنا.. ونحن نفكر بعقل وليس بعاطفة". وتقول الابنة ناهدة: "لا نريد ان نكون ظالمين مثلهم".

ملصق على باب الدار

مثل هذه الاصوات تسمعها من جميع افراد العائلة. وتقول زوجة المرحوم: "يوسف، رحمه الله، كان حنوناً وطيباً لا يحب القتال ولا العنف ويحب ان نكون نحن مثله".. وحدثنا عن علاقاته الجيدة مع اصدقائه: "لا يفرق في علاقاته بين مسلم ومسيحي او يهودي، له اصدقاء في كل مكان وجميعهم يحبونه، لقد كان طيبا هادئا لا يرجم احدا ولو بصرارة.

وهكذا ستبقى العائلة تذكر الضحية بأعماله الحسنة وستبقى تصرخ "لا لقتل أحد"..

وليس غريباً، ان المرحوم كان الصق على مدخل بيته ملصقاً يحمل صرخة "لا تسرع، حافظ على سلامتك والاخرين... نحن بانتظارك"..!



• ام يوسف: ربّيت ابراهيم مثل اولادي، فكافأني بقتل يوسف! •



• الشقيق باسم: نفكّر بالعقل لا بالعاطفة •



• باسم يشير الى الحاوية التي قُتل يوسف امامها •

هكذا من الأصل

تحت الدرج

نظير مجلي

الشركسي..!

● لم أكلمه في حياتي سوى مرتين. الأولى وأنا فتى صغير. أرسلتني والدتي الى حانوته لتبديل قطعة قماش كانت اشترتها منه. والثانية بعد عشرين سنة. حين جمعتنا مناسبة عزاء لوفاة أحد الاصدقاء. لكنني كنت أشعر بأنه انسان قريب من القلب. وكأنه أب. ولذلك. عندما سمعت نبأ وفاته في الشهر الماضي. اخذ الحزن فيّ مأخذا.

اسمه سعيد شوكن. كنيته أبو محمد. انه شركسي المنبع. اصله من جبال القفقاز. لكنه يعيش في الناصرة قبل ان أولد. وقد فتحنا أعيننا على الحياة ونحن نسمع بـ "الشركسي".

في البداية كانت العلاقة (والسمعة) ناجمة عن كونه تاجر قماش في سوق الروم في البلدة القديمة من الناصرة. تشتري منه كل نساء الحارة. وجميعهن يمتدحنه. أسعاره معقولة.. التعامل معه مريح. القماش بجودة حسنة. الدفع بالتقسيط المريح (ولم تكن في حينها شيكات). رجل أمين. ويصبر على المحتاجين. ولا تسمع منه الا الكلمات اللطيفة الرقيقة. لا "يصنع من البحر مقاثي" ولا يلجأ الى الخداع لتسويق بضاعته.

ولكن الجانب الأهم من حياته عرفناه من خلال علاقاته العامة. اكثر من التجارة.

فهو. أولا. كان نموذجا للانسان المتدين الورع والخلوق الذي يجعلك تحب المتدينين وتجلّهم. وليس مثل "متديني الموضة" الكذابين الذين يفهمون الدين اليوم.. "لحية وعلم أخضر وعصا وحقد وتعصب". كان تدينه يظهر في استقامته الشخصية وتواضعه وانسانيته وسلوكه اليومي.

وهو. ثانيا. انسان مسؤول. لم يعش في الناصرة غريبا او وحيدا او معزولا.. بل شارك الناس أفراحهم وأتراحهم. وساند كل عمل خير في المدينة وكل جهد لصلح او توفيق. وقدم الدعم لكل من توجه اليه طالبا الدعم لعمل الخير ولم ينهر سائلا. ويمكننا القول بثقة انه ساهم من ماله في جميع مشاريع العمل التطوعي التي عرفتها مدينة الناصرة. وليس فقط الخيمات التي كانت تنظمها الجبهة والبلدية. وليس فقط الأعمال التي قامت بها لجان الأحياء الشعبية او الحزب والشبيبة الشيوعية. بل كل الجمعيات التطوعية التي تقدمت اليه..

لم يؤذ في حياته أحدا. ولم يشك منه أحد. الكل أحبوه واحترموه وحفظوا له مكانه في صدر كل ديوان محترم وفي قلب كل انسان. انسان. رغم انه كان بتواضعه الشديد ينفر من كل مظاهر التقدير والتبجيل التي استحقها عن جدارة.

نعرف. ان هذه الكلمات قد تبدو غريبة عجيبة على الكثيرين من لا يعرفون الرجل. وهنا تكمن عظمته. فهو لم يسع إلى منصب أو جاه. لذلك ظل في الظل.. لكن شخصيته الساحرة الآسرة. لا يمكن ان تنسى.

صباحي

صيادون في عتمة الليل

❑ ميسون أسدي قررت خوض غمار التجربة فرافقت سائق تاكسي في رحلاته الليلية واستمعت إلى حكاياه التي لا تنتهي ❑ كيف أصبح مدمن المخدرات صديقاً للسائق وماهي حكاية الفتاة التي لم يغتصبها ❑ خليل بدين.. سائق تاكسي جاء من كفربرعم. مروراً بعكا. ليستقر في حيفا وينصحكم: إياكم وسياقة التاكسيات. فهي الادمان بعينه! ❑

ميسون أسدي



■ عندما اقترنت بزوجي الذي [illegible] مل في الصحيفة. كنت في بداية حياتنا الز[illegible]ية. أضج دائماً من تأخره في الصحيفة حتى ساعات الصباح.. وكنت أسأله دائماً: قل لي. من يعمل حتى هذه الساعة المتأخرة؟ وكان يجيب بسخرية: نحن والزبالون والمومسات وسائقو التاكسيات!

ومنذ بداية صدور هذا الملحق. ونشر زاوية "صباحي". وأنا أود التقاء بعض أصحاب هذا المربع الليلي.. واخترت لهذا العدد أحد سائقي التاكسيات (سيارة أجرة) ليأخذنا في رحلة عبر المشاكل والمغامرات الليلية التي لا تنضب.. خاصة ان الناس العاملين في هذه المهنة لا يقتصرون على فئة معينة. وكما يقول ضيفنا: "عرفت في مهنتي الكثيرين. من مدمن المخدرات حتى المحامي"!

ومضيفنا هو السائق خليل بدين (ابو النمر). أصله من كفربرعم. عاش في عكا (٢٥) سنة. وانتقل في بداية الثمانينات الى حيفا وتزوج هناك. بدين يعمل سائقاً منذ (١٣) عاماً ويعشق هذه المهنة. لدرجة انه عندما يكون في سيارته "البرايفت". يظل طوال الطريق ينظر إلى المحطات باحثاً عن راكب هنا وآخر هناك!

في بداية مشوارنا قال خليل بدين: "نحن لا نعتمد كثيراً على زبائن الليل. فهم غير مضمونين. والمحطة التي أعمل معها توفر لي ولباقي السائقين السفرات. ان كان ذلك عن طريق جهاز الاتصال. أو اذا كنا في الانتظار داخل فروع المحطة: في نهاريا وعكا أو حيفا".

ويضيف: "كما ترين. نلف في الليل الشوارع بحثاً عن الزبائن. نمر قرب البارات والنوادي الليلية المكتظة بالشباب. أو بقرب مراكز انتظار "للقاطيع" وهي معروفة لنا..".

طلبت من مضيفنا ان يحكي لي بعض مغامراته. وعن الناس الذين يركبون معه في الليل. وكما توقعت. فان سائق التاكسي مثله مثل الحلاق. قصصه لا تنتهي. وعليه مهمة اضافية تكمل مهنته الأصلية. فهو على استعداد لتسلية الزبون و"الرغي" معه في أي موضوع وفي أية لغة. في أي لحظة!

وهكذا بدأت القصص التي لا تنتهي:

"على ذكر المومسات قال خليل: عندما كانت تأتي إحدى البواخر الحربية الأمريكية الى ميناء حيفا كان بعض السائقين يتفق مع [illegible] على نسبة معينة من الربح كي يجلب لهن الزبائن من ركاب هذه البواخر. وكنا نأخذ من الراكب أجرة التوصيل الى المومسات فقط وننتظرهم في الزوايا لنأخذ الأجرة والبخشيش"!

❑ الراكب المهندم! ❑

ويتذكر خليل قصة ليلية أخرى فيرويها لنا ويقول: في إحدى الليالي كنت املأ سيارتي بالبنزين بعد منتصف الليل قبل العودة الى البيت. فطلب مني أحد عمال المحطة توصيله لشراء علبة سجائر من مكان ما. وما ان تحركنا قليلاً حتى [illegible] رجل تبدو عليه الهيبة والاحترام. وطلب مني آخذه إلى "كريات يام". [illegible] في نفسي: أوصله وأذهب الى البيت. صعد إلى السيارة ودفع الأجرة [illegible] ان أنزلت عامل المحطة أمام أحد الأكشاك لشراء السجائر وأصلت طريقي مع الزبون الجديد. وبعد أن قطعنا مسافة معينة. بادرني الراكب [illegible] وكان لسانه ثقيلاً نوعاً ما. ولم أفهم عندها لماذا. لكن الخجل كان [illegible] عليه وهو يكلمني ".. أريد منك (١٠) شيكل لأنني لا أملك النقود [illegible] بحاجة ماسة لها". قال.

سألته لماذا؟ فلم يجبني لكنني تبينت من حديثه وثقل [illegible] دخل في حالة من "الكريزا". ويريد شراء المخدرات. فقلت له لن أعطيك [illegible] سكت وأخذ يوجهني الى المكان الذي يريد الوصول إليه. وعندما وصلنا [illegible] منطقة جانبية. أخرج من جيبه سكيناً يابانياً ووضعها على عنقي [illegible] "انا لا أريد اذيتك. لكنك أجبرتني على ذلك. أعطني (١٠) شيكل [illegible] إبرة مخدر"!

❑ وأصبح.. صديقي ❑

"بصراحة خفت كثيراً. وغيّرت من لهجتي. فطلب مني اطفاء محرك السيارة وإخراج المفتاح. ففعلت. عندما خرجت من السيارة. وأثناء ذلك سقطت منه السكين فسحبته [illegible] السيارة وبدأت بضربه".

[illegible] شاهدني بعض المارة فاستدعوا الشرطة. وعندما جاء أفرادها اقتربوا مني معتقدين بأني الراعي وهو السائق. لكنه صرخ بهم: لا.. هذا ليس هو. إنه سائق آخر سرق نقودي وهرب.. [illegible] لهم هيئة شخص معين بكل تفاصيله. حتى انه أعطاهم رقم السيارة. فما كان من الشرطة إلا اللحاق بالسائق الوهمي.. وعندما سألته لماذا فعلت ذلك؟ قال: لا تظن أني غبي. فلو [illegible] انك ضربتني ورويت لهم القصة لدخلت السجن (٦) سنوات.. لا تنس ان السكين وقع [illegible] السيارة وبصماتي عليه. وبمجرد انهم عرفوا عن قصة تعاطي المخدرات. فستكون التهمة [illegible]".

ويضيف خليل: "بعد ذلك صادفت هذا الراكب كثيراً وأصبح زبوناً وصديقاً. يدفع لي [illegible] وكان دائماً يقول لي: اذا احتجتني مرة فلا تتوانى عن الطلب.. ولم أتوقع ان احتاجه [illegible] يوم ما ولكن في احدى المرات نقلت تاجر مخدرات. دون أن أعرف مهنته. وكان يأخذني من [illegible] الى مكان ويذهب لقضاء حاجة ويرجع. وفي نهاية أحد المشاوير الطويلة ذهب ولم [illegible] انتظرته طويلاً لكن بدون فائدة.. بعد أيام التقيت صديقي إياه ورويت له القصة ووصفت [illegible] الشخص. فقال لا تهتم. نقودك ستأخذها كاملة.. وبالفعل بعد عدة ساعات عاد مع الشخص نفسه وأخرج النقود من جيبه ودفعها لي مع زيادة في المبلغ.

❑ صيادون في شارع معتم! ❑

ويعود خليل ليحدثنا عن زبائن الليل: "كما ترين. فنحن ننتظر أكثر من نصف ساعة أمام [illegible] النوادي الليلية حتى يخرج زبون. وأنا لست وحدي. فأمام كل ناد تصطف عدة سيارات أجرة. [illegible] مثل الصيادين.. ننتظر السمكة التي ستعلق في الصنارة أحياناً بطول الانتظار. وأحياناً [illegible] الشبكة لتخرج مليئة بالخيرات ولا نتوقف عن تفريغ هذه الخيرات!

❑ مزقت ثيابها وصرخت.. ❑

سألته هل هناك زبائن خطيرون في الليل عادة؟ فقال: "سأروي لك قصة لن أنساها ما [illegible] حييت. كنت عائداً من تل أبيب في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. في الطريق أشارت لي [illegible] صبية فتوقفت. وطلبت مني أن آخذها الى "كريات موتسكين". وعندما وصلنا إلى "كريات آتا" [illegible] قالت لي بأنها تريد نقوداً. فاستغربت الأمر. وقلت لها: أنا الذي اريد منك أجرة. واذا لم تدفعي [illegible] سآخذك الى الشرطة.. وعندما هددتني. بانها ستمزق ملابسها وتدعي بانني حاولت اغتصابها اذا ما تجرأت على تنفيذ تهديدي. ولما كنت سمعت مثل هذه القصص من السائقين. [illegible] لم أتوقع بأن تفعلها. فما كان مني إلا أن توجهت الى مركز الشرطة.. وقبل وصولي اليه. [illegible] بالفتاة وهي ابنة (٢٨ عاماً). تقوم بتمزيق ثيابها و"خرمشة" صدرها ونبش شعرها.. [illegible] انها بدأت بالصراخ ايضاً.. عندها خفت كثيرا وبلل العرق ثيابي.. ولما دخلت إلى المركز. [illegible] بالفتاة كثيراً. ولم أعد قادراً على الكلام.. فالأمر ليس بسيطاً. وأخذت أفكر بالسجن [illegible] السمعة السيئة في المحطة التي أعمل فيها. وفي بيتي. وكيف سيسحبون ترخيص عملي [illegible] باختصار "كارثة".. وبقيت على هذه الحال إلى ان حضر شرطي يعرفني جيداً.. [illegible] عندما بدأت بالبكاء فأخذ بتهدئتي وقدم لي كوباً من الماء.. وطلب مني أن أروي له القصة [illegible] بالتفصيل.. وبعد أن انتهيت.. قام بفحص اسم الفتاة على جهاز الحاسوب.. وبعد لحظات [illegible] وقال لي لا تقلق لقد وجدتها.. انها مطلوبة ولها قصص أخرى. اذهب الآن الى البيت [illegible] لي الصباح لتقديم شكوى".

"رجعت إلى البيت وحكيت القصة لزوجتي. وفي الصباح فعلت كما طلب مني الشرطي وبعدها لم أعرف ما حصل للفتاة بل لم اهتم بما فعلوه معها.. كان همي التخلص [illegible] الأمر وكأنه كابوس سيء!"

❑ تعلمت بعض اللغات.. ❑

خلال وقت قصير روى لي خليل الكثير من القصص. منها قصة الامرأة الروسية التي [illegible] مجاناً من المطار إلى "تسور شالوم". وكيف كافأه ابنها على فعلته هذه.. وأخرى عن [illegible] العربية التي أنجبت في سيارته.. وقصص عن أناس تعرف عليهم. وبعد ذلك قاموا [illegible] منهم مهندسة روسية وزوجها الكهربائي اللذين اصبحا من اصدقاء العائلة.

وعندما سألته عن أيام زمان. أخذ خليل بالترحم على تلك الأيام. التي كان السائق فيها [illegible] عنه. عندما يعرف بانه لم يعمل طوال اليوم. وكيف كان يعطيه السفرة اذا [illegible] في طريق عودته الى المنزل. حتى تكون العودة مربحة.. "اليوم يتسابق السائقون على [illegible] وكأنهم يريدون ابتلاعهم".

عندما أردت توديعه. قال لي أكتبي هذا الشيء: انا لا أنصح أحدا بالاقتراب من هذه المهنة. [illegible] كالادمان! عندما يبدأ السائق بلمس النقود ووضعها في جيبه يومياً. يطمع أكثر ويصرف [illegible] فالنقود هنا تأتي أولاً بأول وتصرف كذلك. فانت مثلاً تنتظرين الراتب في آخر الشهر [illegible] لا تصرفيه عندما تقبضيه!

[illegible] الى ذلك الأمراض التي تسببها المهنة. كوجع الظهر وازدياد الكرش. قبل فترة [illegible] أجريت عملية قلب مفتوح بعد ان أصبت بنوبة قلبية. ورغم كل ذلك فالمهنة تشدني [illegible] يوماً بعد يوم.. وكما قلت لك. أصبحت مدمناً على السواقة.

[illegible] لا أنكر انني استفدت كثيراً من المهنة. مثل تعلمي لبضع لغات. منها الروسية [illegible] على تمرة وتأجيرها. والتعرف على شخصيات عديدة وأمور أخرى كثيرة. لكنها [illegible] من المهن المتعبة!

وأدرك خليل الصباح. فلم يسكت عن الكلام المباح!

محمد بكري

سماعيون..



نحن سماعيون. نرى ما نسمع. ونفكر ما نسمع. ونقول ما نسمع. في النهاية نكوّن فكرتنا ونقيّم الشخص او الشيء حسب ما نسمع. "بيقولو هيك وهيك وهيك.. أو.. بيقولوا عنه.. عنها.. هيك وهيك وهيك".

عندما كنت في الصف التاسع في مدرسة الرامة الثانوية. دخل الاستاذ شكيب جهشان الى الصف. وكان يدخن كثيراً. قال (موشوشاً) أحد الطلاب الجالسين في المقاعد الامامية جملة ما وطلب منه أن ينقلها (وشوشة) الى زميله. لينقلها بدوره الى زميل آخر. وهكذا حتى آخر الطلاب الجالسين في المقاعد الاخيرة. عندها طلب شكيب من الطالب الاخير بأن يقول بصوت عال ما سمعه من الطالب الذي (وشوشه). وكانت الجملة (الله لايعطيك العافية). فقام شكيب وحكى لنا الجملة التي (وشوشها) للطالب الاول فكانت "كل عام وانتم بخير"!

نحن سماعيون.. الشائعة مهنتنا الرسمية.. النميمة ميزتنا.. الكذب. من اخلاقنا.. والتشهير بمصداقية الآخر من واجبنا الوطني.. فكيف لنا ان نرتقي الى الانسان فينا ما دمنا نحكم عليه ما نسمع.. ونحن سماعيون على طول.

عمير بيرتس الذي قاد الانقلاب في الهستدروت وحولها الى القوة الاولى في الجهاز الاقتصادي وحده الذي يواصل المعركة لحماية حقوق جميع العاملين والعاملات والمتقاعدين والمتقاعدات من اجل العيش بكرامة.

القوة – للحفاظ على الحقوق

بعد اربع سنوات فقط حول عمير بيرتس الهستدروت الى نقابة مهنية حقيقية تناضل من اجل حقوق العاملين.. وتنتصر

القيادة – التي نجحت في الاختبار

في معمعة النضال من اجل اتفاقيات التقاعد اثبت عمير بيرتس قدرة قيادية شجاعة، واوضح لوزارة المالية بان عليها ان تحترم الاتفاقيات وان الهستدروت لن تتخلى عن العمال.

القائد – الذي اثبت جدارته في الساحة

عمير بيرتس هو اول رئيس للهستدروت ياتي من ساحات النضال، وهو يعرفها عن قرب ويمثل كل عامل وعاملة. وهو الذي يناضل من اجل قضايا العمال في احلك الظروف ويقودهم الى النضالات الكبرى.

يدعم عملية السلام

عمير بيرتس رجل سلام، يدعم عملية السلام واتفاقيات اوسلو واحلال سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط. وهو يرى في عملية السلام رافعة مركزية لتحسين الوضع الاقتصادي الاجتماعي في اسرائيل.

المساواة للعمال العرب

عمير بيرتس يؤمن بالمساواة للمواطنين العرب ويطبقها بصورة فعلية من خلال اشراك ممثلي العمال العرب الفعلي وغير المحدد في قيادة العمل النقابي في الهستدروت والنضال المشترك من اجل حقوق العاملين.

عمير بيرتس رمز تضامن العاملين، وقائد نضالهم من اجل العيش بكرامة والامل للمستقبل

المقر المركزي للمتطوعين تل ابيب
٠٣/٦٩١٧٨٩٢، ٦٩١٧٩٠٨، ٦٩١٧٥١٥

في ٩/٦/٩٨ ننتخب هستدروت قوية

روسية تتعلم في مدرسة عربية

× الام التي تستغرب استغرابنا: اخذت قراري في هذا الشأن بعد دراسة عميقة جدا ورؤية مصلحة ابنتي ومصلحتي. في روسيا لم تكن مشكلة لمسألة كهذه ×حين وصلت الى البلاد حذروها من العرب "الخبثاء"، "الاشرار" × الطفلة : يضايقني في الناصرة العنف الكلامي والجسماني بين زملائي الطلاب × غالبية القادمين الروس يتقنون مهنة النظافة، بما في ذلك حملة الشهادات الاكاديمية

تقرير: ابتهاج مجلي

الأب يهودي روسي، قدم حديثا لاسرائيل الأم روسية، شيوعية بأفكارها، قدمت مع زوجها، وصدمت.

والطفلة نتاج خليط من الحضارات، روسية، يهودية، عربية!!

هذا الخلط الذي يبدو طبيعيا جدا في بلاد الروس، حيث الفوارق القومية والطائفية لا تشكل عائقا امام التعايش المشترك، يبدو في بلادنا غريبا، وكم بالحري، حينما يكون الحديث عن طفلة يهودية روسية – تتعلم في مدرسة عربية في مدينة الناصرة وتسكن في مدينة "نتسيرت عيليت" ويعايرها الجيران بعلاقتها العربية؟!

عندما التقينا الأم فالنتينا، استغربت لاستغرابنا وراحت تحدثنا عن ثقافتها السوفييتية البريئة من الأفكار المسبقة لأي شعب تجاه شعب آخر، ووضعت المشكلة في ملعبنا نحن، فالمشكلة تكمن فينا نحن، حيث نضع لانفسنا قوالب واقفاص "قومية" و"لغوية" و"طائفية".. كلها غير ضرورية لحياة البشر.

اما هي، فانها، بعد سنتين من قدومها الى البلاد مع زوجها وابنتها، اختارت مدرسة راهبات الفرنسيسكان العربية في الناصرة، لتتعلم ابنتها فيها.

ومع انه في مثل هذه الحالات تكون بعض الصعوبات للقبول، والقلق من عدم تجاوب الطفلة مع طريقة التعليم باللغة العربية التي لا تجيدها، الا أن ادارة المدرسة وافقت على خوض التجربة وقبلت الطالبة للصف الأول. وها هي اليوم في الصف الخامس تكتب وتقرأ وتتحدث بالعربية وبلهجة واضحة وسليمة. ليس هذا فحسب بل أن طالبة روسية أخرى انضمت للدراسة في نفس المدرسة.

ولماذا بالذات المدرسة العربية؟

ان اختيار فالنتينا لتنشئة طفلتها في وسط عربي، لا تعرفه من قبل وفي دولة مثل اسرائيل، لم يكن محض صدفة، كما تقول. انما جاء بعد تفكير عميق ورؤية بعيدة لمصلحة ابنتها ومصلحتها هي "فما خطبته من مصاعب وما واجهته من مشاكل اجتماعية واقتصادية بعد قدومي للبلاد مع زوجي السابق وطفلتي كانا السبب لأخذ مثل هذا القرار الصحيح برأيي". وتضيف: "هذه القناعات ازدادت لديّ وتعززت اكثر بعد اكتشاف الحقائق التي شوهت. وأقصد عدم ذكر المصاعب والمشاكل الجدية الموجودة هنا والتي قدمت لنا بصورة مغايرة عما وجدناه وجربناه. ليس وحدي خدعت انما غالبية القادمين الجدد من روسيا وغيرها. والأهم من ذلك كله التشويه الظالم لصورة العرب في اسرائيل ووصفهم بالأشرار والخبثاء الذي لم اقبله من البداية ورفضت مجرد فكرة دمغ شعب بأكمله بمثل هذه الصفات القاسية".



* ايلينا *

الانهيار الاقتصادي سبّب الهجرة لاسرائيل

ولدت فالنتينا ونشأت وعاشت كل الوقت في مدينة جومل في بيلوروسيا البيضاء كما تعرّف، والتي تبعد عن مفاعل تشيرنوبيل النووي حوالي ١٥٠ كيلومترا فقط.

لكن تسرب الاشعاعات النووية والكوارث التي سببها وادى الى دمار الزراعة والاساءة للطبيعة واصابة الكثيرين بأمراض خبيثة وعاهات مستديمة كلها لم تكن سببا حتى للتفكير بالهجرة. تقول فالنتينا: انما الانهيار الاقتصادي لدول الاتحاد السوفييتي كله. وهنا توجه اصبع الاتهام الى الرئيس السابق غورباتشوف، "صاحب نظرية البرسترويكا الذي كان سببا بانهيار دولة عظمى!"

وتتابع عن الاسباب التي دفعتها الى الهجرة لاسرائيل: "قبل الطلوع بنظرية البرسترويكا كنت اعمل أخصائية تجميل للأظافر، وزوجي كان يعمل سائق تاكسي. باختصار وضعنا الاقتصادي كان جيدا. ومع أن زوجي روسي يهودي الا اننا لم نفكر مرة بالهجرة الى هنا، ولو اردنا ذلك لسافرنا لأقاربه في استراليا وليس اسرائيل. لكن تدهور الاوضاع السريع داس على كل شيء انساني. فكيف يمكن استيعاب كونك عاطلاً عن العمل وقد فصلنا نحن الاثنين في حينه. وبدون مبالغة كنا احيانا لا نجد في جيوبنا اكثر من قروش قليلة لإطعام الطفلة التي كانت في الثالثة من عمرها فقط. لسنتين حاولنا ايجاد عمل دون جدوى لكن الحظ كان يوفق زوجي احيانا لكونه رجلا فيحصل على روبلات قليلة، وعندها رأينا انه لا طريق امامنا سوى الهجرة لاسرائيل وقد تم ذلك خلال فترة قصيرة جدا وبسرعة".

التاريخ المحفور بذاكرتها

"كان ذلك يوم ١٩٩٣/١١/١١. هذا التاريخ سيبقى محفورا في ذاكرتي ولن انساه ما حييت. ففي هذا اليوم وصلنا الى مطار بن غوريون ونقلنا من هناك فورا الى منطقة الشمال للكرفانات التي اقيمت لاجلنا في موشاف "شدموت دفورة" التابع للمجلس الاقليمي الجليل الاسفل. هناك استقبلنا بحفاوة. وقد قدم المسؤولون والمستقبلون شرحاً وافياً عن طريقة العيش في البلاد وسهولة التأقلم في الدولة اليهودية. ومن بين الامور الأخرى التي ركزوا عليها هو تحذيرنا من الاقتراب من العرب لانهم اشرار ولا يحبون اليهود فحتى لو تقربوا اليكم وبدوا لطيفين نحوكم فان ذلك سيكون تمهيدا للاضرار بكم. ولانني بطبيعتي لا أقبل سلفا كل ما يقال لي، قلت لنفسي كيف يمكن لانسان نفي وجود شعب بأكمله ووصفه بمثل هذه الصفات السيئة".

وتواصل: "في حينه لم يدخل رأسي كل ما قيل وفضلت ان اكتشف الامور بنفسي. وها انا حوالي خمس سنوات في اسرائيل التقيت بأناس جيدين وسيئين من جميع الأطراف بينهم اشخاص من ابناء شعبي".

وتضيف: "اقمنا حوالي سنة وشهرين في "شدموت دفورة" خلالها تغيرت امور كثيرة للأسوأ، منها معاملة زوجي، التي اتسمت بالعنف المتواصل ضدي الأمر الذي اضطرني للتفكير بالهرب من جحيم العذاب والذل الذي كنت اواجهه. لكنني لم اعرف الى أين اذهب وانا غريبة هنا لوحدي. فأهلي ليسوا يهود ولا يستطيعون القدوم هنا حتى لو ارادوا ذلك. في حينه كنت اعمل في محطة للوقود في منطقة سكناي وكان يتردد على المحطة شاب عربي نشأت بيننا فيما بعد علاقة صداقة. عندما عرف بما اعانيه وبقراري اقترح عليّ التوجه الى دير راهبات صفورية مع طفلتي. وهكذا كان لأبدأ حياتي من جديد وبالشكل الذي أريده أنا".

بداية التعرّف على الطرف الآخر

"عندما حضرت مع ايلينا ابنة الخمس سنوات تقريبا، الى دير راهبات صفورية، استقبلتني الأخت الراهبة سوبريورا، مديرة المدرسة الداخلية التي تفهمت حالتي وابدت استعدادها لتقديم كل مساعدة ممكنة لي ولابنتي. فأبقيت الطفلة لديها حوالي اربعة أشهر، خرجت خلالها للتفتيش عن عمل، وقد وجدت عملا في النظافة. هذا العمل الذي أصبح يتقنه غالبية القادمين الجدد من روسيا حتى أصحاب الشهادات الاكاديمية العليا بهدف تحصيل لقمتنا اليومية بشرف. كنت اعمل ساعات طويلة وبعدة اماكن وانام في دير للراهبات في الناصرة، من بين الاماكن التي عملت بها كانت مدرسة راهبات الفرنسيسكان في البلد. وحقيقة القول انني وجدت بيتي وعائلتي بين الاخوات الراهبات والأخت لوسي بالذات التي اعتبرها بمكانة والدتي".

"عملي في الناصرة، تطلب التعامل مع عدة عائلات والتقاء اشخاص مختلفين. وهكذا نشأت بيننا علاقات صداقة مميزة وأحيانا كثيرة كنا نتبادل الزيارات. فقد تعرفت على اشخاص يجيدون اللغة الروسية ويحبون الاتحاد السوفييتي الذي استقبلهم بين احضانه سنوات وساهم في تخريجهم مع شهادات اكاديمية. هذا الأمر اسعدني وأشعرني بأنني لست وحيدة. وان الدنيا ربما قست فانها لن تخلو من الناس الطيبين بالاضافة الى أن كل تجربة جديدة خضتها مع عرب تثبت لي صحة تفكيري نحو الناس".

سنتان في الناصرة العربية

خلال عملها في الناصرة وجدت فالنتينا بيتا بالايجار في "نتسيرت عيليت". اقامت فيه نصف سنة فقط. لانها انتقلت للسكن في مدينة الناصرة العربية، في جو ومحيط عربي: "ربما اكون المرأة الروسية الاولى والوحيدة التي تسكن في بيت للايجار في الناصرة. اقمت هناك سنتين ولولا الرطوبة التي اصابت البيت لما فكرت بتركه. خلال اقامتي لم اشعر بأية غربة، ليس هذا فقط بل أن احدا غير الجيران المقربين لم يلاحظ بأن هناك امرأة غريبة تعيش بينهم والتعامل معي كان طبيعيا جدا. اضافة الى كل هذا فان جيراني كانوا باستمرار يسألونني اذا ما كنت بحاجة لمساعدة. هذا الأمر لم المسه حتى من ابناء شعبي هنا والذين طلبت مساعدتهم وخذلوني. لكنني اعود واقول بأن كل شيء نسبي في الحياة".



* فالنتينا *

الضاد والدال والصاد والسين

تنقلات فالنتينا كانت تتم والطفلة ايلينا الى جانبها. عندما التقيناها مؤخرا في بيتها في "نتسيرت عيليت" وجدنا امامنا صبية صغيرة، تتكلم العربية والعبرية وقليلا من الانجليزية بالاضافة الى لغة الأم الروسية. استقبلتنا مرحبة بالعبرية وعندما اصرّينا على التحدث باللغة العربية تجاوبت بنوع من الخجل. فهي على الرغم من تعلمها في مدرسة عربية الا انها ما زالت تتردد في التحدث باللغة العربية. وللتأكد من مدى اتقانها سألتنا: كيف سامعيني؟!

الأب يهودي روسي، قدم حديثا لاسرائيل

الأم روسية، شيوعية بأفكارها، قدمت مع زوجها، وصدمت.

والطفلة نتاج خليط من الحضارات: روسية، يهودية، عربية!!

سألناها في البداية اذا ما كانت راضية عن اختيار والدتها ان تعلمها في مدرسة عربية، فأجابت: "في البداية كان هذا صعبا لي خاصة من ناحية اللغة فأنا لم اكن اعرف سوى القليل عن هذه اللغة ما تعلمته في راهبات صفورية. لكن بفضل معلماتي اللواتي خصصن لي ساعات اضافية تمكنت من التغلب على عقبة اللغة مع انه ما زالت تواجهني بعض المشاكل التي سأتغلب عليها ايضا مع الوقت".

مثل ماذا سألناها: "مثلا ما زلت "اخبط" بين حرف الصاد والسين والضاد والدال". أجابت. ولايضاح الصورة قامت واحضرت لنا بعضا من دفاتر وظائفها البيتية باللغة العربية مشيرة الى الاخطاء التي تقع فيها من حين الى آخر.

اما عن الجو العام في المدرسة فتقول: "علاقاتي مع ابناء وبنات صفي جيدة. ومؤخرا شاركت في احتفالات اعياد ميلاد قسم منهم. لكنني في اوقات الفراغ اتجول في ساحة المدرسة مع صديقتي الروسية ابنة صفي الجديدة. لا اعرف لماذا، ربما لانني اشعر بأنها اقرب اليّ ايضا بسبب اللغة. احيانا اغضب من زملائي في الصف لانهم يضحكون عندما اخطئ بلفظ كلمة او جملة معينة. لكن اكثر ما يضايقني هو العنف السائد بين الطلاب، الجسماني والكلامي حيث تستعمل شتائم قاسية جدا اخجل من ذكرها".

هذا من جانب. من جانب آخر ترى ايلينا ايضا ان طريقة التدريس المتبعة متعبة جدا. فالتعليم يتم في نفس الصف والدروس مكثفة. على عكس الوضع في روسيا حيث الطلاب هم الذين ينتقلون من صف الى صف حسب الموضوع الذي سيدرّس. وكل صف مجهز بكافة الاجهزة ووسائل الايضاح المتعلقة بالموضوع مما يعطي الطالب معلومات اكثر واغنى ويستطيع تطبيق ما يتعلمه بشكل افضل، كما عرفت من والدتي.

لكن، يبدو انه على الرغم من كل ما ذكر وامكانيات التعايش معا، الا أن الوضع السياسي العام يعكس اثره ايضا على الفتية الذين بجيل ايلينا. فخلال الحديث معها عن عدد من الامور تبين بأنها تعيش بلبلة معينة. فمن ناحية هي مرتاحة في الدراسة في مدرسة راهبات الفرنسيسكان والجو العام يرضيها وتحاول التغلب بمساعدة والدتها على الصعاب. بغض النظر عن الملاحظات التي ذكرتها. ومن ناحية أخرى ترى انها كانت تفضل لو انها تابعت دراستها في مدرسة يهودية والسبب لذلك كما قالت هي: "ان اصدقائي في الحي في "نتسيرت عيليت" يعيرونني ويهزأون مني عندما يغضبون مني قائلين: انظروا الى هذه التي تتعلم في مدرسة عربية". وهنا تتدخل الام موضحة لابنتها: "واذا عرفوا بأنك لست يهودية هل كانوا سيتعاملون بشكل افضل؟ فهناك ايضا اشخاص لا يتحملون القادمين الجدد من غير اليهود. فهذا يتوقف على كيفية التربية التي يأخذها كل واحد منا في البيت والمجتمع".

ونعود للأم فالنتينا لتحدثنا بأنها كانت في زيارة لأهلها في بيلوروسيا قبل اكثر من عام فماذا وجدت؟ تقول: "لقد قذف بدولة غنية وجميلة جدا الى الفقر. الناس هناك تعساء، يشعرون بأن لا طعم للحياة، لا مستقبل ولا حتى احلام. لا يجدون مخرجاً مما هم فيه. ويحنون للماضي البعيد، للنظام الاشتراكي. بيلوروسيا تحولت الى بلد كل شيء فيها مستورد والشباب لا يعرف حضارته وتاريخه العريق. والآن فقط عرف الناس قيمة النظام الاشتراكي الذي رغم كل الملاحظات السلبية التي قيلت وتقال بحقه ارحم بكثير مما هو الوضع عليه اليوم. ففي حينه كانت للانسان انسانيته. يعمل ويتعلم، يقضي اوقات فراغه بأمور مفيدة، على الأقل كان يعيش كانسان له كرامته وقيمته".

وقبل ان ننهي تطلب فالنتينا ان تشير الى انها نشأت في بيت شيوعي وان جدها حارب في الحرب العالمية الثانية وانها كانت عضوا في الكومسمول: "لانني فخورة بذلك. فهناك تعلمت بأنه يحظر الحكم على الناس بسبب جذورهم او انتماءاتهم. وانه يجب احترام الانسان وحضارات الشعوب الاخرى، والتسامح واستبدال الكره بالحبة. لكن للأسف فنحن رهائن للأوضاع والتغيرات السياسية بدل العمل من اجل حماية كوكبنا من الدمار والابتعاد عن الصراعات المضرّة لنا جميعا. عدا ذلك فهناك من يقحم الديانات في الموضوع. وهي بريئة من كل ذلك لانها تضع الانسان في المركز ولا تقسمه حسب انتماءات كما يفعل البعض".

الطفل المعاق..

هل نتعامل معه كما يجب؟!

ابتهاج مجلي

■ العاملة الاجتماعية المتخصصة، ماجدة اغبارية – مرعي، تقول لـ "عيش وملح": هنالك تحسن واضح في تعامل الاهل وبالتالي المجتمع، مع الطفل المعاق. ولكن، ما زلنا بعيدين عن اتخاذ الموقف السليم.

■ في حالات زواج الاقارب، يجب اجراء فحص للزوجين قبل الزواج، حول ملاءمتهما لبعضهما البعض. لا بل ان فحصا كهذا ضروري لكل زوجين، قبل الزواج، بهذا نخفف كثيرا من ولادة اطفال معوقين.

■ قسم جدي من المعوقين، يستطيعون المساهمة الفعالة في حياة المجتمع وتطوره.

● عندما يجري الحديث عن الطفل وبراءة الاطفال، بالذات عندما يصادف ذلك ذكرى يوم الطفل العالمي، لا يمكننا اجراء فصل بين طفل طبيعي او معاق، فاثناهما بحاجة للدفء والحنان والرعاية والاهتمام. لا بل ان المعاق يحتاج الى رعاية مضاعفة، وبقدر ما تعطي الواحد منهم، تلاقي رد فعل.

لكن.. وعلى الرغم من هذا فاننا كمجتمع لم نصل بعد لوضع نستطيع القول فيه بأننا اصبحنا نتعامل مع الطفل المعاق بالذات كفرد طبيعي من افراد المجتمع، فما زالت هناك عائلات تخجل من الحديث او البوح عن وجود طفل معاق لديها وغيرها وغيرها.

بهذه المناسبة، ولإلقاء مزيد من الضوء على هذا الجانب بالذات، التقينا ماجدة اغبارية – مرعي، العاملة الاجتماعية في قسم تطور الطفل وعيادة اطفال مرضى التلاسيميا في مستشفى العفولة.

* عيش وملح – كيف ترين تقبل الاهالي لحالة طفل معاق او مع نقص معين؟!

– ماجدة: أرى ان الوضع أخذ بالتحسن، فالأهل بدأوا يتقبلون التعايش الطبيعي مع مثل هذه الحالة، مع الحرص على المواظبة في العلاج، أمر يمكن ملاحظته بوضوح ويتزايد من سنة الى أخرى.

* عيش وملح – ما هي اصعب انواع الاعاقات التي تواجهونها؟!

– ماجدة: الاعاقات متعددة، منها الجسدية وهي بعدة درجات، والعقلية ومشاكل سلوكية وغيرها. اما أصعب الحالات التي لا يمكن تقبلها بسهولة فهي الاعاقات العقلية. فما زال من الصعب على الاهل تفهم تصرفات طفل اقل من جيله وعدم تقدير الجيل الحقيقي له حسب نسبة اعاقته. لكن يبقى الأمر في النهاية متعلقاً بالاهل انفسهم، فمنهم المتفهم والمتقبل بسهولة ويتجاوب معنا بسرعة، ومنهم من يحاول تجاهلها.

* عيش وملح – ماذا تقصدين بمشاكل سلوكية؟!

– ماجدة: هذه المشاكل تظهر متأخرة نسبيا، بجيل ٣ – ٤ سنوات، مثل النشاط والحركة الزائدة وغير العادية بمناسبة وبدون مناسبة، ومثل هؤلاء الاطفال من الصعب عليهم التركيز بشيء، او العدائية تجاه الآخرين وحتى على الأخوة والأم. مشاكل اخرى مثل التعلق الزائد بالأهل بشكل مبالغ فيه لدرجة يصعب فيها مثلا الانفصال عن الأم، مشاكل عاطفية.. ألخ. لكن اكثر المشاكل التي نواجهها هي الحركة الزائدة والتي قسم من اسبابها وراثية.

* عيش وملح – ما هي الحالات التي يصعب على الأهل تقبلها؟!

– ماجدة: اعراض متلازمة داون (منغوليزم)، لان الصعوبة هنا في انكشاف الأمر بعد الولادة فورا وبشكل واضح، بالذات بعد العودة الى البيت وبعد ان يراه الآخرين. واذا ما رافق ذلك تخلف معين فان تقبل الفكرة واعتراف الاهل بذلك يأخذ وقتا، الى جانب الشعور الصعب.

هناك مشكلة أخرى نعاني منها وبسببها يولد اطفال معاقون، هي عدم موافقة الاهل على اجهاض الجنين بعد ان تُبين الفحوصات وجود اعاقات معينة، فقسم من الاهالي ولأسباب دينية يرفضون، ويشعرون بالذنب بعد الولادة لكنهم يجدون تبريرا لذلك، بأن "هذه ارادة الله".

* عيش وملح – ما مدى تقبل حالات الاعاقة بين الاهالي العرب واليهود؟!

– ماجدة: بشكل عام كل ولادة طفل معاق هي مشكلة للأهل، خاصة اذا كانت كل التوقعات في مرحلة الحمل تشير الى ولادة سليمة، فمن الصعب الفصل هنا لأن المشاعر هي التي تقرر في مثل هذه الحالات.

في العام الماضي اجريت بحثا لمعرفة مدى تقبل ولادة طفل "منغولي" في العائلة، واخذت عينات من الوسطين العربي واليهودي، وقد دلت النتائج على انه في الوسطين لم يكن هناك ميل بأن يتعدى مثل هذا الخبر حدود العائلة الضيقة، لكن بعد مرحلة معينة وبعد ان ينمو الطفل ويكبر ويضطرون لأخذه للطبيب او لمركز رعاية الاسرة لا يكون بمقدورهم اخفاء او تجاهل وجود طفل كهذا ويبدأون بالتدريج بالتعايش مع هذا الوضع.

ومن النتائج التي ظهرت تبين ان العرب والمتدينين اليهود يحاولون اخفاء الأمر اكثر، حتى مرحلة تدخل المهنيين او الحاق الطفل بمؤسسة خاصة او زيارة طبيب... ألخ.

* عيش وملح – عندما يسلمون بالأمر الواقع؟!

– ماجدة: بل لنقل بأن الوقت كفيل بعمل اللازم.. عندما الاهل لا يسلمون بالأمر الواقع فقط انما يحاولون مقابل ذلك التعامل مع الموضوع بشكل طبيعي، فالاعاقة سترافق ولدهم او ابنتهم كل العمر. وكلما حاولوا التأقلم بشكل افضل معه يكون هذا لصالح المعاق المحتاج للعناية اكثر من الطفل العادي، ففي مثل هذه الحالة، كل نمط حياة العائلة يختلف وتصبح هناك حاجة للعمل المشترك بين أفراد العائلة. وهذا ما نلحظه لدى الكثير من العائلات المعالجة لدينا.

* عيش وملح – ما هو دورك في قسم تطور الطفل هنا؟!

– ماجدة: تفهم الأهل اولا والاستماع اليهم والتعرف على ظروفهم واوضاعهم المختلفة ومساعدتهم على تقبل وضعية الولد واجراء التشخيص اللازم للحالة باشراف الكادر المرافق لوحدة تطور الطفل هنا، من اطباء اخصائيين ومعالجين بالتشغيل، بالكلام والفيزوترابيا ومتابعة الحالة لأطول فترة ممكنة.

دور آخر لنا لا يقل اهمية، وهو ايجاد الأطر للحالات التي تصلنا كل حسب وضعه بعد انتهاء دورنا، وهذه مشكلة جدية، اذ هناك نقص في مثل هذه الأطر في وسطنا العربي والمقصود هنا اطر التعليم الخاص والصفوف العلاجية، فهذه وان وجدت فانها لا تفي بالمتطلبات التي يحتاجها المعاق، فمثلا هناك نقص كبير بالمعالجين العرب للكلام حتى عدد الطلاب العرب الذين يلتحقون بالجامعات لدراسة الموضوع قليل جدا بسبب المقاييس العالية والصعبة المطلوبة لدراسة هذا الموضوع.



ماجدة اغبارية – مرعي

* عيش وملح – لماذا يخفي الأهل هذه الحالات؟!

– ماجدة: اعتقد ان هناك عدة اسباب منها، اعتبار ولادة طفل معاق بمثابة فشل للوالدين ويعزون الخلل والنقص لنفسيهما اضافة الى الخوف من المجتمع الذي لا يتقبل المعاق كفرد عادي رغم نقصه لذا فان بعض العائلات تعتبر ولادة كهذه وصمة ابدية للعائلة وسببا للنفور الاجتماعي منهم. سبب آخر ربما ان بعض الاهالي لا يريدون ان يتم التعامل معهم بدافع الشفقة او احراج الاخوة والاخوات فيفضلون عدم الحديث عن وجود طفل معاق.

* عيش وملح – هل من الممكن التعايش مع حالات اعاقة في البيت الواحد؟!

– ماجدة: ممكن.. من خلال التغلب على المشاعر السلبية والمشاكل التي قد يواجهها الاهل، فبعد ذلك يبدأون بالعمل من أجل تقدمه وتطوره ويظهرون معه بشكل طبيعي بدون خجل، لكن هذا يحتاج بعض الوقت.

* عيش وملح – ما هي الاسباب التي تؤدي لذلك؟!

– ماجدة: زواج الأقارب يعتبر من الأسباب الأساسية التي تؤدي لولادة اطفال مع اعاقة، لكنه ليس السبب الوحيد من ناحيتنا لا نحارب زواج الأقارب بشكل قاطع، فهذه الظاهرة، اجتماعية عميقة وموجودة، لكن تعالوا نحاول الحد من خطورتها، فعلى الأقل وفي حالة وجود امراض معروفة في العائلة علينا التوجه لاجراء فحوصات معينة للاطمئنان، اكثر من ذلك فأنا انصح كل اثنين ينويان الزواج اجراء الفحوصات اللازمة لذلك حتى لو لم تكن أية قرابة.

* عيش وملح – هناك ازدياد بعدد المتوجهين اليكم؟!

– ماجدة: بالطبع وذلك بفضل طرح الموضوع بعدة وسائل خاصة الاعلامية منها، فهذا ساهم في رفع درجة الوعي عند الناس والاهتمام وعدم الخجل بطلب المساعدة، هذا الى جانب تطور الطب واكتشاف حالات في مراحل مبكرة وعلاجها، هذا لا يعني ان عدد الحالات انخفض، فالنسبة لم تقل وما حدث هو ازدياد عدد توجهات الاهالي، خاصة من العائلات الفقيرة.

* عيش وملح – كيف يمكن الوصول اليكم؟!

– ماجدة: بواسطة توجيه من اطباء العائلة، مراكز العائلة او بواسطة العائلة عن طريق الطبيب المعالج.

* عيش وملح – الوصول بمراحل مبكرة من الاعاقة ماذا يعني؟!

– ماجدة: هذا الأمر مهم جدا لاعطاء التشخيص السريع للحالة، فبالتالي تكون وسائل العلاج انجع ونتائجها أفضل ولابد الاشارة هنا الى أن المعالجين عندنا هم الأطفال من جيل صفر حتى خمس سنوات كأقصى حد.

* عيش وملح – ماذا تقولين للأهل المترددين؟!

– ماجدة: اولا على أي فرد من افراد العائلة عدم التردد في عرض الطفل للطبيب واستشارته في حالة ملاحظة خلل او تأخر معين لديه، فهذا الأمر قد يحسن حالة الطفل اذا ما وصل في الوقت المناسب.

ثانيا: تقبل المجتمع للطفل يكون من خلال تقبل الأهل له، علينا ان نحاول دائما اعطاء الفرصة والامكانية لكل طفل قد يولد مع نقص معين هو غير مسؤول عنه، فأولا وأخيرا هو انسان بحاجة للدفء والحنان، فبقدر ما نعطيه سنلاقي منه، وقد آن الأوان لندمجه في المجتمع وعدم الخجل به، واشراكه في النشاطات الاجتماعية المختلفة، وعلينا ان نتذكر بأن الاعاقات درجات يجب التعامل معها كل حسب وضعها وعدم نبذهم لأن قسما جديا منهم يستطيع المساهمة فعليا في تطور المجتمع.

ليالي الحصاد في قلنسوة

والله زمان يا منجل ع الحصيدة!

اعداد: صائب ناطور

■ بقدر ما للثورة التكنولوجية من ايجابيات، هناك الكثير من السلبيات، احدها وربما ابرزها، مساهمتها في القضاء على جوانب هامة من حضارة وتراث الشعوب.

وشعوب حوض البحر المتوسط، افتقدت الكثير من تراثها بفعل الثورة التكنولوجية، كطرق الزراعة القديمة مثلا وما كان يرافقها من مواسم زراعية لها ميزاتها الخاصة. ومن اهم المواسم القديمة التي افتقدها مجتمعنا الفلسطيني مثلا، موسم زراعة الحبوب وحصادها، الذي كان يبدأ بمرحلة البذار والحراثة، وينتهي بليالي الحصاد والتي كانت تتحول الى اعراس شعبية في كل واحدة من قرانا، لما يرافقها من حلقات للدبكة وترديد الاغاني والمواويل الشعبية.

وموسم الحصاد موسم مميز في تراثنا الشعبي، ليس فقط لأن الفلاح كان ينتظره من سنة الى التي تليها، لجني ثمار تعب شهور طويلة، وانما ايضا لما يحمله هذا الموسم من معان جميلة ورائعة، يعكسها الحب والتعاون بين الناس، وما يتركه ذلك من ألفة تغمر القلوب فرحا.

ولعل المؤسف، ان جوانب كثيرة من تراثنا وفولكلورنا ضاعت او كادت تضيع، دون ان تعرفها الاجيال الجديدة، اللهم الا اذا بادرت هذه المؤسسة او تلك الى اقامة معرض هنا وآخر هناك، لتذكيرنا بالادوات التي استعملها اجدادنا، والازياء التي ارتدتها جداتنا، والمهد الذي نام فيه اباؤنا.

لكن قرية قلنسوة، او بالاحرى المركز الجماهيري فيها، خرج عن هذا النهج حين اقدم على اقامة متحف "البرج الحصين"، الذي يعتبر وبحق احد المشاريع المميزة والفريدة في الوسط العربي.

فمنذ افتتاحه في ٩٧/٧/١٩، يدأب المتحف على تنظيم واحتضان المعارض التراثية المختلفة، بدءا بمعرض الخط العربي، ومن ثم معرض التطريز الشعبي فمعرض الفن الاسلامي ثم معرض "بيتني" والآن، وفي هذه الايام معرض الادوات الزراعية التراثية ومهرجان ليالي الحصاد الذي افتتح في القرية قبل اسبوعين ويتواصل حتى اواخر شهر أيار القادم.

والمميز في هذا المعرض، انه لا يتوقف على عرض التحف والمأثورات الشعبية ذات العلاقة، بشكل جاف او مجرد، وإنما يرفق ذلك بكتيب انيق يحكي بالكلمة والصورة تاريخ زراعة الحبوب، بمراحلها وادواتها، والاغاني والمواويل والطرائف التي ترافق هذا الموسم.

بتروح الشدة الشديدة وبتيجي الغلة الجديدة

كثيرا ما نسمع هذا المثل الشعبي من الفلاحين في شهر ايار حين يصفر القمح ويخرجون زرافات زرافات لحصده وجمع غلتهم ومؤونتهم التي تكفيهم للعام القادم.

وهناك، في موارس القمح، تبدأ الاعراس الشعبية.. فلكي يخفف الحصّاد عن نفسه ما يصيبه من ارهاق نتيجة [illegible] يأخذ بالغناء وترديد المواويل... ومثله يفعل غيره من [illegible] الالفة والمرح.

ومن الاغاني التي يرددها الحصّاد:

والله لبيع الحطة
وما حيلني غير الحطة
وأصرف علي صويحبتي
وحماتي وبدها بندورة
كله عشان الغندورة

(وفي هذه الكلمات يعبر الحصّاد عن حبه لصاحبته، لزوجته الحامل، فهو على استعداد لبيع كل ما يملك من أجل تلبية مطالبها، او وحمتها، والمتعارف عليه في الفولكلور الشعبي، ان مطلب الحامل مقدس، فاذا ما طلبت أكلة ما يجب توفيرها لها، كي لا تنطبع صورة هذه الأكلة على جسد المولود..)

والحصّاد ليس وحده الذي يغني وإنما هناك اغان ترددها النساء، او اللقاطات، اللواتي تقمن بجمع السنابل المتناثرة او تلك التي تتساقط من حزم القمح.

ومن اغانيهن:

يا عبشة العذارى
ورا الحصيدة غمارة
الزرع لقانا عنوقه
بالمناجل غير نعوقه
يا معلمي لا تخاف
زرعك كله نظاف
حطها بيني وبينك
في حدق عيني وعينك

ومن العادات الطيبة والجميلة التي يتحلى بها ابناء شعبنا، عادة التعاون في مواسم الحصاد حيث كان الناس يهبون لتقديم المساعدة للفلاحين الذين يتأخرون في عملية الحصاد.

ومن الحوادث التي يذكرها الكتيب، ان إمرأة ترملت قبل موسم الحصاد بفترة قصيرة، فقام اهل البلد بمساعدتها وحصد زرعها اولا، ومن ثم التفرغ لحصد زرعهم.

وعندما ينتهون من تقديم المعونة، ينصبون حلقات الدبكة ثم يتوجهون الى البيت الذي قدموا المعونة لاصحابه وهم يرددون الاهازيج.

هذه بعض الحكايا التي يضمها الكتاب بين دفتيه. ولالقاء مزيد من الاضواء حول هذا المعرض التقينا بمركزة قسم التراث في المركز الجماهيري، الآنسة محاسن رابوص، التي قامت أيضا باعداد الكتيب.

وسألناها عن دوافع اقامة معرض ومهرجان الحصاد فقالت:

لأن موضوع الحصاد يعبر عن الارض والانسان، الارض التي عشقها الفلاح – الانسان فحرثها وبذرها واقتلع الاعشاب منها، وجنى قمحها. ومن هنا تنبعث الصلة الوثيقة والدائمة بين الارض التي تعطي القمح، والانسان الذي يعطي الجهد والعرق، وقد انشد أباؤنا:

ع ارضي انا بغار
ويوماتي إلها مشوار
بحرث بزرع ما بحتار
تنزل او لا الامطار
ولازم بكرة ع البذار
نسرح بالمية مية

وتضيف محاسن: لكن للاسف، اصبح هذا الموسم مجهولا ومنسياً لدى الكثير من ابناء شعبنا، لذلك ارتأينا القيام بتنظيم هذا المعرض، خاصة واننا نمر الآن في موسم الحصاد.

* عيش وملح – هل واجهتكم صعاب ما في اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود؟

– محاسن: اولا اصدار الكتيب، فلكون موضوع الحصاد اصبح في ذاكرة النسيان، كان لا بد من البحث عن مصادر مختلفة ارخت لهذا الموضوع، وهذا لم يكن سهلا.. الامر الآخر، اجراء لقاءات شفوية مع المسنين والقيام بزيارات عديدة الى المراكز التي اهتمت بجمع التراث الشعبي، كمركز انعاش الاسرة في البيرة، إضافة إلى ذلك كان علينا التقاء العديد من الباحثين في الفلكلور، لاستشارتهم واستيضاح صحة ما جمعناه من معلومات، ومن هؤلاء مثلاً الباحث عبد العزيز ابو هدبا، امين سر الفولكلوريين الفلسطينيين.

كذلك كان علينا البحث عن الشعراء الشعبيين وتنظيم الفرق للمشاركة في المهرجان، وجعله صورة حية تعكس بكل وضوح تلك الايام.

ومن المصاعب الاساسية التي واجهتنا، ايضا، كانت عدم توفر التمويل الكافي للمشروع، وصعوبة جمع الادوات التي استعملها اجدادنا في ايام الحصاد.

* *ملاحظة: غالبية المعلومات الواردة في هذا التقرير حول موسم الحصاد واغانيه استقيناها من كتيب "رغيف الخبز من البذار حتى المائدة"، الذي اصدره مركز قلنسوة الجماهيري ومجلس قلنسوة المحلي.*

قالوا في المنجل

المنجل هو اداة حصد القمح، ومنه ما هو مسنن وغير مسنن، المسنن يستعمل لقطع الذرة وغير المسنن لحصاد القمح.

وما قالوه في المنجل:

منجلي يا منجلاه
راح للصانع جلاه
ما جلاه إلا بعلبة
ريت هالعلبة دواه
منجلي يا ابو رزة
يا اللي اشتريتك من غزة
منجلي يا ابو الخراخش
يا اللي في الزرع بطاحش

من الامثال الشعبية

* في ايار احمل منجلك وغار
* ان مشمش القمح انزل عليه، وإن مشمش الشعير إيش بدك فيه.
* إنزل ع الشعير فطير وع القمح تابطين.

خصني و ½

اسامة مصري

وفاة فاضل!

☐ في السابق. قالوا ان الاعتراف بالذنب فضيلة! وأنا واحد من الذين يؤمنون بهذا القول مع انني في بعض الأحيان لا أجرؤ على الاعتراف بالذنب للآخرين. ولكن في كل الأحوال اعترف به أمام نفسي. وهذه أضعف وسيلة لتطهير النفس.

بعض الناس اكتشفوا بأنهم، حتى يستطيعون



جمع الكثير من الفضائل، عليهم ارتكاب الكثير من الذنوب ومن ثم الاعتراف بها. وهكذا أصبحوا من "أصحاب الفضيلة"!!

كثيرون هم الفلاسفة والأدباء الذين تناولوا موضوع الفضيلة. ولكن أكثرهم نجاحاً في الكتابة عنها كان الأديب اللبناني المشهور جبران خليل جبران. والذي قال "الفضيلة الأولى، هي المحافظة على صانع الفضيلة".

يا الله. كم هو عبقري هذا الأديب صاحب كتاب "النبي"... تصوروا ان البشرية ابيدت ولم يبق أحد. وهذا الأمر ليس بمستحيل. خاصة بعد تصعيد سباق التسلح النووي مرة أخرى في عالمنا المكتظ بالفضائل. ووسائل القتل اليوم تعدت حتى النووية. ولا تنفع في مقاومتها أطنان من حبوب "الفياغرا"!

وفي بلداتنا الصغيرة جداً على هذه الأرض الواسعة. لا نعرف مثل هذه الوسائل من القتل. لكننا "طموحون" في طبعنا. فلا يصل الينا أي نوع من الأسلحة الا واستعملناه. وجربناه على الأجسام الحية.. والسلطة في بلادنا. وفرت لنا (مشكورة). العديد من هذه الوسائل. حتى تزدنا علماً وتجعلنا من أصحاب الفضائل إذا اعترفنا بما اقترفناه!!

وفي النهاية. أقول لكم: "يا فاضل إلك الله"!

نهوند

وديع شحبرات

طازا

موزار المصري

Mozart in Egypt



عمل فني مشترك بين موسيقيين مصريين واوركسترا المانية. وهو عبارة عن دمج والتقاء لثقافة الشرق بالغرب.

موسيقى كلاسيكية اوروبية. وعربية شعبية من الصعيد المصري.

ترانيم الجوقة الكلاسيكية تختلط بالموال الصعيدي. امر غريب لكنه فريد من نوعه. تجربة ذات طعم موسيقي خاص.. اسمعوها.

الالبوم من تسجيل شركة London Virgin Classics

ابراهيم سلمان



ولد ابراهيم سلمان في العراق عام ١٩٣١. حيث بدأ ممارسة الموسيقى في الخامسة من عمره. عندما بلغ الحادية عشرة اكتشف سحر آلة القانون ومنذ ذلك الحين اصبحت هذه الآلة محور حياته. برزت مواهبه الواعدة لدى إنضمامه لفرقة الاذاعة العراقية الملكية حيث أصبح واحداً من ابرز عازفي القانون فيها.

حظي سلمان باحترام وتقدير فائقين في أرجاء العالم العربي حيث عزف مع عدد من أعلام الغناء العربي مثل: محمد عبد المطلب، ناظم الغزالي وسعاد محمد لدى قيامهم بعروض موسيقية في العراق.

هاجر ابراهيم سلمان الى اسرائيل سنة ١٩٥٠ والتحق بفرقة الاذاعة العربية حتى عام ١٩٨٨. واحتل مكانة مرموقة جداً في الفرقة وأصبح أهم شخصية فيها حتى انها نسبت اليه واقترن اسمها باسمه.

بالاضافة لكونه عازفاً بارعاً سجل ابراهيم سلمان الحانا موسيقية آلية. وموسيقى سينمائية تصويرية. كما قام بتسجيل موسيقى غربية كلاسيكية. وعليه يعتبر ابراهيم سلمان واحداً من أبرع عازفي القانون في الشرق الأوسط.

فرجت

اجوبة يا عالم يا عليم

اسئلتنا هذه المرة كانت من تراثنا. وبالتحديد لها صلة بوظائف بيوتنا القروية.

و"الدوشك". هو المقعد او ما يعرف بـ "المد". الذي يغطى بالبُسط والفراش. ويكون عادة "ديوان" البيت. و"الصواقير". ومفردها "صوقار". هي رفوف الطين او الخشب التي كانت تبنى على حيطان البيوت وتوضع عليها ادوات الطبخ والاكل وغيرها من ادوات البيت.

(المصدر: كتاب القرية العربية الفلسطينية للدكتور شكري عراف).



شارك في هذا العدد: اسامة مصري، عاصم عساقلة، فاتنة جولاني

قمة

أ. أسمعت؟ العرب اتفقوا على عقد قمة.

ب. سمعت يا سيدي.

أ. لا اراك متحمسا لذلك؟

ب. لا لست متحمساً.

أ. لماذا؟

ب. قبل الاتفاق على القمة. كان هناك شيء نهدد به نتنياهو. ولكن. اذا اجتمعوا سيختلفون. وسنتبهدل.

يا ريت..

أ. ما الذي دهاك يا رجل. كدت تصبح قاتلا.

ب. أسف. غصبا عني.

أ. مريض؟

ب. يا ريت.

أ. مديون؟

ب. يا ريت.

أ. مات لك عزيز.

ب. لا. لا..

أ. اذن ماذا؟

ب. فصلت من العمل.

اسرار الزيارة الاخيرة الى القاهرة

مناورات اسرائيلية - مصرية مشتركة على ضوء نجاح مردخاي في انجاب طفل من زوجته الشابة



• مردخاي وزوجته كوخي •

وزير الدفاع المصري، محمد طنطاوي، لمردخاي: شرّفت كل وزراء الدفاع في العالم

مردخاي بحث في القاهرة امكانية اقامة حفلة طهور للطفل الجديد في العاصمة المصرية، لتعزيز العلاقات بين البلدين

في تعقيب متأخر على اطلاق شعار «الموت للعرب»:



نتنياهو: انا لا اتعامل مع الشعارات بل بالتنفيذ على ارض الواقع!

في رده على مظاهرة اهالي بيت جن

المستشار اسعد الاسعد: هضم الحقوق هو سبب تافه ولا يستحق التظاهر!

نتنياهو يحتج امام عرفات لعدم دعوته للمشاركة في اجتماع القمة العربية!

☐ نتنياهو لـ "سطيرا": لقد خسروا الاستفادة من تجربتي الغنية في اجهاض عملية السلام ☐

حوار في غزة

أ. ما رأيك في القنبلة الذرية الاسلامية؟

ب. مفخرة.

أ. كيف؟

ب. الآن نستطيع النوم بهدوء. فلا الاحتلال الاسرائيلي يخيفنا. ولا الجوع يقلقنا. ولا الامراض تزعجنا.

لا يخاف ربه

أ. هل تعتقد ان الباكستان ستستعمل القنبلة الذرية ضد اسرائيل؟

ب. الا تخاف ربك يا رجل. اذا استعملتها نصاب نحن ايضا.

أ. لا. انا افترض افتراضا.

ب. حسنا. لا اعتقد انها ستستعملها ضد اسرائيل. فقد اخترعتها من اجل "تربية الهند".

أ. ولكن الهند مع اسرائيل.

ب. وباكستان مع امريكا.

طوشة

أ. أتراهن على ان الطوشة العالمية القادمة ستقع في قرية..

ب. ستقع في مجدال هعيمق.

أ. ماذا؟ مجدال هعيمق اصبحت بلدة عربية؟!

ب. لا. تسكنها منذ مدة عائلتان عربيتان.